بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
الثلاثاء ٢٥ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ٢٤/١٠/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٨٣
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
London - Tuesday, 24 October 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3983







اليوم | العملات
بالدولار الامريكي:
الاسترليني: ١,٥٩٣٥ المارك ١,٨٥٥٢ الين ١٤٢,٢٥
الفرنك الفرنسي ٦,٣٠١٥ الريال السعودي ٣,٧٥٠٠
الدينار الكويتي ٠,٢٩٨١.

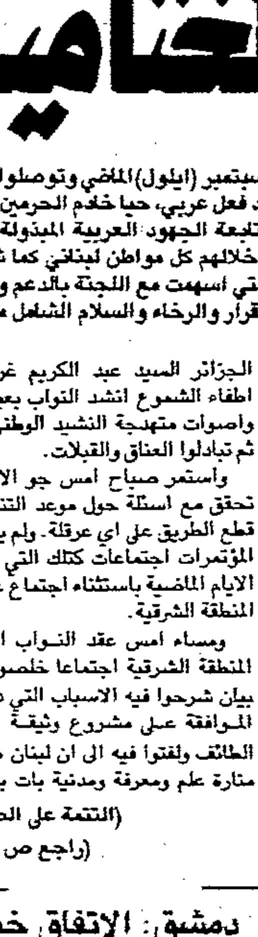
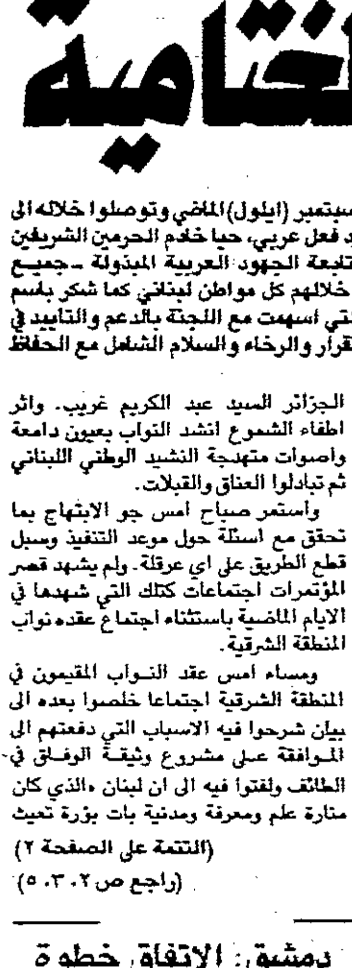
الطقس
شمال اوروبا: يستمر تقلب الجو وتنشط الرياح
منطقة البحر المتوسط: يتجه الطقس للاستقرار
الجزيرة العربية: تنخفض درجات الحرارة في المناطق الشمالية و الشرقية ويسود جو خريفي لطيف بشكل عام.

يحدث
يحتفل العالم اليوم بيوم الامم المتحدة الذي يصادف مرور ٤٤ عاما على إنشاء المنظمة الدولية.

أسرارنا
علامات استفهام تدور حول مصير مستشار خاص لرئيس دولة عربية يقيم منذ اكثر من شهر في عاصمة اوروبية.

الملك فهد: نتطلع لفجر جديد في لبنان

النواب انتقلوا لجدة لعقد الجلسة الختامية

جدة - «الشرق الاوسط» من غسان شربل ووهيب محمد غراب - واس:

يختتم البرلمانيون اللبنانيون في جدة اليوم لقاءهم الطويل الذي بدأ في الطائف في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي وتوصلوا خلاله الى اقرار وثيقة للوفاق الوطني هي الاولى من نوعها منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣. وفي اول رد فعل عربي، حيا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود - باسم اللجنة الثلاثية العربية التي اسندت له متابعة الجهود العربية المبذولة - جميع البرلمانيين اللبنانيين «الذين اثبتوا انهم عند مستوى الامانة الموكلة اليهم، وهنا من خلالهم كل مواطن لبناني كما شكر باسم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كل الجهات التي اسهمت مع اللجنة بالدعم والتاييد في المحيطين العربي والدولي «ونتطلع جميعا الى فجر جديد يشرق على لبنان بالامن والاستقرار والرخاء والسلام الشامل مع الحفاظ على وحدة شعبه وترابه في حرية دائمة تصون سيادته».

وقال الملك فهد خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس بجدة: «لقد سرني وأسعدني - كما هو شعور كل مواطن عربي - ما انتهت اليه اجتماعات ومباحثات الاخوة اعضاء البرلمان اللبناني في مدينة الطائف من اتفاق شامل حول وثيقة الوفاق الوطني التي تلاها رئيس المجلس بعد دراسات متأنية ومناقشات سادتها روح المودة وقادتها مصلحة لبنان الى طريق النجاح المأمول».

وحمد الله العلي القدير على بلوغ هذه «النتيجة الموفقة» التي توجت الجهود العربية وحققت تطلعات المخلصين.

وقالت مصادر نيابية لـ «الشرق الاوسط» ان الجهود الهائلة التي بذلت من اجل التوصل الى اتفاق انتقلت الآن لتتركز على سبل تنفيذ ما اتفق عليه وازالة اية عوائق محتملة.

وقالت مصادر نيابية لـ «الشرق الاوسط» ان مهمة الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد الاخضر الابراهيمي في بيروت ذات شقين، سياسي وأمني. وأوضحت ان الشق الامني يتناول تامين البقعة الامنية الضرورية لاجراء انتخابات الرئاسة، اما الشق السياسي،

فهدفه اطلاع القيادات اللبنانية على نتائج لقاء الطائف.

وذكرت المصادر نفسها ان الراي السائد حاليا هو اجراء جلسة للمجلس النيابي يتم فيها انتخاب رئيس المجلس واقرار وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس الجمهورية.

وصباح امس كان جو الارتياح مخيما على قصر المؤتمرات في الطائف وتأخر عدد من النواب في النهوض من النوم «اذ سمحوا لانفسهم بان يرتاحوا قليلا بعد ٢٣ يوما من العمل المتواصل تكلل ليلة امس باقرار الاتفاق».

وعبر عدد كبير من النواب عن ارتياحهم وحرصوا على ان ينقلوا للصحفيين تفاصيل الساعات الاخيرة التي سبقت اقرار الاتفاق في اللقاء النيابي العام والاحتفال الذي اعقب «النجاح».

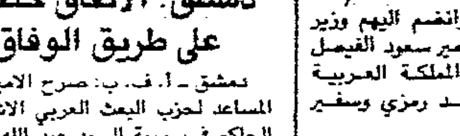
وكان النواب قد انتقلوا بعد اقرار الاتفاق الى قاعة الاحتفالات حيث كانت في انتظارهم كعكة زينت بـ ٦٢ شمعة (عدد النواب المشاركين) وانضم اليهم وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وسفير المغرب لدى المملكة العربية السعودية الدكتور احمد رمزي وسفير

الجزائر السيد عبد الكريم غريب. واثر اطفاء الشموع انشد النواب بعيون دامعة واصوات متهدجة النشيد الوطني اللبناني ثم تبادلوا العناق والقبلات.

واستمر صباح امس جو الابتهاج بما تحقق مع اسئلة حول موعد التنفيذ وسبل قطع الطريق على اي عرقلة. ولم يشهد قصر المؤتمرات اجتماعات كتلك التي شهدها في الايام الماضية باستثناء اجتماع عقده نواب المنطقة الشرقية.

ومساء امس عقد النواب المقيمون في المنطقة الشرقية اجتماعا خلصوا بعده الى بيان شرحوا فيه الاسباب التي دفعتهم الى الموافقة على مشروع وثيقة الوفاق في الطائف ولفتوا فيه الى ان لبنان «الذي كان منارة علم ومعرفة ومدنية بات بؤرة تعيث

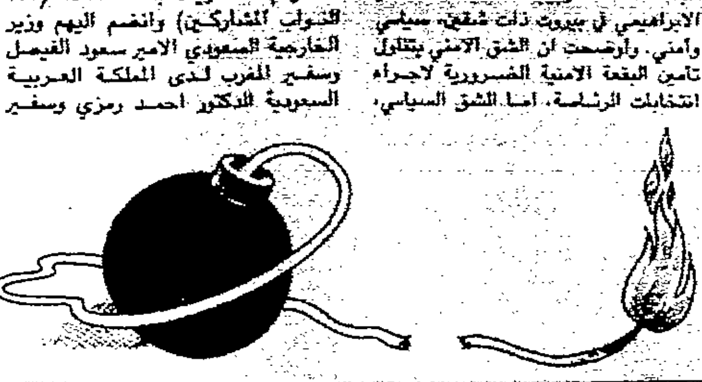
(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع ص ٢، ٣، ٥)

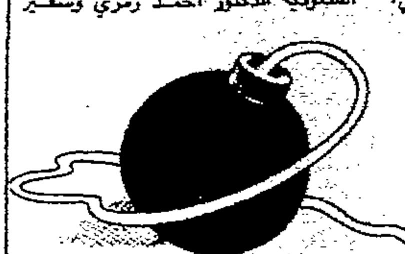


دمشق: الاتفاق خطوة على طريق الوفاق

دمشق - ا. ف. ب: صرح الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سورية السيد عبد الله الاحمر امس، ان الاتفاق الذي توصل اليه النواب اللبنانيون في الطائف يشكل «خطوة الى الامام» على درب الوفاق.

وقالت وكالة الانباء السورية ان الاحمر الذي قال ذلك خلال اجتماع مع طلبة جامعة دمشق اكد مجددا وقوف بلاده الى جانب الشعب اللبناني «من اجل تحقيق هذا الوفاق».





في اطار سياسة البريسترويكا وفي مشهد لم يكن مالوفا من قبل في الاتحاد السوفياتي وقف الرئيس ميخائيل جورباتشوف يجادل عددا من اعضاء مجلس السوفيات الاعلى الذي انعقد في موسكو حول المشاكل الداخلية المتصاعدة.

الامير عبد الله يصل الى جدة من الرياض

جدة - واس: وصل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الى جدة من بعد ظهر امس قادما من الرياض.

وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير مشاري بن عبد العزيز والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

وكان الامير عبد الله قد غادر مطار الملك خالد الدولي بالرياض قبل ظهر امس حيث كان في وداعه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وكبار المسؤولين.

جلسة مباحثات ثانية بين مبارك وعرفات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت:

صرح مصدر مسؤول برئاسة الجمهورية في مصر عقب جلسة المباحثات الثانية بين الرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات امس، بأن الجانب الفلسطيني لم يرفض مقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، ولكن هناك بعض الاستيضاحات التي من حقه ان يحصل على إجابات لها، مشيرا الى ان مصر تساعد الجانب الفلسطيني في الحصول على هذه الاجابات.

وقال المصدر ان الجانبين المصري والفلسطيني درسا خلال ثاني جلسة مباحثات لهما في اقل من ٢٤ ساعة مختلف المبادرات والمقترحات المطروحة على الساحة بشأن القضية الفلسطينية بما في ذلك مقترحات جيمس بيكر.

وردا على سؤال عما دار خلال لقاء الرئيسين قال المصدر: ان هناك مشاورات مستمرة بين الرئيسين مبارك وعرفات، وان هناك اتفاقا في الافكار والآراء مشيرا الى ان مصر لا تتقدم بأي اقتراحات الا اذا وافق عليها الجانب الفلسطيني.

في قضية «ثورة مصر»:

زكي بدر شاهد نفي امام المحكمة غدا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستأنف محكمة امن الدولة العليا في مصر غدا جلستها لمحاكمة المتهمين في قضية تنظيم «ثورة مصر» والتي ستستمع خلالها الى شهادة اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري كشاهد نفي في القضية.

رئيس وزراء اليمن الديمقراطية قبل مغادرته الكويت:

لن نتردد في تطبيق مبدأ تعددية الأحزاب

الكويت - «الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - ووكالات الانباء:

اعلن الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية انه اجرى خلال زيارته للكويت التي استمرت ثلاثة ايام محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح تناولت العديد من القضايا المهمة للبلدين اضافة الى القضايا العربية بصورة عامة.

وتحدث الدكتور ياسين نعمان في مؤتمر صحفي عقده امس قبل مغادرته الكويت عن الاصلاح الاقتصادي والسياسي الذي بدأ اخيرا في جمهورية اليمن الديمقراطية فقال: «ان عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي عملية غير جامدة» لذا سعت بلاده لطرح وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل من اجل توسيع القاعدة الحقيقية من الديمقراطية يشارك فيها المواطنون عبر اشتراكهم في المجالس النيابية المحلية او المجلس الاعلى.

وقال الدكتور نعمان ان وثيقة الاصلاح طرحت للحوار داخل الحزب والمؤسسات العالمية اضافة الى تناول الصحف المحلية ابعادها. وان هذا الحوار اثمر عن نتائج طيبة اضافة الى مراجعة التجربة الاقتصادية اليمنية للتعرف على اخطائها لتنمية مجالات الصناعة والزراعة هناك حتى تحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والرؤية المستقبلية.

واوضح انه تم اقرار قانون جديد للانتخابات في اطار الاجراءات الاصلاحية مؤكدا «اننا لا نتردد في تطبيق مبدأ تعددية الاحزاب السياسية اذا ثبتت حاجتنا اليه لتعزيز الديمقراطية».

وقال ان الانتفاضة الفلسطينية اوجدت فرصة تاريخية امام الشعب الفلسطيني لتحقيق اهدافه التي يناضل من اجلها بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني.

واكد ان حكومة عدن تؤيد اي مبادرة تهدف الى احلال السلام في الشرق الاوسط على اساس يضمن كافة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وحول الوحدة بين شطري اليمن اكد الدكتور نعمان انه جرى اتخاذ خطوات متميزة خلال العامين الماضيين لتحقيق هذا الهدف، ومنها السماح بتنقل المواطنين بين شطري اليمن بحرية دون اي تعقيد.

وقال انه لا توجد اي عوائق تحول دون تحقيق الوحدة اليمنية التي ينتظرها الشعب اليمني مشيرا الى انه ستتخذ عدة خطوات تنفيذية لتحقيق الوحدة بين شطري اليمن على اسس ودعائم قوية. وقال ان الايام المقبلة ستحمل اخبارا طيبة.

وقال الدكتور نعمان ان القيادة اليمنية رحبت باقامة المجالس العربية ما دامت تنطلق من رؤية موضوعية لانها تحقق الاهداف السياسية والاقتصادية في اطارها القومي العربي.

واضاف ان قيام مثل هذه المجالس يدعم الصلات العربية لخدمة الاهداف القومية العربية ويشكل باعثا على العمل الجاد والمتميز في اطار اهداف الجامعة العربية لتحقيق اشكال من الوحدة العربية.

واشار الى ان بلاده والولايات المتحدة مازالتا تجريان المفاوضات لاستئناف علاقاتهما الدبلوماسية التي قطعت عام ١٩٦٨ ونفى ان تكون هناك اية شروط مسبقة لعقد هذه المفاوضات التي بدأت في اروقة الامم المتحدة منذ عشرة ايام عندما عقد رئيس بعثة اليمن الديمقراطية في الامم المتحدة عبد الله الاشطل جولة مباحثات مع رئيس الوفد الامريكي.

(التتمة على الصفحة ٢)

لقاء قريب بين مبارك والبشير

قرار متوقع بالافراج عن الميرغني بعد تحقيق استمر ٦ ساعات

الخرطوم - القاهرة - «الشرق الاوسط»:

لم تستبعد مصادر مطلعة في الخرطوم ان تصدر الحكومة السودانية قريبا قرارا بالافراج عن السيد محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي المعتقل في سجن كوبر بعد اكتمال التحقيق الذي اجري معه خلال اليومين الماضيين.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان التحقيق مع رئيس الحزب الاتحادي استمر ست ساعات وتركز حول مبادرة السلام السودانية التي وقعها السيد محمد عثمان الميرغني مع العقيد جون قرنق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وحول استيراد عربة من نوع «مرسيدس» لرئيس الحزب الاتحادي دون دفع اي رسوم جمركية عليها، وموضوع تشكيل هيئة الاغاثة الوطنية التي يرعاها الميرغني شخصيا واسسها الحزب الاتحادي العام الماضي.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان السيد محمد عثمان الميرغني اجاب على كل الاسئلة والاستفسارات التي وجهت اليه.

وقالت المصادر ان الافراج عن السيد الميرغني غير مستبعد، وان القرار ينتظر رفع نتيجة التحقيق للسلطات.

واضافت المصادر ان التحقيق سيتواصل مع بقية المعتقلين السياسيين.

وعلى صعيد آخر اكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي مع الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ السوداني لاجراء مباحثات مكثفة بشأن تقييم الموقف والتطورات الخاصة بالجهود للتوصل الى تسوية لمشكلة جنوب السودان.

واوضحت المصادر انه من المنتظر عقد هذا اللقاء في العاصمة العراقية بغداد اثناء مشاركة الرئيسين في احتفالات العراق باستعادة الفاو حيث وجه العراق الدعوة لجميع القادة والرؤساء العرب، ويتم خلال اللقاء اطلاع الرئيس مبارك على نتائج وتوصيات مؤتمر الحوار الوطني السوداني للسلام.

في الوقت نفسه تجري مصر خلال الايام المقبلة اتصالات مع اثيوبيا وجون قرنق بشأن بدء حوار بين الحكومة السودانية وحركة قرنق للاتفاق على تسوية مشكلة الجنوب في ضوء توصيات مؤتمر الحوار الوطني التي اعلنت في الخرطوم يوم السبت الماضي.

السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 25 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 2SFr • U.S.A $1.25 • Turkey

دعوة في واشنطن لاستخدام الضغوط الاقتصادية

شامير يناور لكسب الوقت واحباط مساعي السلام الحالية

القدس المحتلة ـ واشنطن ـ «الشرق الأوسط» من محمد صادق ووكالات الانباء:

يسود الاعتقاد لدى الاوساط السياسية واوساط المراقبين والمحللين في واشنطن بان الجهود والاتصالات المكثفة التي جرت خلال الاسابيع الماضية وصلت الى الطريق المسدود ثانية ولم تستطع دفع عملية السلام نتيجة لتعنت الحكومة الاسرائيلية ورفض رئيسها اسحق شامير الاقدام على الخطوة التي يجمع المجتمع الدولي والولايات المتحدة معه ان على اسرائيل القيام بها، وهي الخطوة المتمثلة بقبول بدء حوار بين اسرائيل ووفد فلسطيني يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية دور في اختياره.

واكد ذلك الرسالة التي بعث بها شامير الى الرئيس الامريكي جورج بوش قبل ايام وكشفت عنها بعض التقارير الصحفية حيث ابلغ شامير الرئيس بوش ان اسرائيل لن تتفاوض او تتحاور مع منظمة التحرير بأية صيغة من الصيغ كما ان اسرائيل لن تتنازل عن شيء من الاراضي المحتلة التي يعتبرها ارض اسرائيل.

وترى اوساط مطلعة في واشنطن ان هذا الرفض الاسرائيلي قضى عمليا على كل جهد ومبادرة جدية لدفع عملية السلام ورغم عدم رغبة أي طرف في الاعلان عن ذلك. وان كل تحرك مقبل والذي سيبلغ ذروته خلال زيارة شامير لواشنطن في مطلع الشهر المقبل، لن يتجاوز كونه مناورة اسرائيلية لكسب الوقت الامر الذي يحتم على ادارة الرئيس بوش ان تمارس ضغطها على اسرائيل للقبول بالتوجه نحو السلام.

واشار بعض المحللين السياسيين الى المساعدات الاقتصادية والمالية والعسكرية السنوية التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل والبالغة ٣ بلايين دولار باعتبارها احدى الوسائل التي يمكن اللجوء اليها للضغط على شامير.

وقال هؤلاء المحللون: ان على ادارة الرئيس بوش ان تمارس تأثيرها السياسي وغير السياسي على اسرائيل، والا تبقى اسيرة التهديد بان اقدامها على مثل ذلك سيعد تدخلها في الشؤون الداخلية الاسرائيلية، وهي لعبة باتت الادارة الامريكية تعرفها اكثر من اي طرف آخر.

وفي نفس السياق فهم من تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس بانه بدأ يراوغ الولايات المتحدة للتهرب من جهود مبذولة لايجاد تسوية سياسية لمشكلة الشرق الأوسط.

وقال شامير الذي كان يتحدث امام حشد يهودي في مدينة عسقلان الفلسطينية المحتلة ان اسرائيل لن تتخلى عن فكرة اجراء انتخابات محلية بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وطلب شامير وزير الخارجية الامريكي ان تكون خطط الولايات المتحدة ازاء التسوية في الشرق الأوسط تتمشى مع ما اسماه بمبادرة حكومة اسرائيل.

وبدت نوايا شامير واضحة من خطط التسوية في المنطقة عندما قال في حديث نشر في مدريد أمس الأول ان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «ملكنا وانهما جزءان من اسرائيل ولن نتخلى عنهما».

كما قال ان حكومته لن تتخلى عن مبادرتها شرط عدم التفريط بالارض مقابل السلام.

برئاسة خادم الحرمين الشريفين

مجلس الوزراء السعودي يعبر عن ارتياحه لنتائج اجتماعات الطائف

جدة ـ واس: اعرب مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي راسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، بعد ظهر امس بقصر السلام في جدة، عن عميق ارتياحه للحدث التاريخي الذي اسفرت عنه اجتماعات الطائف، وعبر عن تمنياته في ان يستكمل البرلمانيون اللبنانيون بقية المشوار بنفس العزيمة والارادة والتصميم.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد استعرض في مستهل جلسته مجمل الاحداث السياسية والامنية على صعيد المنطقة العربية من واقع التقارير المرفوعة لخادم الحرمين الشريفين وفي مقدمتها تقرير الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عن نتائج الجلسة العامة التي عقدها البرلمانيون اللبنانيون في قاعة قصر المؤتمرات بمدينة الطائف والتي جرى خلالها التصويت على وثيقة الوفاق الوطني بعد التعديلات الاخيرة.

واضاف السيد علي الشاعر، وزير الاعلام السعودي في تصريح لوكالة الانباء السعودية حول نتائج البحث وما اتخذ من قرارات في هذه الجلسة:

«وعلى الصعيد الاعلامي اطلع المجلس على ما تشرفت بايضاحه عن نتائج اجتماعات لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام والقرارات التي صدرت في ختام اعمال هذه اللجنة وخاصة ما يتعلق منها بالتعاون الاعلامي الاسلامي المشترك والخطوات التي اتخذت لاعداد ميثاق الشرف الاعلامي».

وفي هذا الاتجاه عبر المجلس عن تقديره لتلك النتائج المثمرة مع تمنياته باستمرار هذا التعاون لكل ما يخدم قضايا الامة الاسلامية ويعزز دورها الفعال في المجالات الاعلامية.

ومضى وزير الاعلام يقول، في تصريحه: عقب ذلك اطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على حصيلة لقائه مع رئيس جمهورية جيبوتي الرئيس حسن جوليد خلال استقباله له، ثم واصل المجلس استكمال دراسة الموضوعات المطروحة للبحث حول بعض الامور المحلية ومنها ما يتعلق بالقطاع الزراعي والنشاط التجاري واستمع الوزراء المعنيون الى توجيهات خادم الحرمين الشريفين الرامية الى تطوير الاداء وتحسينه في هذه الحقول.

وفي مجال البترول، اضاف وزير الاعلام قائلا: بتوجيه كريم قام وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر بتقديم شرح موجز عن احوال السوق البترولية فقال «من الواضح ان الطلب على البترول كان جيدا خلال العام الحالي وان الدراسات تشير الى التفاؤل خلال التسعينات القادمة اذا استمر المنتجون داخل الاوبك وخارجها في موازنة العرض والطلب».

واكد السيد هشام ناظر في موجز تقريره ان سياسة حكومة خادم الحرمين الشريفين المتعلقة بتنظيم صناعة البترول وتخفيض تكلفة الانتاج قد بدأت تظهر نتائج جيدة للغاية ابتداء من هذا العام.

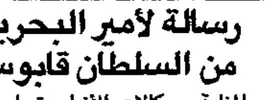
وعقب ذلك قال وزير الاعلام السعودي: تم نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها عددا من القرارات ومنها:

● اولا: أ ـ تفويض وزير الاعلام بتجديد اتفاقية التعاون في مجال التلفزيون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية الفرنسية لمدة خمس سنوات اخرى تبدأ من نهاية فترة تجديد الاتفاقية في ١٤١٠/٤/٧هـ الموافق ١٩٨٩/١١/١٥م.

ب ـ اذا تبين للطرفين ضرورة توسيع نطاق التعاون بينهما في مجال تطوير الشبكة التلفزيونية بالمملكة عما هو وارد في خطة التطوير المعتمدة فيتم البحث بينهما وما يتفق عليه تنظم به مذكرة تفاهم.

ج ـ تفويض وزير الاعلام بالتوقيع على مذكرة التفاهم المشار اليها في البند (ب) مع الحكومة الفرنسية بعد اقرارها من لجنة مكونة من وزير الخارجية ووزير الاعلام ووزير المالية والاقتصاد الوطني.

● ثانيا: بناء على خطاب وزير الخارجية المؤرخ في ١٤١٠/٣/١٨هـ وافق المجلس على تعيين السيد محمد بن عبد الله العتيبي على وظيفة سفير بالمرتبة الخامسة عشرة.



مواطنان فلسطينيان يجادلان امس جنديين اسرائيليين حاولا منعهما من دخول احد طرق مدينة غزة التي تواجه تصعيدا شديدا في القمع من قوات الاحتلال

رسالة لأمير البحرين من السلطان قابوس

المنامة ـ وكالات الأنباء: تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقام بتسليم الرسالة امين عام اللجنة العليا للمؤتمرات بسلطنة عمان السيد ابراهيم حمود الصبحي خلال استقبال الشيخ عيسى له امس.

واعلن السيد الصبحي ان الرسالة تأتي في اطار التشاور والتنسيق بين السلطان قابوس وقادة دول مجلس التعاون.

وقال ان زيارته للمنامة التي بدأت في وقت سابق امس وكذلك جولته بدول المنطقة تأتي للتشاور والتنسيق لدراسة اهم الموضوعات التي ستدرج على جدول اعمال القمة الخليجية العاشرة.

مبارك يجري اتصالين مع بن جديد والملك حسين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتصل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس هاتفيا بالرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حيث تشاور معه في عدد من القضايا التي تهم البلدين.

كما أجرى الرئيس مبارك عقب ذلك اتصالا بالعاهل الأردني الملك حسين في اطر الاتصالات والمشاورات المستمرة بين البلدين.

العراق يحتفل غدا بانجاز اعادة اعمار مدينة الفاو

بغداد ـ وكالات الانباء: يحتفل العراق غدا بانجاز حملة اعمار مدينة الفاو التي بدأت يوم ٢٥ يونيو (حزيران) الماضي وقدر لها ان تنتهي في ١١٤ يوما.

وقد شارك في حملة اعمار الفاو آلاف المهندسين والفنيين والآليين من وزارات الحكم المحلي والاسكان والتعمير والزراعة والري والصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات وامانة بغداد. وقد اشتملت الحملة على اعادة تبليط طريق الفاو ـ البصرة بطول مائة وعشرة كيلومترات، وتشييد ابنية الاسواق المركزية وقائمقامية القضاء ومستشفى الفاو العام بسعة خمسين سريرا، ومقر الاتحاد العام لنساء العراق، وقيادة شعبة الفاو لحزب البعث، ومبنى الاتحاد العام لنقابات العمال والمنظمات الجماهيرية الأخرى، وتشييد ١٣ دارا لاسكان الموظفين، ومدرسة ثانوية وخمس مدارس ابتدائية، وساحة احتفالات، وملعب رياضي، وانشاء البوابة الرئيسية للمدينة ومقر قيادة الجيش الشعبي. كما جرى تشييد بنايتين لمصرف الرشيد والدفاع المدني وروضة الأطفال ودار لقائمقام قضاء الفاو.

وتضمنت مساهمة وزارة الزراعة والري في الحملة تطهير خمسة انهار تخترق مدينة الفاو بطول خمسة آلاف متر.

واشتملت الاعمال فيها على رفع ربع مليون متر مكعب من الترسبات والاطيان من داخل الانهار وتهذيب ضفافها وفرش طبقة من الحصى بسمك ٢٥ سنتمترا اسفل الحجر ولمساحة مجموعها ثمانون الف متر مربع مع بناء جوانب الانهار بالحجر والاسمنت بمساحة مائة وثلاثين الف متر مربع.

وفي اطار الاعمال التجميلية جرى انشاء بحيرتين عند نهاية الانهار وتطوير المناطق الخضراء فيها. وكانت وزارة الزراعة والري قد اخذت على عاتقها اصلاح وتطهير عشرين نهرا ممتدا من رأس البيشة المطل على الخليج العربي الى الجنوب من مدينة الفاو يبلغ مجموع أطوالها ستة واربعين الف متر وتطهير مجموعة اخرى من الانهار تمتد شمالي مدينة الفاو حتى نهر ابوالفلوس في قضاء ابو الخصيب بطول خمسة وثلاثين الف متر.

وقد خصص لوزارة الحكم المحلي القاطع الجنوبي من مدينة الفاو لتقوم بالأعمال الترابية لتسوية الشوارع وتعديلها وتبليطها بمساحة خمسمائة وستة وثلاثين الف متر مربع ومد القوالب الجانبية للشوارع بطول اربعة وسبعين الف متر وتبليط الأرصفة بمساحة قدرها مائة وسبعون الف متر مربع اضافة الى مد شبكات الماء الصافي بطول سبعين الف متر وشبكات المجاري بطول مائة وثمانية الاف متر.

وتولت امانة بغداد واجهزتها مهمة انشاء طرق جديدة مبلطة وفق احدث المواصفات الفنية في القاطعين الشمالي والاوسط من المدينة بمساحة مائتين وتسعين الف متر مربع وتشييد ارصفة جانبية بمساحة تسعين الف متر مربع ومد قوالب جانبية بطول اربعين الف متر ومد مجار للمياه الثقيلة بطول خمسة وسبعين الف متر ونصب محطة للضخ عليها ومد شبكات الماء الصافي بطول ثلاثة وخمسين الف متر.

اما وزارة النقل والمواصلات فكان من شأنها تشييد مجمع اتصالات وبريد الفاو على مساحة ثلاثة آلاف متر مربع وهو يضم مباني بدالة الفاو وبسعة اربعة آلاف وثمانمائة خط هاتفي ومد سبعة الاف متر من الكابلات والاسلاك ونصب مئات الاعمدة لتأمين الاتصالات المحلية والدولية عبر اجهزة التراسل وتشييد مبنى للبريد بسعة الفي صندوق للمشتركين وانشاء دائرة الأنواء الجوية.

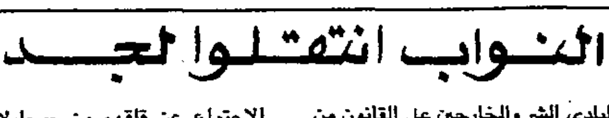
وقد تولت المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري مهمة اكمال الشبكة الكهربائية في المدينة وفق التصميم الأساسي حيث انجز مشروع اعادة بناء خط التغذية الكهربائية الرئيسية وتصليح مائتين واربعة وسبعين برجا ومد ثلاثمائة الف متر من الأسلاك والكابلات.

ومع ان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لم تكلف بمشاركة الوزارات الأخرى في مسابقة اعمار الفاو الا في حدود ما كلفت به المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات التابعة لها فان الوزارة قامت بعمل متميز خارج اطار الحملة بانجازها جامع عدنان خير الله بتصميم رائع وبكلفة قدرت بحدود مليون وثلاثمائة الف دينار.

يذكر انه قبل البدء بتنفيذ حملة اعمار الفاو فان محافظة البصرة استعدت لتوزيع ثلاثة آلاف وثلاثمائة وسبعة وتسعين الف قطعة ارض سكنية على مواطني مدينة الفاو وتتراوح مساحة هذه القطع السكنية التي تستوعب اكثر من عشرين الف مواطن ما بين ثلاثمائة واربعمائة متر مربع لكل قطعة منها وقد جرى فرزها وتحديدها ضمن التصميم الاساسي لمدينة الفاو من قبل الفرق الفنية التابعة لمديرية المساحة العسكرية بوزارة الدفاع وسيساهم متطوعون في حملة اعمار الفاو وبجهودهم ومهاراتهم في بناء الدور السكنية الخاصة بالمواطنين ضمن مشاركتهم في حملة اعمار مدينة الفاو.

وصول وزير الخارجية المغربي الى جدة

جدة ـ واس: وصل وزير خارجية المغرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي الى جدة مساء امس وكان في استقباله بمطار الملك عبد العزيز الدولي رئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبد الرحمن النويصر وسفير المغرب لدى السعودية الدكتور احمد رمزي واعضاء القنصلية المغربية بجدة.



تتمة المنشور ص ١

فيه ايادي الشر والخارجين على القانون من زمرات الارهابيين والمرتزقين من الفوضى وعلى حساب المواطنين الشرفاء». واكدوا ان هذه الحال «كانت هي الدافع الذي حتم على المخلصين المسؤولين ان يفتشوا عن حل يضع حدا للمعاناة ويعيد الى الناس الامل بأنفسهم وبوطنهم. وتحقيقا لهذا الواجب الوطني الخطير لبى النواب اللبنانيون الدعوة الكريمة التي وجهتها اللجنة العربية العليا للاجتماع في الطائف وبعد ان خابت كل المساعي والمحاولات الاخرى يحدوهم الامل ان يكون من وراء هذا الاجتماع الذي رعته اثنتان وعشرون دولة عربية ما يفتح امامهم باب الانقاذ للوصول الى حل للأزمة المستعصية قبل فوات الاوان».

ورأوا «انه من الجريمة في مكان تفويت الفرصة التي قد لا تعود ثانية فشاءت العناية الالهية ان لا تخذلهم في مسيرتهم هذه فتحقق الحدث التاريخي الذي كان في توهم الكثيرين انه بات في حكم المستحيل، وتم الوفاق وانعقد الميثاق» وشددوا على انه «كان لا بد من هذا الوفاق ايضا لتحقيق الاجماع الوطني حول العمل على استعادة السيادة واعادة بناء مؤسسات الدولة العادلة القادرة والقابلة للحياة، والامر المهم ايضا ان الوفاق وقيام الدولة القادرة هو الوسيلة الفعالة لتحقيق تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي الذي اصبح موضع اجماع والتزام دوليين وهو ما يضع حدا نهائيا لأزمة لبنان».

وقال مصدر نيابي لـ «الشرق الاوسط» ان النواب بحثوا ما تم انجازه والمراحل المقبلة والخطوات التي من شأنها وضع الوثيقة موضع التنفيذ.

وعلم أن المجتمعين توقفوا عند التصريحات التي ادلى بها رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون وعبر فيها عن معارضته لما جاء في الاتفاق خصوصا ما يتعلق ببند السيادة.

وظهر اتجاهان في صفوف المجتمعين. دعا انصار الاتجاه الاول الى ان يصدر نواب الشرقية بيانا يشرحون فيه ما تحقق في الطائف واهمية ما تم التوصل اليه سواء على صعيد العلاقات اللبنانية ـ اللبنانية او في موضوع الانسحابات وعلى ان يتضمن البيان نوعا من الرد على تصريحات عون التي تضمنت اتهامات للنواب بالتنازل في موضوع السيادة.

لكن الاتجاه الآخر اقترح بدء حوار هادىء مع عون واطلاعه على وجهة نظر النواب الشرقيين التي تعتبر ما تم التوصل اليه في بند السيادة «خطوة مهمة على طريق معالجة هذه المسألة».

وعبر بعض النواب الذين شاركوا في الاجتماع عن قلقهم من «محاولات اثارة المشاعر في الشرقية ودفع قسم من الشباب الى التظاهر والتعبير عن استنكارهم للاتفاق».

واكد هؤلاء بعد اتصالات اجروها مع بيروت الشرقية ان غالبية الناس هناك، كما في كل المناطق اللبنانية تعتبر الاتفاق فرصة للخروج من الحرب وفتح صفحة السلام.

كما اجرى نواب الغربية سلسلة اتصالات اطلعوا خلالها على التصريحات التي ادلى بها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط ورئيس حركة «امل» السيد نبيه بري. واعربوا عن اعتقادهم بان تحفظات بري وجنبلاط يمكن تذليلها «لأن ما اتفق عليه هو الحد المعقول والمقبول ولم يكن من الممكن التمسك بمطالب كان من شأنها ايصال اللقاء النيابي الى مأزق».

وقالوا ان تحفظ ثلاثة نواب او اربعة على بعض بنود وثيقة الوفاق الوطني لا يبطل صفة الاجماع التي استقبلت بها، اذ ان المتحفظين انما سجلوا مواقفهم حيال بنود محددة ولم يرفضوا مبدأ التوصل الى تسوية.

وظهر امس انتقل النواب من قصر المؤتمرات في الطائف الى قصر المؤتمرات في جدة تمهيدا للجلسة الختامية المتوقعة اليوم التي لم يستبعد النواب ان تتضمن مواقف «تزيد من الضمانات التي يوفرها النص اصلا».

وفي تعليق له على الاتفاق قال امس النائب الدكتور جميل كبي: ان ما توصلنا اليه على امتداد ٢٢ يوما من الاجتماعات والمشاورات مع الزملاء وبرئاسة الرئيس حسين الحسيني وبرعاية كريمة من اللجنة الثلاثية العربية العليا واذا كان لا يشبع الرغبات الكاملة ولا الحاجات المطلوبة لكل فريق على حدة، الا انه أدى في التقويم الاجمالي الى انقاذ لبنان من التفتت والانحلال وبالتالي من الغياب في أفق المجهول.

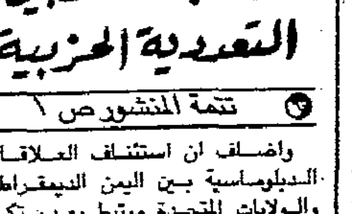
واضاف: ان ما توصلنا اليه يشرع ابواب الأمل في عودة لبنان الواحد الى اشقائه العرب عزيزا حرا كريما مستقلا.

وقال: ان ما توصلنا اليه يعيدنا الى الصورة الجميلة التي يتحلى بها لبنان بين دول العالم قاطبة، كبلد نموذجي لتعايش ابناء الأديان السماوية بروح التين السمح والأخوة مهما كانت الانتماءات الطائفية او المذهبية وحتى الايديولوجية.

واضاف: صحيح اننا من جهتنا لم نحقق كل ما نريد ونطلب، ولكننا عملنا بضمير حي ووصلنا الى نتائج مقبولة ومرضية بعد ازمة مأساة غرقنا فيها على امتداد ١٥ عاما. المهم اننا استرجعنا لبنان العربي الواحد الموحد.

وقال النائب نزيه البزري لـ «الشرق الاوسط» اننا كنواب تمكنا من التوصل الى وفاق، وكان لكل منا رأيه، نحن وافقنا مع تحفظ، والتحفظات تحل بالطرق البرلمانية والسياسية مع الزمن. ونأمل ان يكون ما توصلنا اليه بداية لانشاء لبنان جديد عربي ديموقراطي حر يتساوى فيه الجميع ويصبح وطنا قادرا يتمتع بنوه بالاستقلال والأمن والأمنة الاجتماعية.

وعلى كل قالهم ان خطوة تلاقي اللبنانيين يجب ان تتبعها ايضا خطوات بناءة. وهنا تناشد الأخوة العرب اتمام مساعدتهم لنا في مسيرتنا لاعادة بناء وطننا العربي على اسس صحيحة. واني كما قلت أرى ان حل الأزمة اللبنانية لا يمكن إلا ان يكون عربيا وهاهي الظروف قد بدأت تظهر صحة هذا القول وتدعو اللبنانيين جميعا الى الاتعاظ بالاعوام الـ ١٥، والماضي الذي سبقها، فيبنون وطنا يتعاون فيه جميع ابنائه على جعله قادرا وقويا حتى يمكننا ان نحقق المزيد من التقدم واعادة الازدهار الى بلدنا ونكون بذلك قد بدأنا الطريق التي سيكملها ابناؤنا. وان نجاح الجميع في اعادة بناء لبنان هو العزاء الوحيد لنا في شهدائنا، فالى المزيد من التعاون والانصهار والله المستعان.



تتمة المنشور ص ١

واضاف ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اليمن الديمقراطية والولايات المتحدة مرتبط بعدم تكرار اسباب قطع العلاقات بينهما مشيرا في الوقت نفسه الى ان جولة من المحادثات بهذا الخصوص ستستأنف خلال الاسبوعين المقبلين.

واعلن ان اليمن الديمقراطية ستشارك في احتفالات العراق الخاصة بتعمير الفاو مشيدا بموقف العراق الداعي لتحقيق السلام الكامل في المنطقة معربا عن امله في ان يتوصل الجانبان الى خطوات فعلية لتبادل اسرى الحرب العراقية ـ الايرانية دون تأجيل.

وقال الدكتور نعمان في ختام المؤتمر ان اليمن الديمقراطية لا يوجد فيها اي سجين سياسي دون محاكمة موضحا ان هذا الشعار ليس للتورية.

ميشال ابو جودة

العميد والعماد و«كرسي الاعتراف»

من كان ضد اتفاقية القاهرة مع الفلسطينيين؟ انه العميد اده. لا انه العماد عون. لا انه العميد اده. لا انه العماد عون.

●●●

من كان ضد اتفاق ١٧ ايار؟ انه العميد اده. لا انه العماد عون. لا انه العميد اده. لا انه العماد عون.

●●●

من هو ضد سورية في لبنان؟ انه العميد اده. لا انه العماد عون. لا انه العميد اده. لا انه العماد عون.

●●●

من يهاجم السياسة الامريكية؟ انه العميد اده. لا انه العماد عون. لا انه العميد اده. لا انه العماد عون.

●●●

من يفضل الموت برصاصة على الموت في فراشه؟ انه العميد اده. لا انه العماد عون. لا انه العميد اده. لا انه العماد عون.

●●●

من يزعل الصحفيين عند الضرورة؟ انه العميد اده. لا انه العماد عون. لا انه العميد اده. لا انه العماد عون.

●●●

من يضع كل الناس في صدره؟ انه العميد اده. لا انه العماد عون. لا انه العميد اده. لا انه العماد عون.

●●●

من غاضب اكثر من نواب واحزاب الشرقية؟ انه العميد اده. لا انه العماد عون. لا انه العميد اده. لا انه العماد عون.

●●●

من اذا ارضى سورية يصبح رئيسا للجمهورية؟ انه العميد اده. لا انه العماد عون. لا انه العميد اده. لا انه العماد عون. انه العميد اده. انه العماد العميد العماد العميد.

ماذا يجمع بين العميد اده والعماد عون؟ لعلها «الكتلة الوطنية»؟ لا. لا. ينفي الفريقان. انصارهما يقولون انها «الوطنية». ولكن الناس، من الخوري حتى البطريرك، باتوا يشعرون بالحاجة الى دعوة الاثنين الى «كرسي الاعتراف».

ولكن من يعترف؟

انه العميد اده.

لا انه العماد عون.

لا انه العميد العماد العميد العماد.

ميشال ابو جودة

ايران تطلب الارصدة مقابل السعي لاطلاق الرهائن الأمريكيين

طهران ـ وكالات الانباء: قال الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني امس ان بلاده لن تعمل على اطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان الا بعد ان تثبت واشنطن حسن نيتها.

وقال الرئيس رفسنجاني ان ايران ستستخدم نفوذها في اطلاق سراح الرهائن الامريكيين اذا افرجت الولايات المتحدة عن الأرصدة الايرانية المجمدة منذ عام ١٩٧٩ او اذا ساعدت في العثور على ايرانيين خطفوا في لبنان عام ١٩٨٢.

ونقل راديو طهران عن رفسنجاني قوله اذا تدخلنا في يوم من الايام في الأمر فسيكون ذلك مرتبطا بجهود لاطلاق سراح رهائننا.

اتهام صحفي ايراني بالتجسس في العراق

بغداد ـ وكالات الانباء: اتهمت الصحف العراقية امس الصحفي فارزاد بازوفت بالتجسس اثناء قيامه بمهمة لصحيفة «الاوبزرفر» البريطانية في العراق.

وقد قبض على بازوفت (٣٠ عاما) وممرضة بريطانية اسمها دافني باريش (٤٥ عاما) في سبتمبر (ايلول) الماضي اثناء قيام الصحفي بمتابعة تقارير صحفية غربية عن انفجار نفاه العراق في احد المصانع الحربية.

ولم توجه اليهما تهم رسمية ولكن جميع الصحف العراقية نشرت مقالات افتتاحية امس قالت فيها ان بازوفت، وهو ايراني يعيش في بريطانيا، جاسوس.

وكان العراق قد نفى في سبتمبر (ايلول) الماضي تقارير صحفية قالت ان ٧٠٠ شخص توفوا في انفجار بمصنع للاسلحة جنوبي بغداد. وقال ان الانفجار وقع في مستودع للبنزين واسفر عن مصرع ١٩ شخصا.

وقد اثار وزير الطاقة البريطانية جون ويكهام اثناء حضوره مؤتمرا عن النفط في بغداد الاسبوع الماضي موضوع بازوفت وباريش مع السلطات العراقية وطلب ان يسمح لمسؤولين قنصليين بمقابلتهما.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat,C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.

الأمين العام لمجلس الأمة الأردني لـ «الشرق الأوسط»:

الانتخابات الحالية تعكس الظروف والتطورات التي يمر بها الأردن ودور الجيل الجديد يشكل عنصراً مهماً في المرحلة المقبلة

عمان ـ «الشرق الاوسط» من ليل ديب:

اعلن السيد هاني خير الأمين العام لمجلس الأمة الأردني ان الدلائل تشير الى ان المعركة الانتخابية التي لم يبق على اجرائها سوى اسبوعين لها سمات خاصة عكستها الظروف التي يمر بها الأردن وتمر بها المنطقة وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط»: ان هذه الانتخابات هي الأولى التي لن تشارك فيها الضفة الغربية منذ عام ١٩٥٠ بعد اعلان فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية المحتلة، كما انها ستكون اول انتخابات عامة ستشارك فيها المرأة الأردنية مرشحة وناخبة.

وقال: ان الشعب الأردني مدرك كل الادراك ان هذه الانتخابات ستكون مختلفة كثيرا وبشكل أساسي عن كل الانتخابات الماضية، حيث الحرية والنزاهة وشدة التنافس عليها، ومن حيث دخول عناصر جديدة، شابة في الميدان وايضا للدور الكبير الذي ينتظر ان يلعبه مجلس النواب المقبل في هذه الحقبة.

واضاف السيد خير وجه الأردن الحقيقي ان المهمة الوطنية والقومية للشعب الأردني في هذه الانتخابات هي ابراز وجه الأردن الحقيقي الصافي الاصيل، بكل ملامحه وقسماته وخصائصه. فبذلك فقط يستطيع الأردن ان يقوم بدوره الكبير لمصلحته ومصلحة الأمة العربية عامة.

واضاف انه من الملاحظ ان ابرز مظاهر الحملة الانتخابية في هذه المرحلة هي النشاط المحموم الذي يبذله المرشحون لتعريف شخصياتهم للجهود والمساومات التي ترافق هذا النشاط.

وقال ان المرشح يدخل هذه الانتخابات مستقلا، ليس له نصير الا اقرباؤه وعشيرته واصدقائه، وهؤلاء لا تربطهم روابط عقائدية او حزبية، وهو بهذا الموقف مضطر ان يتجول في كل انحاء منطقته ليعرف نفسه على اكبر عدد ولمعرفة ما يمكن ان يحقق لهم من طلبات وحاجات.

واستطرد السيد خير قائلا انه عدا ذلك، فان المرشح يتحمل جميع نفقات الحملة وحده.

اساليب الاتصال

وقال ان معركة الانتخابات الحالية تتميز عن تلك التي جرت عام ١٩٦٧ بالأساليب التي تم الاتصال من خلالها بين المرشحين والناخبين التي يفترض ان يسعى المرشحون من خلالها الى التعريف ببرامجهم وافكارهم لجميع الناخبين، وذلك إما بشكل مباشر من خلال المؤتمرات والندوات، كما يحدث في هذه الأيام، واما بشكل غير مباشر عن طريق المنشورات واللافتات والملصقات واعلانات الصحف والجولات.

وأضاف السيد خير ان هناك اختلافا كليا بين انتخابات عام ١٩٦٧ وعام ١٩٨٩. فأساليب الحملة عام ١٩٦٧ لم تكن بهذه الوفرة التي نشاهدها الآن، إذ ان اساليب الانتخابات في ذلك الوقت كانت تحصر في المنشورات واللافتات والصور والتجوال وزيارة الناخبين، او زيارة الناخب للمرشح في مركز عمليات انتخابه.

الجيل الجديد

وقال ايضا ان الوضع اليوم يختلف اختلافا كليا بعد هذا الزمن الطويل من توقف اجراء الانتخابات وبعد ان نهض جيل جديد بلغ من العمر ٢٢ عاما منذ اجراء الانتخابات الاخيرة.

واضاف: دون مبالغة فان نصف سكان الأردن هم من الشبان الذين لم يتجاوزوا الثلاثين. وهم يختلفون في نظرتهم للانتخابات عن الناخبين من الشبان في عام ١٩٦٧ بسبب التطور الاجتماعي والسياسي والعلمي والثقافي والاقتصادي الذي طرأ على المنطقة بحيث اصبح كل فرد مثقفا وعلى احاطة بما يجري في بلده.

وقال: ومن هنا شاهدنا كيف كانت تجرى اللقاءات مع المرشحين في الندوات التي عقدوها للاعلان عن برامجهم. وهذه لم تكن مدرجة في برامج المرشحين في الماضي، إذ كان المرشح يعتمد على عشائريته وعائلته ونفوذه وزعامته. ولم يكن بحاجة الى مثل هذه اللقاءات التي تمثل امتحانا للمرشح.

اللافتات والملصقات الانتخابية تغطي شوارع عمان.

بدء فترة الطعن في اسماء المرشحين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت امس فترة الطعن امام محكمة العدل العليا الاردنية في قبول ترشيح الذين اعلنت اسماؤهم في القوائم النهائية للمرشحين.

وستستمر الفترة بموجب المادة السادسة والعشرين من قانون انتخاب مجلس النواب لمدة ثلاثة ايام، وعلى المحكمة الفصل في الطعون المقدمة خلال خمسة ايام من تاريخ تقديم الطعن.

والمعروف ان من حق كل فرد ان يطعن في مرشح اذا قدم البيانات اللازمة، وعلى المحافظين تعديل القوائم بموجب قرارات المحكمة.

في بيان اعلنته وزارة الخارجية ودعت المجتمع الدولي لتأييده:

الادارة الامريكية ترحب باتفاق الطائف

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

اعلنت الولايات المتحدة ترحيبها الحار بالاتفاق الذي اسفر عنه مؤتمر الطائف لحل الازمة في لبنان واكدت تاييدها القوي لما توصل اليه النواب اللبنانيون واللجنة العربية الثلاثية العليا ودعت المجتمع الدولي الى اظهار كل دعم للاتفاق الذي توجه الولايات المتحدة التهنئة للنواب وللجنة الثلاثية على هذا النجاح الذي حققوه.

وجاء ذلك في بيان رسمي اعلنته الخارجية الامريكية وقرأته المتحدثة باسمها وقالت:

«ان الولايات المتحدة ترحب بحرارة بنبأ توصل مؤتمر الطائف الى الاتفاق من خلال الجهود الشجاعة التي بذلتها اللجنة العربية الثلاثية العليا».

ووصف البيان الاتفاق بأنه فرصة نادرة غير عادية فقال:

«ان لدى لبنان الآن فرصة نادرة للتحرك نحو انهاء المعاناة والعنف المستمر منذ سنوات عديدة».

وقال البيان: «اننا نقدم للنواب وللجنة العربية الثلاثية تهانينا الحارة».

واضاف:

«ان لدى لبنان الآن اتفاقية للاصلاح الوطني تم التوصل اليها بعد مناقشات ومحادثات تمت بحرص وعناية وبعد تنازلات متبادلة. وان الاتفاق تم من قبل «آخر المؤسسات اللبنانية التي لم تواجه تحديا والتي لا شك في شرعيتها».

وأكد البيان قائلا: «ان التحدي الذي يواجه جميع المعنيين الآن هو اغتنام هذه الفرصة غير العادية لتدعيم ما تم التوصل اليه وتنفيذه».

ودعا البيان العالم الى دعم الاتفاق قائلا:

«ان على المجتمع ان يدعم بقوة الاتفاق وان يظهر ذلك بالاجراءات اللازمة لدعم النواب وما توصلوا اليه».

وشدد على القول: «انه يجب السماح للنواب بمتابعة عملهم في لبنان بعيدا عن التهديدات والاكراه».

واضاف البيان مشددا على دعم الولايات المتحدة قائلا: «اننا نؤيد بقوة العملية التي بدأتها اللجنة العربية الثلاثية العليا في الطائف لأجل استعادة وحدة وسيادة لبنان الحر الخالي من القوى الاجنبية».

واكدت المتحدثة في ردها على الاسئلة بعد القاء البيان، ان سياسة الولايات المتحدة لم تتغير بشأن موضوع القوى الاجنبية. وقالت ان تلك السياسة هي هي، وتتمثل في وجوب انسحاب جميع القوى الاجنبية من لبنان.

ووصفت التهديدات بعرقلة الاتفاق بأنها سلبية وغير بناءة. وقالت: «ان التهديدات ـ التي ليست من عون فقط بل من غيره ـ تعد امرا سلبيا وغير بناء».

وصول وزير الخارجية الجزائري الى جدة

جدة ـ واس: وصل الى جدة بعد ظهر امس وزير خارجية الجزائر السيد احمد غزالي، وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي مدير عام فرع وزارة الخارجية بالمنطقة الغربية السيد سالم سنبل والسفير الجزائري لدى السعودية.

صلاحيات مجلس الوزراء اللبناني

سقطت امس سهوا الفقرة الاولى من صلاحيات مجلس الوزراء الواردة في وثيقة الوفاق الوطني التي أقرها الاجتماع النيابي اللبناني وهي:

١ ـ وضع السياسة العامة للدولة في جميع المجالات ووضع مشاريع القوانين والمراسيم واتخاذ القرارات اللازمة لتطبيقها.

الرئيس المصري حسني مبارك لدى استقباله امس جيرالد كوفمان وزير الخارجية في حكومة الظل البريطانية.

عقب اجتماعه مع الرئيس المصري امس

وزير خارجية الظل البريطاني يدعو لوقف القمع الاسرائيلي في الأراضي المحتلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

دعا امس وزير خارجية الظل البريطاني جيرالد كوفمان الى التوصل الى تسوية للوضع داخل الاراضي العربية المحتلة والى وقف تصعيد عمليات القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال في تصريح له عقب لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك امس بحضور وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد وسفير بريطانيا بالقاهرة ان خطة النقاط العشر التي تقدمت بها مصر تعد اهم مبادرة مطروحة من اجل التوصل الى تسوية سلمية للشرق الاوسط منذ سنوات.

وقال ان حزب العمال البريطاني يؤيد هذه الخطة مشيرا الى ان العقبة الآن تتمثل في رفض قطاع صغير في اسرائيل لهذه الخطة هو حزب الليكود وشامير.

وطالب كوفمان بضرورة بذل كافة الجهود لتخطي هذه العقبة ليس من اجل هزيمة تحل بشامير وانما من اجل اقناعه بقبول المبادرة المذكورة.

وحول لقائه امس مع الرئيس مبارك قال انه اللقاء الثالث معه مضيفا انه جرى بحث الدور الاوروبي دون التعرض الى التفاصيل مشيرا الى انه بحث خلال اجتماعه مع الدكتور عبد المجيد عند زيارة الاخير لبريطانيا هذا الدور بالتفصيل.

وحول عقد المؤتمر الدولي لتسوية ازمة الشرق الاوسط قال ان بريطانيا بصفتها دولة دائمة العضوية بمجلس الأمن لها وجهة نظر خاصة ومحددة فيما يتعلق بعقد مؤتمر دولي للتسوية في منطقة الشرق الاوسط.

واشاد في ختام تصريحه بجهود الرئيس مبارك لدفع جهود السلام بالمنطقة، وقال ان مبارك يتخذ مواقف بناءة وشجاعة للتوصل الى حل لمشكلة النزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

وكان جيرالد كوفمان قد وصل الى القاهرة امس الأول في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

الملك الحسن: اشتراكيتنا إغناء الفقير شريطة أن لا تذهب بمال الغني

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسند امس، الملك الحسن الثاني مهمة الاشراف على عملية تفويت القطاع العام للقطاع الخاص لمولاي الزين الزاهدي وزير الشؤون الاقتصادية. وتجدر الاشارة الى ان قانون تفويت مؤسسات القطاع العام المعروض حاليا على البرلمان ينص على تعيين وزير للقيام بهذه المهمة.

كما عين العاهل المغربي واليا جديدا لبنك المغرب (البنك المركزي) هو السيد محمد السقاط الذي يشغل منصب الامين العام لاتحاد دول المغرب العربي. وكان يشغل هذا المنصب من قبل السيد احمد بناني الذي اعفي من مهامه.

من جهة أخرى، دعا العاهل المغربي الى عدم المساس خلال عملية تفويت مؤسسات القطاع العام للقطاع الخاص بالحق الدستوري للمواطنين في ما يتعلق بالتعليم والعمل.

وقال ان المواطن الذي من حقه امتلاك الارض الفلاحية من حقه كذلك ان يمتلك ثروات صناعية، مع تحاشي الاحتكار. مشيرا الى ان اشتراكية المغرب ترمي الى «اغناء الفقير شريطة ان لا تذهب بمال الغني».

واكد العاهل المغربي ان عملية التفويت لا تعني تنازل الدولة عن مؤسسات خاسرة ومفلسة «لان ذلك يعتبر خيانة للفضيلة الاسلامية والمغربية» على حد تعبيره.

واشار الى ان بعض الاحزاب قد تعارض هذه العملية في البرلمان وهذا من حقهم لان المغرب يعيش في ظل الديمقراطية والشفافية، بيد انه شدد على استحالة العودة الى القرون الوسطى، وقال انه لا يمكن ان يقع ذلك في الوقت الذي تراجع فيه حتى الدول الاشتراكية سياساتها، ولا يمكن للمغرب ان يدور ١٨٠ درجة في الجهة المعاكسة.

فكرة

مصطفى أمين

حكمت محكمة الجنايات في انجلترا بالسجن المؤبد على ثلاثة شبان وشابة. كانت تهمتهم انهم القوا قنبلة قتلت عدة اشخاص. وقف المتهمون في القفص يهتفون بانهم ابرياء لم يقتلوا احدا ولم يلقوا قنبلة. ولكن القضاة لم يأخذوا بانكارهم والمحلفون رفضوا ان يصدقوهم وصدر الحكم القاسي وهلل الراي العام وكتبت بعض الصحف تبدي اسفها لان قانون الاعدام الغي في انجلترا ولولا هذا لاعدم المجرمون الاربعة جزاء على جريمتهم الشنعاء.

ومرت ١٤ سنة والمتهمون يتظلمون ويشكون ويطالبون باعادة التحقيق، والتقاليد في انجلترا تمنع اعادة التحقيق بعد ان يكون الحكم ايدته المحاكم العليا. ولكن وزير الداخلية امر باجراء التحقيق. وتولت الشرطة التحقيق من جديد واذا بها تكتشف ان الاعترافات التي نسبت الى المسجونين الاربعة ملفقة وان عملية التزييف والتزوير قام بها ثلاثة من ضباط الشرطة. ولم يخف وزير الداخلية نتيجة التحقيق بل اسرع بابلاغها الى قاضي القضاة. ودرست المحكمة القضية من جديد واصدر قاضي القضاة حكمه ببراءة المسجونين الاربعة وقال انهم سجنوا ١٤ عاما ظلما وعدوانا وان ضباط الشرطة والتحقيق الذين تولوا هذه القضية كانوا كذابين وغشاشين وملفقين وانهم نسبوا للمتهمين الاربعة اعترافات لم تصدر منهم واقوالا لم ينطقوا بها واخفوا المستندات التي تؤكد براءتهم ولم يقدموها للمحكمة.

وقرر وزير الداخلية فصل الضباط الثلاثة فورا من وظائفهم في الشرطة وتقرر تقديمهم للمحاكمة وتحولت قاعة المحكمة الى مظاهرة، واجتمع الالوف امام باب المحكمة يهتفون للقضاة الاحرار وللمسجونين المظلومين، وتقرر ان تدفع الحكومة حوالي المليون جنيه استرليني «اي حوالي خمسة ملايين جنيه مصري» تعويضا للمتهمين الاربعة عن السنوات الاربع عشرة التي امضوها ظلما في السجن. وتقرر التحقيق مع خمسة ضباط آخرين حققوا قضية مماثلة ولفقوا فيها الادلة وزوروا المستندات.

والمليون جنيه استرليني التعويض معناه ان كل متهم سيتقاضى ربع مليون جنيه استرليني وقد يستكثر هذا المبلغ الذين لم يذوقوا الظلم، ولم يعرفوا مرارته ولم يكابدوا عذابه، فظلم يوم واحد طوله الف سنة. ولا يقع التعذيب والالم على المحكوم عليه وحده بل هو يمتد الى زوجته واولاده واسرته فهذه الفتاة التي دخلت السجن وعمرها ١٧ سنة تخرج من السجن وعمرها ٣١ سنة بعد ان فقدت شبابها واحلى ايام عمرها.

وهذه التجربة المريرة كسرت قلبها وجعلتها تكفر بمبادىء كثيرة كانت تؤمن بها وصحيح انها نالت حقها بعد ذلك، ولكن من يعوضها عن السنين الجميلة التي ضاعت منها في زنزانة مليئة بالقضبان والقيود والاغلال.

رسالة للرئيس اليمني من خان وبوتو

صنعاء ـ وكالات الانباء: تسلم العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية مشتركة من كل من الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان ورئيسة الوزراء السيدة بي نظير بوتو تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين وعدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة ظفر علي الهلالي السفير الباكستاني لدى اليمن خلال استقبال الرئيس اليمني له في صنعاء امس.

تصاعد التوتر بعد محاولات الإعتداء على المسجد الأقصى

تعزيزات عسكرية إسرائيلية في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: دفعت السلطات الاسرائيلية امس بتعزيزات عسكرية جديدة الى القدس المحتلة في الوقت الذي استمر التوتر الشديد في المدينة في أعقاب محاولات المتطرفين اليهود وضع حجر الاساس لهيكل سليمان المزعوم داخل الاقصى الشريف وتكرار الكلام بينهم عن هدم الاقصى.

وذكرت مصادر فلسطينية ان مفتي مدينة القدس المحتلة الشيخ سعد الدين العلمي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى دعا المسلمين في الاراضي المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة وفي اسرائيل الى التوجه بكثافة امس الى الحرم القدسي لتأكيد تصميمهم على الدفاع عن الاماكن المقدسة.

واوضحت هذه المصادر ان المفتي دعا المسلمين في هذا النداء الى ان يؤكدوا «بالخشوع والصلاة تعلقهم بالحرم» الذي يتعرض حاليا للتهديدات والاعتداءات الاسرائيلية.

وكان المفتي العلمي يشير بذلك الى المحاولة الفاشلة التي قامت بها الاسبوع الماضي مجموعة من المتطرفين الاسرائيليين التابعين لمجموعة ما يسمى بـ «اتباع جبل الهيكل» لوضع حجر الاساس للهيكل المزعوم في المسجد الاقصى الشريف.

وفي هذا الاطار تسلم الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تتصل بالانتهاكات الصهيونية للمسجد الاقصى والحرم الابراهيمي.

وقام بتسليم الرسالة السيد زهدي القدرة ممثل دولة فلسطين بالقاهرة خلال لقائه بشيخ الجامع الازهر.

واكد الرئيس الفلسطيني في رسالته ان التدنيس الاسرائيلي المستمر للمقدسات الاسلامية تحد صارخ لمشاعر المسلمين في كل مكان واستخفاف واضح بالامة الاسلامية وان ذلك يضع مسؤولية على كل مسلم للعمل على حماية القدس الشريف.

وابلغ شيخ الازهر السيد زهدي القدرة بانه سيتم مناقشة مضمون هذه الرسالة خلال اجتماعات هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العلمي للدعوة والاغاثة الذي سيعقد في الكويت خلال الاسبوع الحالي ويحضره شيخ الازهر خلال زيارته للكويت والتي بدأت اعتبارا من مساء امس.

وقد استشهد ثلاثة مواطنين فلسطينيين بينهم فتاة خلال المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي وهم عبد الله لطفي (٤٩ عاما) من مخيم عسكر بقضاء نابلس بالضفة الغربية المحتلة وقد استشهد بعد اصابته برصاص جنود الاحتلال خلال المواجهات التي شهدها المخيم امس الاول.

اما الشهيد الثاني فهو عبد الكريم رمضان الصفدي (٢٩ عاما) من مدينة غزة المحتلة والذي استشهد اثر دهسه عمدا من قبل شاحنة عسكرية اسرائيلية.

اما الشهيدة سونيا تمر الواوي ابو زينة (١٦ عاما) وهي من قرية «بلعاء» قضاء طولكرم بالضفة الغربية المحتلة فقد قضت بعد اصابتها برصاصة في رأسها اطلقها احد الجنود الاسرائيليين خلال محاولتها مع عدد من النسوة الفلسطينيات تخليص شبان فلسطينيين حاولت المخابرات الاسرائيلية اعتقالهم امس الاول.

وكانت مجموعة من المخابرات الاسرائيلية قد اقتحمت قرية «بلعاء» بواسطة سيارات مدنية تحمل لوحات ترخيص خاصة بمدينة طولكرم لاعتقال شبان مطلوبين لديها وعلى رأسهم طارق عبد الرؤوف (٢٥ عاما) وهو مطلوب منذ عام ونصف العام، وفور اعتقاله توجهت النسوة ومن بينهن الشهيدة سونيا لمساعدة الشباب، ففتح جنود الاحتلال النار على الحشد فاصيبت الشهيدة سونيا من على بعد عشرة امتار برصاصة في رأسها واستشهدت في الطريق الى المستشفى. وفيما نجحت النسوة في تخليص شابين استطاع الجنود الاسرائيليون اعتقال ثلاثة فلسطينيين آخرين، واصيب ١٥ نتيجة للاشتباكات التي تلت عملية الاعتقال.

وتم تشييع جثمان الشهيدة سونيا في جنازة شارك فيها اهالي بلعا والقرى المجاورة بعد منتصف ليلة امس.

من جهة اخرى، اعلن التلفزيون الاسرائيلي ان الشرطة والمخابرات الاسرائيلية مازالت تواصل حملتها الواسعة للبحث عن المتهم بقتل سبعة اشخاص في تل ابيب خلال الاسبوع الماضي.

وكشفت مصادر الشرطة والصحافة الاسرائيلية ان هذا الشخص هو «عميل نقلته المخابرات العامة الى داخل اسرائيل لحمايته».

وقد اثار نشر هذه المعلومات خلافات حادة بين الشرطة والاستخبارات العامة مما دفع التلفزيون الاسرائيلي الى الاعلان أن مراسلها علم «ان المتهم لم يمكث في اسرائيل بامر من الاستخبارات».

من جانب آخر اصيب ٦٤ فلسطينيا بجروح مختلفة خلال المواجهات الدامية التي دارت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في عدد من المدن والقرى والمخيمات في الاراضي العربية المحتلة.

واعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض حظر التجول واغلاق مخيم دير البلح في قطاع غزة المحتلة عقب مصادمات شهدها المخيم. كما اعتبرت بلدة بني نعيم بالخليل وقرية فحمة بقضاء جنين بالضفة الغربية المحتلة ومخيم البريج في القطاع مناطق عسكرية مغلقة في اعقاب اصابة ٧ جنود اسرائيليين بجروح مختلفة خلال مصادمات بين جنود الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين.

واغلقت قوات الاحتلال مسجدا ومدرسة في قرية بني سهيلا في قضاء خان يونس. كما هاجمت اربع مدارس اخرى بالرصاص وقنابل الغاز في مخيم الشاطىء وبيت حانون بغزة واغلقت شارعين في مدينة خان يونس.

وفي قطاع غزة المحتل اعلن ان القوات الاسرائيلية جرحت بالرصاص ثلاثة فلسطينيين.

وطلب السيد محمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل من شموئيل جورين كبير مخططي السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة التحقيق في حادث ضرب مواطن فلسطيني في قطاع غزة المحتل يوم الجمعة الماضي.

وقال رجل الاعمال عوني هاشم انه ضرب بعد تدخله عندما امر جنود اسرائيليون خارج منزله شابا عربيا بان يطمس بالطلاء كتابات وطنية فلسطينية من على الجدران.

وقال هاشم انه اشتبك مع الجنود بعد ان هاجموه ولكن مصادر عسكرية اسرائيلية زعمت ان هاشم هو الذي بدأ الاشتباك.

وقال مصدر في جيش الاحتلال «بعد شجار مع الجنود صفع هاشم احد الجنود على وجهه وقد رد الجيش بضربه ونقل الى المستشفى مصابا بجروح طفيفة».

موجز

رسالة لأمير قطر من الرئيس اليمني

الدوحة ـ وكالات الانباء: تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة وسبل دعم وتقوية علاقات التعاون القائمة بين البلدين وتوسيع افاقها.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور احمد محمد الاصبحي عضو المجلس الاستشاري وامين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في اليمن الذي يزور الدوحة حاليا خلال استقبال امير دولة قطر له صباح امس.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري.

وغادر الدكتور الاصبحي الدوحة في وقت لاحق امس متوجها الى القاهرة.

رسالة للسلطان قابوس من رئيس جيبوتي

مسقط ـ وكالات الانباء: تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من رئيس جيبوتي حسن جوليد لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقد تسلم الرسالة السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية خلال اجتماعه امس مع السيد مؤمن بهادون فارح وزير الخارجية والتعاون الجيبوتي الذي يزور مسقط حاليا.

وكان الوزير الجيبوتي قد اجتمع في وقت سابق امس مع السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية حيث جرى استعراض شامل لعلاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها اضافة الى الاوضاع الراهنة على الساحتين العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويذكر ان الوزير الجيبوتي كان قد وصل الى مسقط امس الاول قادما من ابوظبي في زيارة سلطنة عمان تستغرق عدة ايام في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

فانواتو تعترف بدولة فلسطين

بورت فيلا ـ وكالات الانباء: قال مسؤولون حكوميون في بورت فيلا امس ان فانواتو اصبحت اول دولة في المحيط الهادي تعترف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المسؤولون ان ممثل منظمة التحرير في استراليا علي القزق قدم اوراق اعتماده سفيرا لدولة فلسطين الى رئيس فانواتو فريدريك تيماكاتا في مطلع الاسبوع الحالي.

وقال السيد القزق في بيان صدر في كانبيرا ان الرئيس تيماكاتا اعرب عن امله في عقد مؤتمر دولي للسلام لتسوية المشكلة الفلسطينية. وتنتهج فانواتو التي كانت من قبل مستعمرة بريطانية ـ فرنسية مشتركة، سياسة خارجية يصفها رئيس الوزراء وولتر ليني بانها تتميز بالنشاط والاستقلال وعدم الانحياز.

وقد اقامت بورت فيلا التي تحتفظ بعلاقات وطيدة مع استراليا ودول غربية روابط رسمية مع الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وكوبا وفيتنام في السنوات القليلة الماضية.

دعوة ولي عهد ابوظبي لزيارة الاردن

ابوظبي ـ وكالات الانباء: تسلم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة وولي عهد ابوظبي رسالة خطية من الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الاردني تتضمن دعوته لزيارة الاردن اضافة الى العلاقات القائمة بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد سعيد النابلسي محافظ المصرف المركزي الاردني والذي يزور الامارات حاليا خلال استقبال ولي عهد ابوظبي له امس.

كما تم خلال اللقاء مناقشة آخر تطورات الوضع الاقتصادي الراهن في الاردن.

سفارة اسرائيلية لدى المجموعة الاوروبية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلية موشيه ارينز توجه الى بروكسل امس للاشتراك في اجتماع سفراء اسرائيل لدى دول السوق الاوروبية المشتركة.

ونقلت الصحف عن مصادر اسرائيلية قولها ان الموضوع الرئيسي في هذا الاجتماع سيكون الاستعداد لتوحيد اوروبا عام ١٩٩٢.

واضافت ان مندوبين من السوق الاوروبية المشتركة سيشاركون في هذا الاجتماع الذي سيتم فيه الاتفاق على الخطوات التمهيدية لاقامة سفارة اسرائيلية خاصة لدى دول السوق الاوروبية المشتركة.

في ختام اعمال الندوة الدولية لكتابة تاريخ الامة الاسلامية

ادانة المحاولات التي تسيء الى الاماكن المقدسة واعداد دائرة معارف اسلامية تاريخية شاملة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جمال عنايت وياسر فرحات:

اعرب مؤرخو ومفكرو العالم الاسلامي عن تقديرهم للجهود التي تبذل دوليا وشعبيا لتحقيق التضامن بين المسلمين واكد علماء الاسلام في التوصيات التي اصدرتها امس الندوة الدولية لـ «كتابة تاريخ الامة الاسلامية» برئاسة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية ومدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ان التضامن الاسلامي هو المناخ السليم لنهضة المسلمين والطريق الصحيح لعزهم.

واشارت التوصيات الى ان الحج يأتي في قمة التضامن باعتباره ركنا من أركان الاسلام يجمع بين المسلمين من كل قطر وجنس مشيدة بجهود الحكومة السعودية ليؤدي الحج اهدافه حسب التصور الاسلامي الصحيح.

وادانت التوصيات المحاولات التي تسيء الى الاماكن المقدسة وتسعى الى تحويل الحج الى ميدان للصراع والخلافات.

وطالبت بضرورة اعداد دائرة معارف تاريخية اسلامية شاملة متخصصة يشرف عليها علماء وباحثون ومؤرخون اسلاميون وذلك لايجاد منابر جديدة.

كما طالبت باعادة النظر في دراسة التاريخ الاسلامي وتصحيح الاخطاء الواردة به ومراعاة المثل الاسلامية والقدرات البشرية مع التأكيد على تأصيل منهج التفسير الاسلامي للتاريخ على اساس انه المنطلق الوحيد للتاريخ وتقويم الوقائع واستخلاص العظات.

واوصت الندوة التي نظمتها رابطة الجامعات الاسلامية بالتعاون مع جامعة الزقازيق بمتابعة المناهج الخاضعة للمستشرقين داخل العالم الاسلامي حيث انها اكثر خطورة من المستشرقين انفسهم وعدم اتاحة الفرصة لاصحابها للسيطرة على مقاليد امور المسلمين الثقافية وتوجيهها الى الطريق الخطأ.

كما اوصت بتنقية الفكر التاريخي الحديث من المصطلحات الاجنبية والمسميات الخاطئة التي شاع استخدامها بالاضافة الى تقويم المصادر التاريخية وتنقيتها من الشوائب والمبالغات والاعتماد على الوثائق الاصلية عند كتابة التاريخ مع تمحيص هوية الكاتب وانتماءاته الفكرية والاعتماد على القرآن الكريم والسنة النبوية في كتابة تاريخ الانبياء والسيرة النبوية.

واكدت الندوة على ضرورة عدم التسليم بالمعطيات الاستشراقية وتحقيق قدر من التوازن في الدراسة التاريخية بين الجانب السياسي العسكري وبين الجانب الحضاري، والاهتمام بالمسألة الحضارية باعتبارها المرتكز الاساسي للامة الاسلامية في معركة الصراع الحضاري الراهن.

تأييد امريكي لوساطة مبارك في النزاع بين موريتانيا والسنغال

نواكشوط ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله ولد محمدي:

اكد هيرمن كوهين مساعد وزير الخارجية الامريكي المكلف بالشؤون الافريقية دعم بلاده لوساطة الرئيس المصري حسني مبارك في النزاع الموريتاني السنغالي.

وقال كوهين في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته للعاصمة الموريتانية نواكشوط بعد زيارة دامت ٢٤ ساعة «انه استمع الى مواقف الحكومتين وقدم بعض الافكار التي يأمل ان تكون موضع تفكيرهما»، الا انه لم يفصح عن طبيعة هذه الافكار.

واضاف ان كل اقتراح في شأن الحل يجب ان يأتي من الرئيس حسني مبارك بوصفه رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية.

وحول طرح السنغال لمشكلة رفض الحدود الحالية ومطالبتها بالضفة اليمنى لنهر السنغال قال المسؤول الامريكي «في رأيي ان السنغاليين لم يطالبوا ابدا بالضفة اليمنى لنهر السنغال، وحسب دراستنا فان الضفة اليمنى بكاملها تعود لموريتانيا».

وكان المسؤول الامريكي قد اجتمع مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع كما اجرى جولة من المحادثات مع كبار المسؤولين الموريتانيين وزار معسكرات اللاجئين من ضحايا عملية الترحيل من السنغال.

وكانت نواكشوط قد استقبلت بتحفظ بالغ التصريحات التي ادلى بها كوهين في داكار ودعا فيها الى عودة ما تطلق عليه السلطات السنغالية «باللاجئين الموريتانيين الزنوج» في حين تعتبرهم موريتانيا مواطنين سنغاليين تم ترحيلهم بناء على طلب السلطات السنغالية.

ارينز يزور اليابان الشهر المقبل

طوكيو ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز سيزور اليابان في الفترة ما بين ٦ و١١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال مسؤولون ان ارينز الذي يعتبر ثاني وزير خارجية اسرائيلي يزور طوكيو عقب زيارة اسحق شامير عام ١٩٨٥، سيجتمع مع رئيس الوزراء الياباني توشكي كايفو.

واضاف المسؤولون ان ارينز سيجتمع ايضا مع وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما للتباحث حول مسألة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين الجانبين.

وكان ناكاياما قد التقى ارينز في الشهر الماضي في نيويورك على هامش اجتماعات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة.

الجامعة العربية تؤكد دعمها للامم المتحدة

تونس ـ وكالات الانباء: جددت الامانة العامة للجامعة العربية تمسك الدول العربية بالسلم وفق القانون الدولي واستعدادها الدائم للاسهام في تنفيذ قرارات الامم المتحدة المناصرة للقضايا العادلة ايمانا منها بالمثل العليا التي اقيمت على اساسها الجامعة.

ودعت الامانة العامة في بيان اصدرته في تونس امس بمناسبة الاحتفال بيوم الامم المتحدة الذي يصادف اليوم، المجتمع الدولي الى مواجهة مسؤولياته بحزم وعزم من اجل تنفيذ القرارت الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة، وبناميبيا والتمييز العنصري في جنوب افريقيا مشيرة الى التطورات الحاصلة خلال العام الحالي والتي تبعث على الامل بشأن الدور الايجابي الذي تقوم به الامم المتحدة من اجل الوصول الى حلول تساهم في اقرار السلام والامن في مناطق العالم.

ونبه البيان الى ان بعض النظم مازالت تحول بين المنظمة الدولية وبين تحقيق السلام في مناطق حساسة من العالم اذ تعتمد جنوب افريقيا في سياستها اقصى انواع التمييز العنصري بينما اسرائيل تواصل ممارساتها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وتصر على احتلال جنوب لبنان وترفض المبادرات السلمية كافة.

الصليب الاحمر يؤكد مواصلته لاعماله بلبنان

بيروت ـ وكالات الانباء: اكد رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان ميشيل ديفور عزم اللجنة على متابعة نشاطها في لبنان.

واشار في تصريحه للصحفيين امس اثر زيارته لمفتي لبنان بالوكالة الشيخ محمد رشيد قباني انه لا يوجد جديد بشأن المختطفين السويسريين وان لجنة الصليب الاحمر تنتظر اعلانا من قبل الخاطفين.

وجدير بالذكر ان موظفين سويسريين يعملان في مركز اللجنة الدولية في مدينة صيدا بجنوب لبنان هما ايمانويل كريستين وايليو ايركويز كانا قد خطفا في ٦ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي بمدينة صيدا.

وكان ديفور قد هدد في تصريح سابق له الاسبوع الماضي باتخاذ قرار باقفال مكاتب اللجنة في لبنان اذا ما استمر احتجاز الموظفين المختطفين.

الشرق الاوسط تابعت اللحظات الأخيرة قبل الاتفاق في الطائف

النواب اللبنانيون غلّبوا مصلحة الوطن وحده واللجنة الثلاثية وفرت مظلة الشرعية والاعتدال

الطائف ـ بعثة «الشرق الاوسط»:
لم يكن التوصل الى اقرار وثيقة الوفاق الوطني ليلة امس ممكنا لو لم يغلب النواب ـ جميع النواب ـ خيار الواقعية على اي خيار اخر ومصلحة البلاد العليا على كل مصلحة فئوية.. بهذه الكلمات اختصر قطب نيابي بارز لـ «الشرق الاوسط» الاسباب التي جعلت النواب يتوصلون الى اتفاق نهائي. وقال: بعض الانتقادات التي توجه الى النواب لا مبرر لها على الاطلاق وهي تندرج في باب التجني المقصود. فالنواب لم يعيشوا خلال الحرب في ابراج عاجية معزولين عما يعيشه شعبهم الذي انتخبهم. ولا حاجة للعودة الى الذكريات المؤلمة فبعض النواب قتلوا وبينهم من جرح وآخرون تعرضوا لمضايقات.

وأضاف القطب النيابي البارز قائلا: كانت قوى الأمر الواقع تدرك ان المجلس النيابي هو القلعة الأخيرة التي تدافع عن الشرعية وانه الهيئة الوحيدة التي صمدت في وجه الدعوات الى انقسام سواء على صعيد طائفي او مناطقي. وحتى في احلك الظروف حاول المجلس النيابي فتح ابواب الحل لكن كل هذه المحاولات كانت تصطدم بالعراقيل الامنية التي هدفت في احيان كثيرة الى منع القوات من الاجتماع.

المناخ الضروري

لكن لماذا اصبح التوصل الى حل ممكنا بعد ان كان متعذرا. يجيب القطب النيابي: شهد لبنان محاولات «عدة للتوصل الى حل، لكن كل هذه المحاولات كانت تفتقر الى المناخ الضروري للنجاح فهي اما انطلقت من رهانات على نجاحات عسكرية وترجمتها الى انتصارات سياسية واما كانت محاولات لترتيب هدنات.

وأضاف: للمرة الأولى تيسر للنواب اللبنانيين الذين يمثلون الشرعية في وطنهم الاجتماع في ظل الشرعيتين العربية والدولية. فاللجنة الثلاثية العربية التي شكلتها القمة العربية الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء انطلقت من اجماع عربي فوض اليها مهمة البحث عن بلورة سبل اعادة السلام الى لبنان.

وضمت هذه اللجنة ثلاث دول تحظى بمكانة مرموقة على الصعيدين العربي والدولي وتحظى برصيد واسع لدى مختلف الفئات اللبنانية والجهات المعنية بالوضع في لبنان.

وقال: ثقة مختلف الأطراف في ادراك اللجنة العميق للواقع اللبناني والتداخلات المعقدة بين مشاكل لبنان الداخلية والمشاكل الاقليمية جعلت اعمال اللجنة تنطلق من رصيد لم يتوفر لأي محاولة أخرى لصناعة السلام في لبنان.

تأييد عربي ودولي

واضاف: هذا الاجماع العربي في تأييد اللجنة واكبه تأييد دولي واسع عبرت عنه البيانات التي صدرت عن الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وعن الأمين العام للأمم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار.

ويرى القطب النيابي ان الجهود العربية لحل الأزمة اللبنانية نجحت ايضا في الافادة من مناخ الانفراج القائم حاليا بين الدولتين الكبريين والذي قطع اشواطا على طريق اطفاء الحرائق الاقليمية ودفع الأطراف المتقاتلة الى مائدة المفاوضات وتشجيع كل الدول والفرقاء على العودة الى احترام القانون الدولي ومبادىء الأمم المتحدة.

ويضيف ان كل هذه الظروف وفرت لجهود اللجنة الثلاثية زخما ساعدها على التقدم على رغم صعوبة الملفات وتراكم الحساسيات.

ويروي نائب «شرقي» من جهته المناخات التي سادت عشية التوجه الى الطائف ويقول: لم نشعر يوما ان المجلس النيابي انقسم الى غير رجعة رغم عجز المجلس ولأكثر من عام عن الاجتماع وهو فشل في انتخاب رئيسه بعد ان كان قد فشل في انتخاب رئيس للجمهورية خلفا للرئيس السابق امين الجميل. لكن الواضح هو ان هذا الفشل كان يرجع الى اسباب خارجة عن ارادة النواب وهي تتعلق بالتجاذب الداخلي الحاد وكذلك التجاذب الاقليمي الذي كاد ان يبلغ ذروته.

وأضاف: عشية التوجه الى الطائف كنا نشعر بقدر من الارتباك فالشهور الستة الماضية كانت الأعنف والأقسى منذ اندلاع الحرب قبل ١٥ عاما، وشغور مركز رئيس الجمهورية ادخل البلاد بأسرها في مخاوف لم تعرفها منذ استقلالها عام ١٩٤٣.. عدد القتلى في المواجهة الأخيرة زاد على الألف والخسائر الاقتصادية كان فادحة إذ الحقت اضرارا لا تعوض بالبنية التحتية للاقتصاد وشمل الدمار المؤسسات الصناعية والسياحية والرسمية فضلا عن منازل المواطنين.

وقال: كان الوضع شبيها بكابوس فالبلد في نفق مظلم. وفي موازاة الرغبة العامة والعارمة في ايجاد حل يوقف النزف، كان مناخ المواجهة يعوق كل محاولة للعودة الى المنطق والتفاوض والبحث الهادىء.

«الفشل ممنوع»

ويروي النائب نفسه: لحظة وصولنا الى الطائف واجتماعنا للمرة الاولى منذ وقت طويل شعر النواب بالكثير من الرهبة وادركوا حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقهم. وانعكس شعورهم بخطورة الفشل على تصرفهم منذ الساعة الأولى فسارعوا الى رفع شعار «الفشل ممنوع» لادراكهم ان الفشل يعني ليس فقط انهيار دور المجلس النيابي نهائيا، بل ايضا استكمال انهيار الوطن ودفعه الى لعبة التقاسم والتقسيم.

وقال: منذ البداية تمثلت المشكلة في عقدتين، عقدة الاصلاحات وعقدة الانسحابات. فنواب الشرقية يسلمون بحاجة النظام الى الاصلاح لكنهم يرون ان اقرار الاصلاحات دون وضع تصور للانسحابات يخل بميزان القوى الداخلي ويفتح الباب لمزيد من الحروب والمواجهات، ونواب الغربية كانوا يرون ان فتح موضوع الانسحابات دون معالجة موضوع الاصلاحات يبقي الحرب قائمة. وزاد في تعقيد الوضع المناخ القائم بين دمشق والمنطقة الشرقية والذي يفتقر الى الثقة.

ويؤكد النائب: ساهمت اللجنة الثلاثية العربية في توفير المظلة الضرورية لانجاح المؤتمر وتحديدا عبر حصولها على وعد من الأطراف اللبنانيين وسورية بالتعامل ايجابا مع الموضوعات التي ستبحث. واعتمدت المنهجية التالية: البدء ببحث الاصلاحات لحل الجانب الداخلي من المشكلة ثم الانتقال الى بحث بند السيادة وعلى قاعدة توحيد الموقف اللبناني من هذا الموضوع.

ويقول: كانت الاصلاحات موضع اخذ ورد ونقاش طويل فتركيبة لبنان المتنوعة تفسح المجال للكثير من الاجتهادات فضلا عن ان الخوف يلازم مختلف العائلات الدينية بفعل مناخ الحرب والعنف ونشوء الجيوش غير الشرعية. لكن البحث عن حل لم يتم انطلاقا من روح انتقامية، بل من فكرة تعزيز دور المؤسسات وعلى هذه القاعدة اعادة النواب النظر في صلاحية رئيس الجمهورية وعززوا دور مجلس الوزراء وحققوا نسبة متوازنة من المشاركة في القرار الوطني فأمكن التوصل الى تصور مشترك للاصلاح.

تعقيدات اليوم الأخير

ويضيف النائب: موضوع بسط السيادة كان شائكا بالفعل وقد سجل نواب الشرقية ملاحظاتهم على البند الوارد في مشروع وثيقة الوفاق الوطني الذي طرح عليهم، وتناولت هذه الملاحظات مبادىء وتعابير وكلمات. ولأن هذا الموضوع ليس اصلا مسألة داخلية توجه وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الى دمشق وأجرى محادثات شاملة ومعمقة مع الرئيس حافظ الأسد وكبار المسؤولين السوريين أدت الى بعض التعديلات في بندي السيادة والعلاقات المميزة فانعكس ذلك ايجابا على مناخات اللقاء النيابي في الطائف.

ويرى نائب آخر ان التعقيدات التي ظهرت في اليوم الأخير لم تكن من نوع التعقيدات التي تنذر بافشال المؤتمر ودفعه الى الانهيار. فمنذ البداية ظهر اتفاق على مبدأ الغاء الطائفية السياسية لكن الجميع سلموا بأن الوضع القائم حاليا في لبنان لا يسمح بخطوة سريعة من نوع الغاء الطائفية فورا او شطبها خلال فترة قريبة وكأنها مجرد كلمة في كتاب.

فالغاء الطائفية يستلزم تحضير النفوس قبل تغيير النصوص.

أما مسألة عدد النواب فالعودة الى المطالبة بأن يكون ١٢٨ بدت وكأنها مطلب الساعة الأخيرة، إذ كان قد سبق للنواب ان اتفقوا بغالبيتهم الساحقة على رفع عدد اعضاء المجلس النيابي الى ١٠٨.

ويقول: كان يمكن ان يؤدي رفع عدد النواب الى ١٢٨ الى مشكلة واسعة وتطاحن كبير على دخول الندوة النيابية فضلا عن انه كان يمكن ان يؤدي الى تعيين عدد كبير من النواب من بين الأسماء التي برزت في الحرب الأمر الذي يخل بصورة المجلس النيابي كمنبر اعتدال ويخل ايضا بدوره.

ويتفق النواب على ان الاعتدال هو الذي انتصر وان كل فريق نال حصة واقعية او أعيدت حصته الى الحجم الواقعي.

ويؤكدون ان لحظة انجاز الاتفاق كانت «لحظة لا توصف» خصوصا حين تجمع النواب حول الكعكة التي حملت ٦٢ شمعة (عدد النواب المشاركين) وانشدوا بعيون دامعة واصوات متهدجة النشيد الوطني اللبناني معلنين طي صفحة المآسي وفتح صفحة العودة الى الوطن الموحد.

قرار وقف اطلاق النار ودعوة النواب للاجتماع

أصدرت اللجنة الثلاثية العربية العليا يوم ١٦ سبتمبر (ايلول) الماضي قرارها بوقف اطلاق النار في لبنان ودعوة اعضاء مجلس النواب اللبناني للاجتماع لاعداد ومناقشة وثيقة الوفاق الوطني وفي ما يلي نص بيان اللجنة:

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من اللجنة الثلاثية العربية العليا.

ان اللجنة الثلاثية العربية العليا تنفيذا لقرار مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في الدار البيضاء في الفترة من ١٧ الى ٢٠ شوال ١٤٠٩هـ الموافق من ٢٣ الى ٢٦ مايو ١٩٨٩ لحل الازمة اللبنانية.

وحقنا للدماء وحرصا على اشاعة الاجواء الممهدة لعودة الامن والاستقرار وتوفير المناخ الملائم للوفاق الوطني، حيث انه لا حل للازمة اللبنانية بالوسائل العسكرية.

وعطفا على الاتصالات التي سبق لها ان اجرتها مع كل الاطراف الدولية والاقليمية من اجل وقف تزويد الاطراف اللبنانية بالسلاح والذخيرة تقرر:

اولا: وقف اطلاق النار بشكل فوري وشامل في كل انحاء لبنان.

ثانيا: تأليف لجنة امنية لبنانية برئاسة السيد الاخضر الابراهيمي مندوب اللجنة الثلاثية العربية العليا الى لبنان وتتولى اللجنة الامنية المذكورة الاشراف على وقف اطلاق النار ووضعه موضع التنفيذ، ومراقبة السفن التي يرد الى اللجنة الامنية اللبنانية معلومات انها تحمل اسلحة وذخائر الى اي طرف كان.

ثالثا: فك الحصار البحري وفتح مطار بيروت الدولي فور بدء اللجنة الامنية اللبنانية ممارسة مهامها.

رابعا: الطلب من جميع الفرقاء في لبنان التوقف الفوري عن استخدام السلاح بكل انواعه ومن اي جهة كانت. وكذلك وقف الحملات الاعلامية.

خامسا: دعوة جميع الدول المعنية وتلك التي ايدت اللجنة الثلاثية في مهمتها لحل الازمة اللبنانية العمل بكافة امكاناتها لوقف اي امداد بالسلاح لأي كان في لبنان.. وقد قامت اللجنة الثلاثية العربية العليا باجراء الاتصالات اللازمة ولقيت تجاوبا كاملا لتحقيق ذلك.

سادسا: توجيه الدعوة لاعضاء مجلس النواب اللبناني للاجتماع لاعداد ومناقشة وثيقة الوفاق الوطني بتاريخ ١٤١٠/٣/١هـ الموافق في ١٩٨٩/٩/٣٠م بعد تثبيت وقف اطلاق النار وفك الحصار البحري وفتح مطار بيروت الدولي وسيتم الاعلان عن مكان اجتماع البرلمانيين بعد المشاورات التي سيجريها السيد الاخضر الابراهيمي بهذا الشأن.

سابعا: تقرر ان يتوجه السيد الاخضر الابراهيمي الى لبنان يوم الاحد ١٤١٠/٢/١٧هـ الموافق في ١٩٨٩/٩/١٧م لوضع هذا القرار موضع التنفيذ.

سعادة: وافقت على الوفاق بعد مشاورات مع حلفائي


جورج سعادة

أعلن النائب اللبناني جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبنانية، وممثل «الجبهة اللبنانية» و «لجنة بكركي» في لقاء الطائف انه لن يدلي بأي تصريح ردا على موقف العماد ميشال عون من الاتفاق الذي اعلنه النواب اللبنانيون في الطائف امس الاول. وقال الدكتور جورج سعادة لـ «الشرق الأوسط»: «اننا حاولنا جهدنا ولا نزال نحاول ان نحفظ للعماد الاحترام الكامل، لكن موافقتنا على مشروع الاتفاق لا تعني اننا ضربنا بحلفائنا عرض الحائط».

وقال سعادة «ان العماد حر ان يقول ما يشاء او ان يعارض الاتفاق وسوف لن نفتح الباب امام الرد والرد المضاد» واضاف «اننا سنلتقي العماد بعد عودتنا الى بيروت ونشرح له ظروف الاتفاق والموافقة على المشروع الوفاقي، ولا اعتقد انه سيبقى معارضا بعد ان يستمع الينا».

وقال جورج سعادة «انني ابديت موافقتي المبدئية على المشروع الوفاقي بعد ان تشاورت مع حلفائي في لجنة بكركي. وتحدثت الى رئيسها البطريرك صفير، و «الجبهة اللبنانية» و «حزب الكتائب»، وقد أيد هؤلاء جميعا كل ما يراه النواب مناسبا».

وقال الدكتور سعادة: ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أكد لنا ان بيان اللجنة الثلاثية العربية الذي سيذاع اليوم سيتضمن ازالة كل المخاوف والشكوك التي ابديناها في بندي «السيادة» و «العلاقات مع سورية».

وختم رئيس حزب الكتائب تصريحه قائلا: «ان امام اتفاق الطائف اجماع النواب اللبنانيين في مجلس النواب اللبناني في بيروت على جميع بنوده، فاذا كان لأحد ان يعترض فسيكون ذلك امرا متاحا له في بيروت، ولا اظن ان هناك من سيعترض لأن معظم النواب اللبنانيين وافقوا على خطوط المشروع الوفاقي بعد ان فحصناها ودققنا فيها طوال اسبوعين كاملين».

وقال الدكتور سعادة انه من السابق لأوانه الآن الحديث عن خلافات في المنطقة الشرقية من بيروت ذلك ان اعتراض العماد ميشال عون على المشروع لا يعني انقسام أحزاب وفعاليات هذه المنطقة ومن جهتي فليس عندي اي رد على اعتراض العماد قبل ان اراه واتحدث اليه».

بيان قمة الدار البيضاء حول لبنان

تضمن البيان الختامي لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي عقد في مدينة الدار البيضاء من ٢٣ الى ٢٦ مايو (ايار) الماضي قرار القمة بتشكيل اللجنة الثلاثية العربية العليا وفي ما يلي نص الجزء الخاص بلبنان في البيان:

عبر المؤتمر عن قلقه البالغ لما يجري في لبنان الدولة العضو المؤسس لجامعة الدول العربية، الذي شارك على الدوام في تعزيز العمل العربي المشترك والدفاع عن القضايا العربية، وساهم باشعاعه الحضاري وعطائه الفكري والثقافي في اثراء الثقافة العربية والعالمية.

ـ ودرس المؤتمر باهتمام كبير الوضع المأساوي الذي يعيشه لبنان ومضاعفاته وآثاره على الوحدة اللبنانية وعلى الأمن القومي للأمة العربية. وأكد ضرورة مواصلة العمل العربي من اجل الوصول الى حل يعيد الى لبنان استقراره وأمنه ويحفظ عروبته وسيادته ووحدته الترابية.

وطالب المؤتمر كافة الاطراف اللبنانية باحترام وقف اطلاق النار بصفة فورية دائمة وكاملة وذلك وفق قرار مجلس الجامعة الصادر في ١٩٨٩/٤/٢٧.

ـ واشار المؤتمر بالجهود الخيرة التي بذلتها اللجنة السداسية العربية، وحث جميع الاطراف اللبنانية على التعاون في سبيل الوصول الى المصالحة الوطنية الشاملة وتحقيق الوفاق الوطني الذي يمهد لحل نهائي للازمة اللبنانية بمختلف جوانبها.

ـ وعبر عن التزامه بالمحافظة على وحدة لبنان وعروبته وصيانة امنه واستقلاله وسيادته، ورفض اية محاولة لتقسيمه، وجدد التزامه بتقديم الدعم لاعمار لبنان ومساعدته على اعادة بناء اقتصاده الوطني.

ـ واخذ المؤتمر القرارات العربية المتعلقة بالتضامن القومي مع لبنان ومن اجل مساعدته على الخروج من محنته وانهاء معاناته الطويلة واعادة الاوضاع الطبيعية اليه وتحقيق الوفاق الوطني بين ابنائه ومساندة الشرعية اللبنانية القائمة على الوفاق.

ـ وقرر المؤتمر تشكيل لجنة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية ومن حضرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية، وفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ولها الصلاحيات الكاملة والشاملة لتحقيق الاهداف التي اقرها المؤتمر لحل الازمة اللبنانية وتتولى هذه اللجنة القيام بالاتصالات والاجراءات التي تراها مناسبة بهدف توفير المناخ الملائم لدعوة اعضاء مجلس النواب لمناقشة وثيقة الاصلاحات السياسية، واجراء الانتخابات الخاصة برئاسة الجمهورية وتشكيل حكومة الوفاق الوطني على أن يتم ذلك في غضون فترة اقصاها ستة اشهر، كما اعلن المؤتمر عن استعداده للانعقاد عقب هذه الفترة للنظر في ما تم تنفيذه وبالتطورات الكاملة اذا ما تطلب الامر ذلك.

ـ كما قرر دعم الجهود اللبنانية دوليا في سعيها لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية، ودعم بسط سيادة الدولة اللبنانية كاملة على كافة التراب اللبناني بهدف حماية امنها واستقرارها بقواتها الذاتية.

ـ وأكد المؤتمر رفض الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية، وادان الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على ارض لبنان وسيادته وشعبه. ودعا مجلس الامن الدولي الى العمل على تنفيذ قراراته رقم ٤٢٥ (١٩٧٨) و٥٠٨ (١٩٨٢) و٥٠٩ (١٩٨٢) القاضية بالانسحاب الفوري الكامل غير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

الملك فهد والملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد في اجتماع للجنة الثلاثية العربية العليا بعد قمة الدار البيضاء

تقدير لجهود الملك فهد من الاعلاميين اللبنانيين

جدة ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية وزارة الاعلام السعودية من نقيب الصحافة اللبنانية السيد ملحم كرم ومن نقيب المحررين اللبنانيين السيد محمد البعلبكي اعربا فيها باسم الاعلاميين اللبنانيين عن الشكر والامتنان للملك فهد لدوره في انجاح لقاء الطائف ومساعدة الشعب اللبناني على تجاوز ازمته.

وقالا في برقيتهما ان الاعلاميين اللبنانيين جميعا اتيح لهم ان يواكبوا في الطائف كل الجهود السعودية الجبارة التي حققت هذا التحول التاريخي في مصير لبنان.

وجاء في البرقية: أنه بمناسبة انتهاء اعمال اللقاء البرلماني اللبناني الذي انعقد في الطائف برعايتكم السامية نجد ويجد معنا زملاؤنا الاعلاميون اللبنانيون ان من واجبهم التشرف مجتمعين لتقديم اوفر الشكر واعظم الامتنان لما كان لكم من دور في انجاح هذا اللقاء ومساعدة الشعب اللبناني على تجاوز ازمته من يد كريمة مشهودة يسجلها تاريخ لبنان والعرب باحرف من نور في انصع صفحاته.

ان ذلك ما يفرضه الوفاء على الاعلاميين اللبنانيين جميعا وخصوصا الذين اتيح لهم ان يواكبوا في الطائف عن كثب كل الجهود السعودية الجبارة التي بذلت بتوجيهكم ومكنت البرلمانيين اللبنانيين من بلوغ الغاية المرجوة فحققت تحولا تاريخيا في مصير لبنان يكتب لخادم الحرمين الشريفين بمداد العرفان الكبير.

وليحفظكم الله ركنا تأتلف به وحدة العرب وتشتد به شوكتهم.

بريطانيا ترحب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

رحب متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بوصول النواب اللبنانيين الى اتفاق في الطائف.

وقال المتحدث في بيان صدر امس ان الحكومة البريطانية اذ تهنىء النواب واللجنة الثلاثية العربية على النتائج الايجابية التي خرجوا بها والتي تفسح المجال للبنان ولشعبه بفرصة جديدة لاستعادة السلام بعد ١٥ عاما من الحرب الاهلية، فانها تدعو كل الاطراف في لبنان لقبول الاتفاق والعمل على تطبيقه.

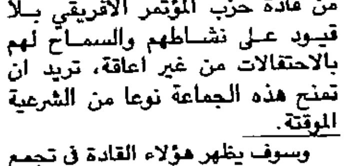
كما حث البيان النواب واعضاء اللجنة الثلاثية على الاستمرار بجهودهم.

تقرير إخباري خاص بـ الشرق الاوسط من جوهانسبيرج:

الوطنيون السود يظهرون أول أجتماعاتهم السياسية منذ ٣٠ عامًا

جوهانسبيرج ـ «الشرق الاوسط» ـ من بروس نيلان:
مع ان درجة الحرارة السياسية ليست جيدة تماما حتى الان الا ان الحكومة البيضاء والزعماء السود في افريقيا الجنوبية يدبون دبيبا نحو المفاوضات التي تقرر مصير بلادهم.

وفي منطقة من سويتو يرتفع صياح الشبان المرتدين ملابس ذات الالوان الاسود والاخضر والذهبي والتي يرمزون بها الى العلم الوطني لحزب المؤتمر الوطني الافريقي المحظور. وآخرون غيرهم يرفعون فوق البيوت الصواري التي يرفرف عليها العلم نفسه، اما في الداخل فكان والتر سيسولو البالغ من العمر سبعة وسبعين عاما والزعيم السابق لمنظمة التحرير الافريقية، يتحدث بالتلفون مع زعماء حزب المؤتمر الوطني الافريقي المبعدين في لوساكا عاصمة زامبيا، وبعد ذلك مشى عابرا الطريق ليتجه نحو كنيسة تحولت الى قاعة لاجتماعات المئات من انصاره الذين كانوا يحتفلون هناك باطلاق سراح سيسولو من السجن وقد امضى فيه ٢٥ عاما من حكم مؤبد بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم الابيض. وبينما كان هو وستة من الذين اطلق سراحهم معه يرفعون قبضاتهم ويهتفون «اماندلا» اي «السلطة»، كانت الجماهير تردد على هتافاتهم بقولها «اويثو» اي «هي لنا».



عاد حزب المؤتمر الوطني الذي حظر نشاطه منذ ١٩٦٠ عودة نشيطة حية الى مسرح الحياة السياسية في افريقيا الجنوبية خلال الاسبوع الماضي وقد بدا ان الحكومة، باطلاقها سراح العديد من قادة حزب المؤتمر الافريقي بلا قيود على نشاطهم والسماح لهم بالاحتفالات من غير اعاقة، تريد ان تمنح هذه الجماعة نوعا من الشرعية المؤقتة.

وسوف يظهر هؤلاء القادة في تجمع لحزب المؤتمر الافريقي في سويتو يوم الاحد المقبل. وسيكون ذلك اول اجتماع يسمح به له منذ ثلاثين عاما. وان رئيس الجمهورية اف. دبليو. دي كليرك بدأ ينفذ وعوده التي اعطاها عند تنصيبه في الشهر الماضي وهي تخفيف التوترات والتحرك بالبلاد نحو عهد جديد من المفاوضات. وقد كان يعلن في عمله عن رغبته في المضي الى ابعد من ذلك وهو اطلاق سراح نيلسون مانديلا الزعيم الذي يحمل في شخصيته رمز الوطنية السوداء في افريقيا الجنوبية، كما يحتمل جدا ان دي كليرك سيجلس للتفاوض مع مانديلا والزعماء الآخرين الذين كانوا يوصفون لمدة ثلاثة عقود بانهم يسعون للاطاحة بالحكومة عن طريق «الكفاح المسلح».

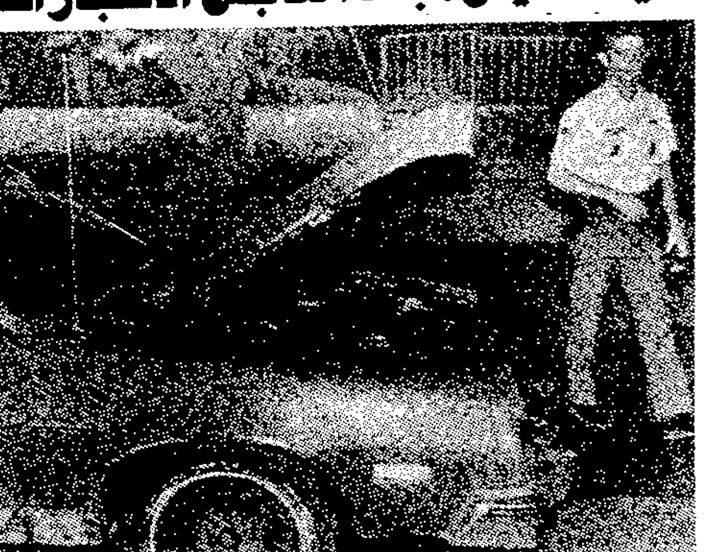
لقد فرض هذا التسامح الجديد على الحكومة فرضا بفعل ضغوط داخلية ودولية وكذلك بفعل الرغبة في اجتناب المزيد من العقوبات الاقتصادية. فبينما لم يجد احد من المسؤولين البيض وقتا يسمح له باخبار زوجة سيسولو بان زوجها سيطلق سراحه وجد دي كليرك وقتا كافيا لكي يرفع التلفون ويخبر رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بانه سيطلق سراح الزعماء السود استجابة لدعوتها بان يفعل ذلك.

فاخذت مارجريت ثاتشر هذا الخبر معها الى مؤتمر الكومنولث المنعقد في كوالالمبور في الاسبوع الماضي حيث عارضت كل الاقتراحات الرامية الى فرض مزيد من العقوبات على افريقيا الجنوبية.

وتبدو هذه المرونة من جانب حكومة افريقيا الجنوبية أمرا غريبا جدا لان ردة الفعل المعهودة في الماضي هي، على حد قول احد الدبلوماسيين الغربيين «عدم الخضوع مطلقا لاي ضغط خارجي».

بين كل الضغوط التي وقعت على افريقيا الجنوبية من الخارج واشدها تحريكا هو الاجراء الذي اتخذته البنوك الغربية عام ١٩٨٥ عندما اوقفت كل القروض لها وطلبت منها ان تسدد نحو ١٤ بليون جنيه من القروض القصيرة الامد التي منحتها من قبل فشرعت حكومة جوهانسبيرج بدفع ديونها منذ ذلك الحين غير ان تسديد هذه الارقام الضخمة ادى الى تباطؤ النمو الاقتصادي فيها. ولكن الضغط خف كثيرا خلال الاسبوع الماضي، اذ اعلن البنك الاحتياطي لافريقيا الجنوبية انه تفاوض مع دائنيه من اجل تسديد ١,٥ بليون جنيه استرليني خلال مهلة تصل الى ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٣ وتحويل ٦,٥ بليون جنيه الى اعتمادات طويلة الامد.

اثينا تعيش مجددا هاجس الانفجارات



حارس امني امريكي يعاين الدمار الذي لحق امس بسيارة احد ضباط المارينز العاملين في اليونان.

اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود كعوش:
كانت «جليفادا» احدى ضواحي اثينا السياحية مسرحا لانفجارات مروعة امس الأول تسببت في سقوط عدد من الجرحى اليونانيين واحدثت اضرارا فادحة في منطقة قطرها ٥٠٠ متر. وقد استهدفت الانفجارات عدة سيارات يملكها ضباط وجنود يعملون في قوات «المارينز» الأمريكية في اليونان.

وعلى غير ما كان متوقعا تحملت «المنظمة الثورية للنضال الشعبي ـ ايلا» احدى ابرز ثلاث منظمات ارهابية في اليونان مسؤولية هذه الانفجارات، علما ان منظمة «١٧ نوفمبر» هي المنظمة المحلية الوحيدة التي درجت على استهداف الامريكيين ومصالحهم في اليونان اضافة الى اليونانيين الذين تتهمهم بالارتباط مع جهاز المخابرات المركزية الامريكية.

وقد تمركزت الانفجارات الثلاثة هذه المرة في منطقة محاذية لقاعدة «هلينكون» الامريكية القريبة من مطار اثينا الدولي التي كانت منذ نهاية العام الماضي وحتى ما قبل انتخابات شهر يونيو (حزيران) الماضي مثار جدل ومفاوضات حادة بين الجانبين الامريكي واليوناني خلال سبع عشرة جولة متقطعة من المفاوضات التي هدفت الى تجديد اتفاقية التعاون الاقتصادي والدفاعي بين الولايات المتحدة الامريكية واليونان والتي تشمل في مسؤولياتها شؤون القواعد الأمريكية على الأراضي اليونانية البالغة ٢٤ قاعدة ومحطة تابعة لها.

جاءت الانفجارات هذه بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على الانفجار الذي حدث في جزيرة «ميتليني» في بحر ايجة والذي قتل فيه نائب الضابط ميخاليس باقليس الذي كان يعمل على تفخيخ المنبر الذي كان يفترض بزعيم حزب الديمقراطية الجديدة قسطنطين متيوتاكيس المنافس الرئيسي في انتخابات الخامس من الشهر المقبل ان يلقي خطابا منه في جموع مناصريه، بهدف قتله.

وقد دمرت الانفجارات الثلاثة ثلاث سيارات امريكية كانت متوقفة في شارعي «بلابوتا» و«كولخيداس» اضافة الى عدد آخر من السيارات التي تعود ملكيتها لأشخاص يونانيين. وقد سقط في الحادث اربعة جرحى يونانيين كانوا يمرون في المكان ساعة الانفجارات.

وقال تقرير للشرطة ان القنابل التي استعملت في هذه الانفجارات هي من صنع محلي ومشابهة لتلك التي استعملت في تفجير سيارة ملحق البحرية الأمريكي وليام نوردين الذي اغتالته منظمة «١٧ نوفمبر» في ضاحية كيفيسيا في العام الماضي.

والمرة الوحيدة التي نجحت قوات الشرطة في توجيه ضربة موجعة لهذه المنظمات كانت في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٧ عندما قتلت في مواجهة عسكرية خريستوس تسوتسوفيس احد رؤوس منظمة «النضال الشعبي ـ ايلا» التي قامت بتفجيرات امس الأول. لكنها عجزت عن معرفة أي من اسرارها او اقتفاء أثر افرادها. والشيء الوحيد الذي عرفته الشرطة آنذاك ان منظمة «النضال الشعبي ـ ايلا» ترتبط بشكل او آخر بمنظمة «١٧ نوفمبر».

حزب العمال الاشتراكي الاسباني يعزز مواقعه

مدريد ـ وكالات الانباء: اظهر استطلاعان للرأي نشرا امس ان حزب العمال الاشتراكي الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزالس سيفوز في الانتخابات العامة التي ستجري يوم الاحد المقبل ولكنه قد يخسر الغالبية المطلقة التي يتمتع بها في البرلمان.

واظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «الموندو» أن حزب العمال الاشتراكي الذي حصل على ٤٤ في المائة من الاصوات و١٨٤ مقعدا في البرلمان المؤلف من ٣٥٠ مقعدا عام ١٩٨٦ قد يحصل على ٣٩ في المائة من الاصوات و١٦٨ مقعدا وهو ما يقل عن عدد المقاعد التي يجب ان يحصل عليها ليتمتع بالاغلبية المطلقة وهو ١٧٦ مقعدا.

كندا واستراليا تحملان على موقف ثاتشر ازاء جنوب افريقيا

كوالالمبور ـ وكالات الانباء: انتقد رئيسا وزراء استراليا وكندا السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية خلال اجتماع قمة دول الكومنولث امس وطالباها بتفسير بيان بريطاني انتقد موقفا متفقا عليه بشأن جنوب افريقيا.

وابلغ رئيسا الوزراء الاسترالي بوب هوك والكندي بريان مولروني ثاتشر شخصيا ان اصدارها بيانا بريطانيا منفصلا هو امر غير مقبول.

وفي بيان بعنوان «جنوب افريقيا.. طريق المستقبل» وافقت دول الكومنولث امس الاول على فرض عقوبات على جنوب افريقيا الى ان تظهر ادلة على حدوث «تغير واضح لا رجعة فيه».

ورفضت بريطانيا الموافقة على اربع نقاط محددة منها الدعوة الى تشديد العقوبات المالية.

وفي خطوة لم يسبق لها مثيل في اجتماعات قمة الكومنولث سارعت ثاتشر ووزير خارجيتها جون ميجر الى اصدار بيان يهاجم النتائج التي توصلت اليها الوثيقة التي صيغت بعناية ويقول ان هناك اساليب افضل لاجبار بريتوريا على الاصلاح.

وقال مسؤول بريطاني انه حينما بدأ الزعماء محادثاتهم التي من المتوقع ان تتركز على قضايا اقتصادية دولية اعرب هوك ومولروني اللذان طالما انتقدا موقف بريطانيا من العقوبات على بريتوريا عن رغبتهما بالتدخل.

وقال رئيس الوزراء الاسترالي ان بريطانيا «عقدت» موقف الكومنولث. واضاف قائلا: «تصوروا دهشتي عندما يتم الموافقة على الوثيقة وتصدر بالفعل ثم يتبرأ منها احد الوفود».

ووصف مولروني ما فعلته ثاتشر بانه «اسلوب غريب» وقال انه يجب تقديم تفسير لذلك الى اجتماع القمة.

واضاف قوله أن دول الرابطة التسع والاربعين كافة عمدت الى حلول وسط حتى تضمن تحقيق انسجام في مؤتمر قمة الرابطة الذي استمر اسبوعا ويختتم اليوم.

زيارة كول لوارسو: تعجيل الاصلاحات بالقروض الاقتصادية

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:
من الصعب فصل اهداف الزيارة التي سيقوم بها المستشار الالماني هلموت كول لبولندا يومي العاشر والحادي عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل عن الاحداث الجارية في دول اوروبا الشرقية والتغييرات الاخيرة التي جرت في المانيا الشرقية، وكذلك العلاقات القائمة بين بون وموسكو وبين الشرق والغرب، وان كانت هذه الزيارة تحمل طابعا مميزا يتصل بالعلاقات الخاصة التي تربط بين المانيا بولندا تاريخيا واقتصاديا واوروبيا.

وقبل حلول موعد زيارة كول لوارسو وبعض مدن بولونيا، منها مدينة اوستقتيز التي ضمت معسكرات الاعتقال والابادة النازية في عهد هتلر، شهدت العاصمتان بون ووارسو سلسلة من المحادثات والمفاوضات حول تنظيم العلاقات الالمانية البولندية في المستقبل، استغرقت عدة شهور قطعتها زيارات متكررة لكبار المسؤولين في الدولتين للدولة الاخرى بعد ان تعثرت هذه المباحثات بين الآونة والاخرى، ولكن التغيير الجذري الذي جرى في بولندا قبل بضعة شهور وتولي المعارضة البولندية الحكم في وارسو، ورغبة الغرب في دعم النظام الجديد القائم في بولندا حاليا، دفع بون الى تقديم تنازلات واسعة وعروض مغرية الى وارسو وخاصة في الميدانين الاقتصادي والانمائي الذي يتوقف عليهما استمرار نظام وارسو الجديد.

ومن المتوقع ان يوقع المستشار كول في وارسو عدة اتفاقيات اقتصادية ومالية تتعلق بالمساعدات الالمانية المقبلة لبولندا وان يعلن حجم هذه المساعدات التي ستساهم في انقاذ الاقتصاد البولندي المنهار، اذ ان بون ترفض حتى الان تقييد نفسها بمبلغ محدد في هذا المضمار، بينما يتمسك النظام الجديد في وارسو بمطالب الحكومة الشيوعية السابقة في الحصول على قرض لا يقل عن نسبعة مليارات مارك، وهو ما سبق لالمانيا الاتحادية أن رفضته من قبل، ثم عادت الى بحثه مجددة بعد تولي المعارضة البولندية زمام الحكم في البلاد، في نفس الوقت الذي ابدت فيه حكومة كول ـ جينشر الالمانية مرونة واسعة تجاه موضوع ديون بولندا الخارجية، عندما اعلنت اخيرا موافقتها على توصية «نادي باريس» للدول المقرضة، بتمديد مدة سداد ديون بولندا خمس سنوات اخرى لاعطاء المجال للاقتصاد البولندي فترة التقاط انفاسه، كما اعلن المستشار كول، في اطار الاعداد لزيارته المقبلة لبولندا عن تنازل بلاده عن نصف القرض الذي سبق لحكومة المستشار السابق هلموت شميت ان قدمته لوارسو، وقدره مليار مارك، مع قبول تسديد النصف الآخر منه بالعملة البولندية المحلية، على ان تستخدم هذه الاموال في مشاريع اقتصادية واجتماعية تنفذ في بولندا نفسها لصالح الاقلية الالمانية التي مازالت تعيش فيها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ولاشك ان مشكلة الاقلية الالمانية في بولندا سوف تحتل جزءا مهما من المباحثات التي سيجريها المستشار كول في بولندا، اذ لاول مرة يعترف البولنديون بحقوق الالمان الذين يعيشون في بلادهم بصورة رسمية، بعد ان ظلوا طيلة ٤٥ سنة يرفضون التحدث عن اية اقلية او حقوق معتبرين الالمان الذين بقوا في بولندا مواطنين بولنديين ليست لهم اي صفة مميزة، وهي خطوة تعلق حكومة كول عليها اهمية كبيرة، اذ ان الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في المانيا يضم مجموعات كبيرة من الالمان المهجرين من المناطق الشرقية التي احتلتها بولندا بعد الحرب ويرفضون الاعتراف بتخليهم عن اراضيهم وممتلكاتهم التي صودرت آنذاك، وهي مجموعات ضغط سياسي مهمة تلعب دورا مهما في سياسة الحزب الحاكم في بون وتشكل مركز الجناح اليميني لهذا الحزب الكبير في المانيا الغربية لذلك فان رئيس الحكومة الالمانية كول سوف يركز اهتمامه خلال محادثاته المقبلة في وارسو على منح الاقلية الالمانية في بولندا بعض الحرية وخاصة في الميدانين الثقافي والاجتماعي، بحيث يستطيع كول تسجيل زيارته لبولندا في قائمة النقاط الايجابية لدى ناخبي حزبه في المانيا الغربية.

باناما تتهم واشنطن بانتهاك معاهدات القناة

باناما ـ وكالات الانباء: اتهمت باناما الولايات المتحدة بـ «انتهاك نص وروح المعاهدات» التي وقعها الرئيسان السابقان توريخوس وكارتر حول عودة القناة الى الادارة البانامية بعد فترة محددة وذلك بتنظيمها «بصورة غير شرعية» امس في تامبا (فلوريدا) دورة للجنة المختلطة التي تدير القناة.

ووجه هذا الاتهام نائب الحزب توماس التاميرانو دوكي الذي عينه البرلمان البانامي كاول مدير بانامي للقناة بموجب الاتفاقات الموقعة عام ١٩٧٧ بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس القوات المسلحة البانامية عمر توريخوس.

وتنص هذه الاتفاقات بصورة خاصة على ترؤس شخص بانامي اللجنة المختلطة التي تدير القناة ابتداء من الاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٩٠ عوضا عن المدير الامريكي وكذلك على المغادرة التدريجية الممتدة حتى العام الفين للموظفين الامريكيين التابعين لادارة القناة في موازاة تفكيك القواعد الامريكية في باناما.

كايفو يزور اوروبا الشرقية

طوكيو ـ وكالات الانباء: ذكر رسميون يابانيون امس ان وزير الخارجية تارو ناكاياما اشار على رئيس الوزارة توشكي كايفو ان يزور اوروبا الشرقية باسرع وقت ممكن لابداء التأييد لدعوة الغرب من اجل مساعدة تلك المنطقة.

وتوقع ناكاياما ان يسافر كايفو الى اوروبا الشرقية اذا انتخب رسميا رئيسا للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم لمدة عامين في نهاية الشهر الحالي.

واشارت مصادر للحزب المحافظ الى ان قيادته تعتقد بان كايفو سيزور دول اوروبا الشرقية في منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقالت المصادر ان اليابان تبذل محاولات متواصلة للتأكيد على اهمية اوروبا الشرقية للدبلوماسية اليابانية.

ومن جهة اخرى اعلن رسميا ان رئيس الوزراء الفرنسي السابق وزعيم المعارضة الحالي جاك شيراك سيبدأ زيارة رسمية لليابان يوم الخميس المقبل تستمر ستة ايام.

جنود تايلنديون يحيطون بافراد من القوات الكمبودية الذين التحقوا امس بالخمير الحمر، وامامهم اسلحتهم

اعلان جمهورية المجر الرابعة رسميا

بودابست ـ وكالات الانباء: شارك عشرات الالاف من المجريين امس في اعلان «جمهورية المجر» الجديدة رسميا وفي التظاهرات الحرة لمناسبة بدء الانتفاضة الشعبية في ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٦.

وتحل «جمهورية المجر» وهي أول دولة من هذا النوع تقوم في الكتلة الشرقية محل «الجمهورية الشعبية» للنظام الشيوعي الذي قام ١٩٤٩. وسيعلن قيام هذه الجمهورية من على شرفة البرلمان الرئيسي بالوكالة ماتياس زوروس.

ومع الاعلان عن قيام هذه الجمهورية يبدأ العمل بالدستور الجديد الذي يكرس تعدد الاحزاب وعودة الديمقراطية البرلمانية التي طالب بها المتمردون عام ١٩٥٦.

وفيما تدعو المجر الرسمية الى اعتبار الثالث والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) يوم «مصالحة وطنية» تريد المعارضة اعلانه «عيدا وطنيا» ويوم عطلة.

وشاركت في العرض ثلاث وعشرون حركة معارضة سارت في ثلاث مجموعات الى المكان الذي انطلقت منه الانتفاضة. والتقى جميع المتظاهرين مساء امام البرلمان حيث اشعلوا الشموع تخليدا لذكرى هذه الأحداث.

وعلى صعيد اخر اكدت حركة المنتدى الديموقراطي المجري التي تضم ٢٠ الف عضو نفسها كاكبر مجموعة معارضة واكثر الخصوم جدية للحزب الاشتراكي المجري خليفة الحزب الشيوعي وذلك في مؤتمر وطني انعقد في بودابست الاسبوع الماضي.

وتبنت الحركة التي عقدت جلساتها في جامعة كارل ماركس برنامجا انتخابيا لأولى الانتخابات الحرة في المجر منذ عام ١٩٤٧ والتي ستجري في النصف الاول من عام ١٩٩٠.

ويتمحور البرنامج على مطالب تتمتع بشعبية كبيرة في المجر مثل التحول بالبلاد الى الديموقراطية على الطريقة الغربية وحصول المجر على وضع خاص داخل حلف وارسو على غرار وضع فرنسا في حلف شمال الاطلسي.

من جهة اخرى تم انتخاب المؤرخ يوزف انتال (٥٧ عاما) امس الأول باكثرية ساحقة رئيسا للمنتدى الديموقراطي وهو كما يرى المراقبون مرشح محتمل لمنصب رئيس الوزراء المقبل في حكومة انتقالية ستشرف على الانتخابات التشريعية.

ويرى المراقبون ان انتال قد يكون المرشح الانسب لرئاسة الحكومة الانتقالية خاصة وان ما يعبر عنه من وجهات نظر تعكس اهمية الاحساس الوطني لدى الشعب المجري وتشدد على «الطابع المجري للأمة المجرية»، وهي شعارات عزيزة على قلوب المجريين.

وكان انتال وهو من عائلة من المثقفين خلال انتفاضة ١٩٥٦ عضوا في المجلس الثوري لثانوية اتوفوس في بودابست وذلك امر يقدره الناس تقديرا عاليا.

من جهة اخرى انتخب المؤتمر المؤرخ لايوس فور (٥٩ عاما) مرشحا للانتخابات الرئاسية المقررة خلال الأشهر المقبلة.

رجل الأعمال السعودي المهندس صالح المطوع لـ«الشرق الأوسط»:

الفريق البشير وعدنا بدعم خاص للسعوديين والعرب

السقوف الإئتمانية ومشاكل البنية التحتية تجمد الاستثمار في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الشيخ حسين:
تعترض المستثمرين في السودان عقبات لا بد من تذليلها. وقد وعد الفريق عمر احمد حسن البشير، رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني، بدعم خاص للمستثمرين السعوديين والعرب.. هكذا يقول رجل الاعمال السعودي، المهندس صالح ابراهيم المطوع، في حوار مع «الشرق الاوسط»، تناول مختلف الجوانب لدنيا الاستثمار السودانية التي يقال عنها انها مليئة بالمحاذير.

يقول المهندس المطوع ان السودان بلد زاخر بالخيرات والمواد الاولية والايدي العاملة المؤهلة وغير المؤهلة، والجو مهيأ للاستثمار لكنه يتطلب تذليل الصعوبات التي تدفع باصحاب الرساميل الى الهروب من البلاد. يضاف الى ذلك ان المستثمر يصطدم بالعقبات المترتبة على عدم اكتمال البنية التحتية، كما يواجه حجر عثرة امام انخفاض السقوف الائتمانية.. اما البنوك بشكل خاص فتجد صعوبة كبيرة في خوض المجالات الاستثمارية ويحدث ان يتحول عملها الى نشاط مصرفي بحت بدلا من ان تكون ذراعا استثمارية. وقد اجرت «الشرق الاوسط» الحوار التالي مع المهندس المطوع ابان زيارته للخرطوم للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة البنك السعودي ـ السوداني.

● ما هي مجالات النشاط الاقتصادي التي تقوم بها في السودان؟

ـ الواقع انني حديث العهد بالاستثمار خارج المملكة العربية السعودية ومازلت في بداية الطريق. وفي السودان بدأت الاستثمار بتأسيس البنك السعودي السوداني وهو بنك مشترك تأسس في ابريل (نيسان) ١٩٨٢م برأسمال قدره ٢٠ مليون دولار.

ويتكون رأسمال البنك من مليون سهم قيمة السهم ٢٠ دولارا ويشارك الجانب السعودي بنسبة ٦٠٪ والجانب السوداني بنسبة ٤٠٪ من جملة الاسهم.

ويضم الجانب السعودي ١٧ من اكبر رجال الاعمال بالمملكة بالاضافة الى الخطوط الجوية السعودية ويضم الجانب السوداني كبار رجال الاعمال والصناعة في السودان.

● ما هي المجالات الاستثمارية التي يقوم بها البنك في السودان؟

ـ يهدف البنك السعودي ـ السوداني الى توفير علاقات اقتصادية متينة بين المملكة والسودان من جانب وبين الدول العربية والسودان من جانب آخر بغية تسهيل انسياب الرساميل السعودية والعربية الى السودان. كذلك يتولى البنك تشجيع وتمويل قطاع الصادر السوداني ودعم وتمويل مشاريع الانتاج الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي.

وقد بلغت جملة استثمارات البنك ٦٨ مليون جنيه سوداني نال القطاع الزراعي منها ٢٥ مليون جنيه والصناعة ١٩ مليونا والصادرات السودانية ٤ ملايين والتجارة الداخلية ١٣ مليونا والتحويلات الاخرى ٧ ملايين جنيه سوداني.

وبلغت جملة ايداعات البنك حتى ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي ١٣٠ مليون جنيه سوداني.

● الى اي مدى في تقديرك ترى الجو مهيأ للاستثمار في السودان؟

ـ في الواقع ان السودان بلد مليء بالخيرات والمواد الاولية والايدي العاملة المؤهلة وغيرها وقد ترددت كثيرا عبارة ان السودان هو سلة غذاء الوطن العربي لو احسن استغلال هذه الثروات.

ومن هذا المنطلق فان رؤيتي ان الجو مهيء للاستثمار ولكن هذا يتطلب تذليل بعض العقبات التي تجعل اصحاب الرساميل يهربون من الاستثمار في السودان.

البنيات الاساسية

● ما هي طبيعة هذه العقبات التي تقف في طريق رغبة اصحاب الرساميل في الاستثمار في السودان؟

ـ لاشك ان هناك عقبات تقف حجر عثرة امام تدفق الرساميل العربية والاجنبية في السودان وفي مقدمة هذه العقبات عدم اكتمال البنيات الاساسية اضافة الى تدهور الخدمات المختلفة ولاسيما مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وليس سرا ان قلت ان بعض رجال الاعمال يقلعون الى جدة والقاهرة حتى يتمكنوا من اجراء الاتصالات الهاتفية والتلسكية بالسرعة المطلوبة.

وهناك معوقات روتينية كثيرة جدا لا احب الخوض في تفاصيلها.

على ان العقبة الرئيسية في السودان هي عدم تحويل العملة الصعبة بالطرق الرسمية خارج السودان وهذه مشكلة حقيقية لان اصحاب الرساميل يرغبون في تحويل استثماراتهم خارج السودان ومع توقف التحويل فليس هناك مبرر لكي يستثمروا وتتجمد اموالهم في السودان.

وبالنسبة لنا في البنك السعودي ـ السوداني نواجه مشكلة السقوف الائتمانية المنخفضة وتعقيد الاجراءات عند فتح فروع للبنك، وهذا ادى الى ان يصبح البنك اداة للعمل المصرفي البحت ويده مغلولة في مجالات الاستثمار المختلفة.

مقترحات

● هل هنا جهود من جانبكم او مقترحات لتذليل العقبات السابق ذكرها؟

ـ في البداية احكي لك جهودنا فقد التقينا مع الفريق عمر احمد حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ودار حوار عميق حول الاوضاع الاقتصادية في السودان والمشاكل التي تعترض الاستثمار فيه وكيفية تذليل العقبات السابق ذكرها.

وقد لمسنا عند الفريق حرصا طيبا ورغبة اكيدة لتذليل هذه العقبات، وقد ابدى حرصا شديدا على تذليلها بصورة خاصة للمستثمرين السعوديين وتوفير كل الضمانات والتسهيلات لهم.

وعقدنا اجتماعا آخر مع العميد د. بابكر محمد التوم نائب رئيس اللجنة الاقتصادية دار فيه نقاش تفصيلي لكل المعوقات والحلول والمقترحات لمعالجتها.

وقد ذكر العميد بابكر ان قانون الاستثمار الجديد قيد الدراسة والمراجعة وسيراعي كل الظروف والتعقيدات التي تواجهنا وسيتم اشراك خبرات سودانية من القطاع الخاص وخبرات اجنبية للمشاركة في اعداده.

وبعد الفراغ من مسودة قانون الاستثمار الجديد وعد العميد بابكر انه سيدعو المستثمرين العرب وبالاخص السعوديين والاجانب لمناقشة هذا القانون، وفي تقديري هذا توجه حميد لاشراك اهل الخبرة او «اسياد الوجعة» كما تقولون في السودان في هذا القانون الذي سيفتح امامهم آفاق الاستثمار الرحبة.

اما في جانب الاقتراحات والحلول فقد اسهبنا في عرضها في اللقاءين السابقين وإجمالا اقول من المهم جدا حساب رأس المال بسعر الدولار عند التأسيس حتى لا يتعرض للتآكل وتوفير بعض الضمانات التي تسمح بتحويل الارباح بايجاد نظام مثل هيئة ضمان الاستثمار في الكويت او النظام المتبع في مصر حاليا لتحويل الارباح.

والشيء المفرح ان المسؤولين في السودان يدركون هذه العقبات جيدا ويعدون بتذليلها.

وخلاصة حديثي انني متفائل جدا بتذليل عقبات الاستثمار في السودان بعد صدور القانون الجديد المتوقع صدوره في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

● ما هي آفاق المستقبل لنشاطكم الاقتصادي في السودان؟

ـ لما كان الهدف من انشاء البنك السعودي ـ السوداني ان يكون نواة للاستثمار فان البنك يجري الان دراسات لانشاء شركات زراعية وصناعية وعقارية وهي رهينة بانجاز الوعود التي بذلت لازالة المعوقات السابقة ومن ثم فان البنك سينطلق في مجالات الاستثمار المختلفة.

وينبغي ان اقرر ان ما يقوم به رجال الاعمال السعوديون ما هو الا امتداد لمسيرة حكومة المملكة الرشيدة وعلى راسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في دعم وتحسين الروابط بين الاشقاء العرب بالطرق المباشرة وغير المباشرة بتشجيع الاستثمار السعودي في البلدان العربية.

واغتنم الفرصة لأدعو اخواني رجال الاعمال السعوديين والعرب الى التركيز على الاستثمار في العالم العربي.

كذلك اتوجه الى المسؤولين في العالم العربي بدعوة لتذليل جميع العقبات التي تقف في سبيل الاستثمار لما في ذلك من مصلحة للجميع.

● المهندس صالح ابراهيم المطوع من مواليد مدينة بريدة عام ١٩٤٧ ونال بكالوريوس الهندسة المدنية في امريكا وعمل لمدة خمس سنوات في وزارة الشؤون القروية والبلدية وبعد ذلك اتجه الى الاعمال التجارية ويتركز نشاطه في مجالي المقاولات وصيانة وتنفيذ الطرق.

المهندس صالح ابراهيم المطوع (الى اليسار) يتحدث الى الزميل محمد الشيخ

اقتصاديات سريعة

تكساكو

● اشترت شركة تكساكو الامريكية احدى وحدات انتاج النفط التابعة لشركة «تي آر تي» القابضة.

دفعت تكساكو مبلغ ٤٧٦,٥ مليون دولار في صفقتها، التي تعد أول صفقة كبرى لها منذ بداية نزاعها مع «بنزويل» قبل اكثر من اربعة اعوام.

نفط

● طلبت موسكو من مجموعة شركات غربية اجراء دراسة جدوى لتطوير اضخم حقل بحري في العالم لاستخراج النفط في بحر بارنتس.

استملاك

● انهت شركتا «ساب» و«فورد» مباحثات بينهما تستهدف اقامة مشروع مشترك.

من شأن هذه المباحثات، أن حققت غايتها، ان تزيد الضغوط الواقعة على «فورد» للتفوق في منافستها لشركة «جنرال موتورز» من أجل شراء «جاجوار» البريطانية.

ضوابط تجارية

● جاء في تقرير اعدته الحكومة الايطالية ان شركة «اوليفيتي» ربما قد انتهكت القيود الغربية المفروضة على بيع التكنولوجيا الحساسة الى الاتحاد السوفياتي.

لكن «أوليفيتي» من جانبها تنفي أن تكون قد وقعت في أي انتهاك للتوجهات التي حددتها «لجنة التنسيق لضوابط الصادرات المتعددة الأطراف» وهي اللجنة الغربية المنوطة بوضع الضوابط على تصدير التكنولوجيا الحساسة للاتحاد السوفياتي. وكان تقرير الحكومة الايطالية قد تناول رفض المشاريع التي نفذها فنيو «أوليفيتي» في الاتحاد السوفياتي أخيرا.

اكتتاب

● قررت «يورو ديزني لاند» (ديزني لاند ـ الاوروبية) اجراء اقتراع سري لتقرير كيفية تخصيص الاسهم على النحو الذي يرجح مصالح صغار المستثمرين. السبب هو أن حجم الاكتتاب في الاصدار البالغ ١٠,٧ مليون سهم جاء اضخم بكثير من حجم الاصدار ذاته.

الومنيوم

● بلغت ارباح صادرات مصر من الالومنيوم خلال هذا العام حوالي ١٩٥ مليون جنيه لدخولها العديد من الاسواق الاوروبية والآسيوية والامريكية.

مشروع قانون لتنظيم مهنة المراجعة في الامارات

حصر الممارسة على المواطنين واستثناء مؤقت للوافدين

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعتزم دولة الامارات تنظيم مهنة مراجعة الحسابات، والغاء تراخيص بعض المكاتب التي لا تستوفي الشروط التي وردت في مشروع قانون من المقرر ان يصدر في غضون الاسابيع القليلة المقبلة بعد ان فرغت دائرة الفتوى والتشريع من مراجعته بالصيغة النهائية.

ويشترط مشروع القانون فيمن يقيد اسمه في سجل مراجعي الحسابات لدى وزارة الاقتصاد والتجارة ان يكون في حالة الاشخاص الطبيعيين من مواطني الدولة ولا يقل سنه عن ١٨ عاما بالنسبة لمراجعي الحسابات تحت التمرين و٢١ عاما لمراجعي الحسابات من الفئة أ أو الفئة ب.

وأجاز القانون قيد الاشخاص الطبيعيين من غير مواطني الدولة في سجل المراجعين اذا كانت لهم إقامة مشروعة وثابتة في الدولة، وأن يكون طالب الحصول على الترخيص شريكا لأحد مراجعي الحسابات وفقا لأحكام القانون أو موظفا لديه.

ويشترط مشروع القانون ايضا أن يكون من يطلب القيد في سجل مراجعي الحسابات من الاشخاص الطبيعيين عضوا بدرجة زميل من احد المعاهد او جمعيات المحاسبين اذا كان من غير المتمتعين بجنسية احدى الدول العربية.

وبالنسبة لشركات مزاولة مهنة مراجعة الحسابات في الدولة فيشترط مشروع القانون لقيدها الا يقل نصيب مواطني الدولة في رأسمالها عن ٥١٪، وأن يكون جميع الشركاء مسؤولين بالتضامن عن التزامات الشركة وتعويض الضرر الذي يلحق بالغير نتيجة لما يقع منهم من أخطاء في مزاولة المهنة.

ويجب وفق مشروع القانون ان يكون جميع الشركاء من الاشخاص الطبيعيين مقيدين في سجل مراجعي الحسابات فاذا كان احد الشركاء شخصا اعتباريا مؤسسا خارج الدولة، وجب أن يكون مرخصا له بمزاولة المهنة في الدولة التي تم تسجيله فيها، أو ان يكون احد الشركاء مقيدا في سجل مراجعي الحسابات من الفئة أ ومقيما في الدولة.

ووفق مشروع القانون تشكل في وزارة الاقتصاد لجنة برئاسة مراجعي الحسابات والبت فيها.

وحدد مشروع القانون اختصاصات مراجعي الحسابات من فئة ب وحصرها بمراجعة حسابات واعتماد ميزانيات المشروعات والمؤسسات الفردية وشركات الاشخاص. فاذا كان مراجع الحسابات من الفئة ب يباشر في تاريخ نفاذ القانون عملية تزيد على النصاب المحدد له بموجب الفقرة السابقة فلا تسري عليه الاحكام المحدودة للاختصاص الا ابتداء من حسابات السنة المالية التالية لآخر سنة مالية كان يباشر حساباتها عند صدور القانون.

اما مراجعو الحسابات من الفئة أ فلهم حق مراجعة حسابات واعتماد ميزانيات الشركات بجميع انواعها والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة، وبالنسبة للذين يراجعون حسابات البنوك وشركات التأمين فيشترط مشروع القانون بالاضافة الى القيد في سجل المراجعين فئة أ ان يكون المراجع قد زاول المهنة في مكتب لحسابه الخاص مدة لا تقل عن ٥ سنوات من تاريخ قيده بهذه المهنة.

وحظر مشروع القانون على مراجع الحسابات الاشتغال بالتجارة او بأعمال الترويج لتأسيس الشركات او ان يقوم بأي عمل يتعارض مع المهنة او يخل بكرامتها. كما لا يجوز له ان يحاول الحصول على عمل من اعمال مهنته بطريق الاعلان او بأي طريق آخر يعتبر مخلا بكرامة المهنة.

كما حظر مشروع القانون الجمع بين عمل مراجع الحسابات او الاشتراك في تأسيس الشركة او المشاركة فيها او في عضوية مجلس ادارتها او الاشتغال بأي عمل فني او اداري او استشاري فيها.

كما حظر عليه أن يكون وكيلا او شريكا لأحد مؤسسي الشركة او الشركاء او اعضاء مجلس الادارة او موظفا لدى اي منهم او قريبا له حتى الدرجة الرابعة.

ولا يجوز له بموجب مشروع القانون شراء اسهم الشركات التي يراجع حساباتها او بيعها خلال فترة مراجعته لحساباتها.

واشترط مشروع القانون على مراجع الحسابات ان يستخدم اسمه الشخصي كعنصر اساسي في تركيب عنوان مكتبه. ويجب في حالة شركات مراجعة الحسابات ان يضمن عنوانها اسم واحد او اكثر من الشركاء مع اضافة ما يدل على وجود شركة.

وبموجب مشروع القانون يكون مراجع الحسابات مسؤولا من قبل العميل عن اعمال المراجعة وعن صحة البيانات الواردة في تقريره، ويسأل مراجع الحسابات عن تعويض الضرر الذي يلحق العميل او الغير بسبب الاخطاء التي تقع منه في اداء مهنته، فاذا تعدد مراجعو الحسابات كان كل منهم مسؤولا عن حجم الخطأ وما يترتب عليه من ضرر.

وعلى مراجع الحسابات الاحتفاظ بالسجلات والملفات والبيانات المخصصة لعملائه لفترة لا تقل عن ٥ سنوات اعتبارا من نهاية آخر سنة مالية كان يباشر حساباتها.

مؤتمر التحكيم العربي الاوروبي يبدأ في عمان

عمان ـ ق. ن. ا: بدأت في عمان امس اعمال المؤتمر الثالث للتحكيم العربي الاوروبي بمشاركة ٣٠٠ خبير واقتصادي وقانوني من الجانبين.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام عددا من المواضيع المتعلقة بالتحكيم العربي. الاوربي والتحكيم التجاري الدولي وتطوير التحكيم التجاري العربي للتعامل مع التشريعات والمستجدات وبخاصة مع أوروبا الموحدة في العقد المقبل.

ويعقد على هامش المؤتمر اجتماع للمجلس الاعلى للتحكيم والاجتماع الثاني للجمعية العامة لمجالس وهيئات تحكيم الغرف التجارية العربية الاوروبية.

لندن: تأجيل اجتماع اللجنة البريطانية العراقية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من آلان جورج:

تأجل اجتماع كان قد قرر عقده في لندن هذا الاسبوع للجنة البريطانية ـ العراقية المشتركة لان وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح لن يستطيع الحضور بسبب ارتباطات له في العراق.

فالاربعاء المقبل في العراق هو يوم اعادة اعمار الفاو حين تحتفل البلاد باعادة بناء مدينة الفاو في جنوب العراق التي دمرتها الحرب ولا بد من اشتراك الوزراء في الاحتفالات.

كان المتوقع ان يترأس الدكتور صالح الاجتماع بالاشتراك مع نظيره البريطاني الذي عين اخيرا وهو اللورد تريفجارن وقد اجل اجتماع اللجنة الان حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني).

من بين المهمات الرئيسية للجنة الموافقة على فتح اعتمادات للعراق. وتقدر الاعتمادات التي منحت للفترة ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ بمبلغ ١٧٥ مليون جنيه استرليني، اما اعتمادات هذا العام فستكون بحدود ٣٤٠ مليون جنيه.

يجيء اجتماع اللجنة المذكورة كجزء من سلسلة احداث بريطانية عراقية رئيسية تهدف الى تعزيز التبادل التجاري بين البلدين. وفي الاسبوع الماضي ألقى وزير الطاقة البريطاني الذي عين اخيرا خطاب الافتتاح في ندوة رئيسية عقدت في بغداد لتقصي نطاق زيادة عمل الشركات البريطانية في ميدان النفط العراقي والغاز والبتروكيمياويات. وقد القى وزير النفط العراقي السيد عصام عبد الرحيم الجلبي كلمة رئيسية ايضا.

عقدت الندوة التي دامت يومين، تحت رعاية مجلس صناعات الطاقة البريطاني الذي يربط بين الشركات العاملة في ميدان النفط والغاز والكهرباء وبين الدعم المالي الذي تقدمه مديرية التجارة والصناعة كما تقدمه ايضا دائرة تجهيزات النفط للحقول البحرية البريطانية وهي تابعة لدائرة الطاقة والمتخصصة بعمليات نفط بحر الشمال. وقد حضر ممثلون عن نحو اربعين شركة بريطانية بما فيهم «بي بي» و«شركة الغاز» البريطانية وشركة الصلب البريطانية.

بموازاة الندوة كانت هناك بعثة تجارية تدعمها وزارة التجارة وتشمل ٢٧ شركة بريطانية تعمل في مجال الطاقة، وكانت البعثة قد اجتمعت مع المسؤولين في بغداد قبل الانتقال الى كركوك مركز حقول النفط الشمالية والى البصرة مدينة العراق الثانية ومينائه الرئيسي.

وسيكون لتأجيل اجتماع اللجنة المشتركة اثره على الاسبوع العراقي في لندن الذي نظمته غرفة التجارة العربية البريطانية بهدف تركيز الاضواء على خطط العراق الاعمارية لما بعد الحرب. وكان المزمع ان يكون الاسبوع العراقي في اعقاب اجتماع اللجنة ويفتتحه وزير التجارة العراقي. وسوف يحضر الاسبوع العراقي رجال اعمال وتجارة وتتلوه ندوة ينظر فيها المسؤولون ورجال الاعمال العراقيون في سياسات العراق الاقتصادية بما فيها مساعيه لاعادة احياء القطاع الخاص.

في عشية الاسبوع العراقي كان المفروض ان يكون ضيف الشرف في الاجتماع السنوي العام لغرفة التجارة العربية البريطانية الدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء العراقي. ولكنه أيضا لن يستطيع المجيء بسبب احتفالات اعادة تعمير الفاو.

الا انه في الشهر المقبل ستعرض نحو من سبعين شركة بريطانية منتجاتها في معرض بغداد التجاري الدولي.

يمكن لهذه الاحداث المتوالية ان تؤدي الى زيادة ملحوظة في حجم الصادرات البريطانية الى العراق التي هي الان آخذة بالازدهار. ففي الفترة بين يناير (كانون الثاني) ويونيو (حزيران) من هذا العام بلغ اجمالي هذه الصادرات ٢٤٨ جنيها استرلينيا بزيادة قدرها ٣١ في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وقد قال أحد المسؤولين البريطانيين «ان الشركات البريطانية تتنافس فيما بينها للوصول الى بغداد حاليا، ولكن الامر كله متوقف على الاعتمادات».

[اسعار العملات ـ «الشرق الأوسط»]

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٠١	٥,٩٧٣٦
مارك الماني	٢,٠٢٨٥	٢,٠٢٤٢
فرنك سويسري	٢,٣١٤٠	٢,٣٠٩٧
فرنك فرنسي	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٦٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٨٠	٠,٠٠٢٧٥٥
ين ياباني	٠,٠٢٦٥٠	٠,٠٢٦٤٣
جلدر هولندي	١,٧٩٣٠	١,٧٩٢٢
دولار سنغافوري	١,٩٢	١,٩١٧١
دولار كندي	٣,٢٠	٣,١٩٦٤
شلن كيني	—	٠,١٨٠١
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٨٨٥	٠,٢٨٧٨
كرون سويدي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٣٣
كرون نرويجي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٢٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٦٥٠	٠,٠٩٦٣٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٤٣	—
دينار اردني	٥,٣٧	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٣	٠,٠٢٢٧٦
روبية هندية	٠,١٨٨٠	٠,٢٢٢٩
روبية سريلانكا	—	٠,٠٩٤١
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٢٤١
روبية باكستانية	٠,١٧٩٠	٠,١٧٧٧٣٨
دينار كويتي	١٢,٥٨	١٢,٥٧٠٧
دينار تونسي	٤,٠٠	٣,٩٨٣٣
دينار جنوبي	٩,١٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٣٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨١٢	٠,١٨٨٣
درهم اماراتي	١,٠٢١٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٤٤٠٣٤
كرون دانماركي	٠,٥٢٠٠	٠,٥١٩٥
بيزتا اسباني	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٨٣
ريال يمني	٠,٣٣٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو فضة	—	—
اونصة فضة	—	—

● الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

● للاستفسارات ٤٠٥٢٣٤٤ ـ الرياض



بدأت عمليات الاصلاح للجسر فوق خليج اوكلاند الذي دمره زلزال سان فرانسيسكو يوم ١٧ من الشهر الجاري. ويرى احد الاوناش وهو ينزل قطعا من الجسر ليلة امس على متن جندل في مياه الخليج لاصلاحه.

حجر الاساس لمصنع «اسلاك» يوضع اليوم في الجبيل

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
يوضع اليوم في مدينة الجبيل الصناعية حجر الاساس لمشروع مصنع سحب الاسلاك «اسلاك» بمشاركة الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع والدكتور محسون جلال رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة التصنيع الوطنية.

ويمثل المشروع واحدا من أهم مشاريع الصناعات الثانوية التي تستخدم قضبان الحديد الملفوف الذي تنتجه الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد».

ويوفر هذا المشروع الذي تبلغ جملة استثماراته ١٩٥ مليون ريال، ٢٣ الف طن من المنتجات الوسيطة مثل المسامير والبراغي النهائية مثل الاسلاك المجدولة واسلاك اللحام، وكانت شركة التصنيع الوطنية قد وقعت عقدا للتنفيذ مع شركة «هوست الين» النمساوية تستغرق مدته ٢٢ شهرا ويتنظر ان يبدأ هذا المشروع انتاجه الفعلي خلال شهر ابريل (نيسان) من عام ١٩٩١م.


الامير عبدالله بن فيصل بن تركي

ويقوم شركة التصنيع الوطنية حاليا بتأسيس شركة مساهمة متخصصة في الاستثمار بمشاريع الصناعات المعدنية برأس مال قدرة ١٠٠ مليون ريال سيطلق عليها اسم «الشركة الوطنية لتصنيع وسبك المعادن» «معدنية»، وسيكون مشروع سحب الاسلاك «اسلاك» اول المشاريع التي ستمتلكها شركة «معدنية».

بكلفة ٦٤٦ مليون فرنك
كابل هاتفي جديد يربط المغرب وفرنسا

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
وقع المغرب وفرنسا اتفاقية تجارية للتعاون في مجال البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

وتشتمل الاتفاقية التي وقعها عن الجانب المغربي السيد محمد العنصر وزير البريد وعن الجانب الفرنسي بول كيليس وزير البريد، والمواصلات، على اقامة كابل بحري من الألياف البصرية يدعى «اور افريكا» يربط المغرب بفرنسا عبر البرتغال ومن المحتمل ان تشارك فيه دول أخرى من أوروبا بالاضافة الى الولايات المتحدة الامريكية.

ويهدف هذا المشروع الذي تقدر تكلفته بـ ٦٤٥,٥٥٩,٦٨٢ فرنكا فرنسيا والذي تبلغ مساهمة المغرب فيه ٨٥,٨٠٤,٤٢٩ فرنكا فرنسيا اقامة وصيانة الربط البحري.

ويوفر خط «اور افريكا» عدة امتيازات من بينها توزيع الخطوط بوفرة وضمان نوعية جيدة للارسال وكلفة منخفضة للانجاز والصيانة.

وسيبدأ العمل بهذا الخط البحري عام ١٩٩٢. كما تشتمل الاتفاقية على انجاز شبكة ارسال المعلومات تبلغ تكلفتها حوالي ٢٥ مليون فرنك فرنسي حيث سيقدم المعلومات الاقتصادية والتقنية للمؤسسات العمومية.

كما تقرر تموين وتجهيز واستخدام حوالي ١٤٧,٠٠٠ خط هاتفي بتكلفة اجمالية تبلغ مليار فرنك فرنسي ويدخل هذا المشروع الذي من المقرر انجازه عام ١٩٩٢ في اطار توسيع وتحديث الشبكة الهاتفية المغربية.

وقد وافق الجانب الفرنسي على نقل التقنية الفرنسية المتعلقة بالبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى المغرب.

تحسن للّيرة اللبنانية

بيروت - ر: اقفل سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي ظهر امس على ٤٤٩,٥٠ - ٤٥٠,٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال يوم الجمعة الماضي وهو ٤٥٧,٠٠ - ٤٥٨,٠٠.

وزراء النقل العرب يقررون الاولوية لدمج شركات الطيران

بغداد - ق. ن. ا: قرر وزراء النقل العرب في ختام اجتماعات دورة مجلسهم الخامسة ليلة امس في بغداد اعطاء الاولوية لمشاريع دمج شركات الطيران العربية في وحدات كبرى وانشاء مراكز مشتركة للخدمات الارضية للصيانة وتعمير المحركات ودراسة سياسة التسعير لتشجيع المواطن العربي للانتقال بين ارجاء الوطن العربي.

كما قرر الوزراء تنظيم معرض عربي لصناعة النقل ومكوناتها وتنظيم مناظرة حول الربط القاري وانجاز دراسة انشاء الهيئة العربية لتصنيع السفن واعداد الدراسات الخاصة بالتأمين المشترك على أساطيل الطيران المدني والتعاون في مجال تموين الطائرات ومراكز صيانتها.

ووافق الوزراء كذلك في توصيات هذه الدورة على الانضمام الى اتفاقية تبادل الاعفاء الضريبي على معدات ونشاطات مؤسسات النقل الجوي العربية وعقد الدورة السادسة للمجلس ومكتبه التنفيذي في اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل في القاهرة.

فقيه: مصارفنا دائنة للعالم ودولنا مدينة
١٦٧ مليون دولار للبرنامج الاقراضي لصندوق النقد العربي العام المقبل

ابوظبي - مكتب الخليج - «الشرق الاوسط»:
اقر مجلس المديرين التنفيذيين لصندوق النقد العربي في ختام اجتماعه في ابوظبي امس برئاسة أسامة فقيه مدير عام ورئيس مجلس ادارة الصندوق برنامج القروض الجديدة التي سيقدمها الصندوق في العام المقبل والتي تبلغ ٤٤ مليون دينار عربي حسابي (اي ما يعادل ١٦٧,٢ مليون دولار امريكي). على ان يقدم الصندوق قرضين حتى نهاية العام بقيمة ٥٩,٦ مليون دينار حسابي اي حوالي ٢٢٦,٤ مليون دولار.

وذكر تقرير قدمه فقيه لمجلس المديرين ان الصندوق قدم حتى نهاية شهر يونيو الماضي ٨٤ قرضا للدول العربية قيمتها ٤٩٣ مليون دينار عربي حسابي اي ما يعادل ١,٨٧ مليار دولار.

وقد استفادت من هذه القروض ١٢ دولة عربية وقال فقيه في تقريره: ان النشاط الاقراضي يواجه عدة تحديات بحاجة الى المعالجة، منها ان الموارد الموجة للاقراض ماتزال تمثل نسبة محدودة من العجز في موازين المدفوعات وان الضغط على هذه الموارد تزايد اخيرا.

اما التحدي الثاني فهو التطوير المستمر لقواعد واجراء: النشاط الاقراضي والتي تهدف في المقام الأول الى توجيه نسبة اكبر من موارد الصندوق الحاد عم البرامج التصحيحية.

والتحدي الثالث هو الصعوبات الاقتصادية التي تلقي بظلالها على المنطقة العربية منذ بداية الثمانينات.

من ناحية اخرى، قال فقيه: ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تسعى حاليا لتحرير مبادلاتها التجارية مع دول السوق الاوروبية، والوصول الى اتفاقية لتحرير التجارة سعيا منها لايجاد مزيد من الاسواق لصادراتها من المنتجات الصناعية وفي مقدتها المنتجات البتروكيماوية والبترولية المكررة. مشيرا الى ان هذه الاتفاقية هي استكمال للاتفاقية الاطارية المعقودة بين دول المجلس والسوق الاوروبية عام ١٩٨٨.

وقال فقيه في محاضرة القاها صباح امس امام ندوة الدبلوماسيين الخليجيين المعقودة في ابوظبي حاليا. ان صندوق النقد العربي يقوم حاليا وتكليف من المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بتبادل وجهات النظر مع الجانب الاوروبي للتعرف عن كثب على مرئيات المجموعة الاوروبية بهدف ايجاد الصيغة الكفيلة بمواجهة الظروف التي يمكن ان تنجم عن انشاء السوق الاوروبية عام ١٩٩٢.

وأوضح فقيه ان دول السوق الاوروبية المشتركة هي الشريك التجاري الاول للوطن العربي. إذ تبلغ الواردات العربية من دول السوق نحو ٤٢٪ من اجمالي الواردات العربية، وتمثل الصادرات العربية للدول الاوروبية نحو ٣٦٪ من اجمالي صادرات الوطن العربي.

وفيما يتعلق بالقطاع المصرفي قال فقيه ان عدد المصارف العربية العاملة في دول السوق الاوروبية يبلغ نحو ١٩٠ مؤسسة مصرفية عربية، تقوم على تمويل الانشطة التجارية وتسوية للمدفوعات بالاضافة الى تقديم بعض


اسامة فقيه

الخدمات الاستشارية المحدودة الى رعايا الدول العربية.

وقال بأن الدول العربية استثمرت ما يقارب ٤ مليارات دولار في اقامة وتوسيع هذه المؤسسات وتتركز معظم هذه المصارف في لندن، اذ ان هناك ٨٠ مصرفا اي ما يعادل ٤٢٪ من اجمالي المؤسسات المصرفية العربية العاملة في اوروبا.

وقال ان موجودات المصارف العربية في الخارج تقدر بحوالي ٥٠٠ مليار دولار، وعند الأخذ بعين الاعتبار حجم المديونية العربية الخارجية والتي تقدر بنحو ١٨٠ مليار دولار، يتبين ان المصارف العربية دائنة للنظام المصرفي العالمي بنحو ٣٢٠ مليار دولار امريكي.

اوروبا الواحدة

وحول الآثار المتوقعة للسوق الاوروبية الموحدة على التجارة الخارجية العربية، ذكر مدير عام صندوق النقد العربي بعض العقبات التي ستواجه الدول العربية من جراء تطبيق بعض السياسات الحمائية من قبل السوق الاوروبية، وقال ان قيام السوق الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ خالية من القيود التجارية والحواجز الداخلية قد يترتب عليها حماية خارجية، اي ان الغاء الحواجز التجارية الداخلية قد يكون على حساب الدول غير الاعضاء ولاسيما الشركاء التجاريين لدول السوق.

وتناول مدير عام صندوق النقد العربي الآثار المتوقعة على المصارف، فذكر ان المصارف العربية ستواجه بسبب مبدأ المعاملة بالمثل عقبة رئيسية في وجه توسع نشاطها في اوروبا بعد عام ١٩٩٢.

واشار أمس ان هناك شيئا من الغموض يكتنف بعض الجوانب التفصيلية الفنية المتعلقة بالترخيص وكفاية رأس المال وكيفية تصنيف المصارف العربية متعددة الجنسية.

وقال ان من الاسئلة المطروحة في هذا المجال ما إذا كانت الفروع المصرفية الجديدة ستخضع لنفس احكام وشروط العمل المصرفي المطبقة على المصارف التابعة وهذه نقطة مهمة لان معظم المصارف العربية العاملة بالسوق الاوروبية هي فروع تابعة ومقرها الرئيسي في الدول العربية.

وقال ان الاجابة المتوقعة لهذا التساؤل هي ان المصارف كافة بما فيها الفروع التابعة ستكون خاضعة للتعليمات الجديدة.

اما التساؤل الثاني فهو هل ستخضع المصارف العربية الجديدة لمعايير التعامل بالمثل بالنسبة لجميع دول السوق الموحدة أم سيقتصر ذلك على الدولة المضيفة أم ان هناك اعتبارات خاصة لكل مصرف على انفراد؟

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط من القاهرة:
وزير الاقتصاد المصري: قانون الاستثمار الجديد يزيل العقبات التي تعترض الرساميل العربية والاجنبية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري ان قانون الاستثمار الجديد سيزيل العقبات التي تؤثر على حجم الاستثمارات العربية والاجنبية.

وقال الوزير المصري في افتتاح المؤتمر الخامس للاتحاد العام للغرف التجارية المصرية: ان سياسة الدولة الاقتصادية تحكمها عدة أساسيات تعتمد على ارتباط القرارات بخطة الدولة بما يكفل اتساق القرارات بعضها ببعض.

واضاف ان السياسة الاقتصادية تعتمد على الدراسة الدقيقة للمشكلات التي يعاني منها الاقتصاد المصري ووضع الحلول المناسبة لها وتقييم اثارها المباشرة وغير المباشرة لضمان توافر فرص النجاح.

واوضح الدكتور يسري مصطفى ان المشاكل الاقتصادية الحالية تتركز في الاستهلاك اكثر من الانتاج والتفاوت بين العرض والطلب.

واكد انه يتم حاليا تبني استراتيجية تحقق القدر المناسب للاستثمار وخدمة الانتاج والانتاجية اضافة الى ان السياسة الانتاجية تقوم على التحرر من البيروقراطية وحرية اتخاذ القرارات من خلال الكوادر الجيدة واصلاح هياكل التمويل وتصريف الراكد وتعميق التصنيع المحلي والتوسع في تصنيع مستلزمات الانتاج والصناعات الصغيرة وتشجيع القطاع الخاص.

واشار الوزير المصري الى أن النمو التدريجي في تصدير السلع المصنعة والنصف مصنعة أدى الى زيادة الصادرات الى ١,٤ مليار دولار هذا العام مقابل ٨٢٩ مليون دولار عام ٨٧/٨٦.

السوق المصرفية

وطالب محمود العرابي رئيس الاتحاد العام لاتحاد الغرف التجارية بأن تستكمل السوق المصرفية هيكلها بالسماح بانشاء شركات مساهمة تخضع لرقابة البنك المركزي وتقوم بعملها في تسويق العملات الاجنبية واتاحتها للمستثمرين والمنتجين في اطار الاسعار المعلنة من لجنة الاسعار في البنك المركزي الأمر الذي يوفر موارد اوفر للسوق المصرفية.

وأوضح انه يمكن أن يتم ذلك عمليا بالترخيص بانشاء عدد من شركات الصرافة في حدود عشر شركات تودع كل منها تأمينا ماليا لدى البنك المركزي وليكن مليون دولار وتقوم بشراء وتجميع العملات وبيعها بالاسعار المعلنة من لجنة الاسعار الرسمية وعند المخالفة توقع عقوبة عليها بمصادرة التأمين النقدي والغاء ترخيصها والترخيص لغيرها.

وأكد أن هذا الاجراء من شأنه توفير النقد الاجنبي اللازم لاستيراد الآلات والخامات بما يحقق زيادة الانتاج وحل مشكلة البطالة في مصر.

كما أكد على ضرورة اطلاق العنان لرجل الاعمال للعمل بمنحه حرية استخدام حصيلة صادراته لاستيراد مستلزمات الانتاج وتحديد أسعار صادراته حتى يتمكن من مواجهة المنافسة الخارجية وفتح اسواق جديدة، واطلاق حرية تصدير كل السلع فيها عدا السلع التي تقتضي المصلحة العامة حظر تصديرها ويتم تصدير ما عداها بدون موافقات.

رد الرسوم الجمركية

وأشار الى اهمية اعطاء دفعة الى القرارات التي أصدرها وزراء المالية حديثا بشأن رد الرسوم الجمركية للمصدرين بنظام السماح المؤقت «والدروباك» بتشكيل لجنة من وزارتي المالية والصناعة تكون مهمتها تحديد نسبة المكون الاجنبي في كل سلعة معدة للتصدير واصدار شهادة بذلك داخل المصنع.

وفي اطار الضرائب والرسوم الجمركية قال السيد محمود العرابي في كلمة أمام المؤتمر انه يجب الاسراع باصدار قانون الضريبة الموحدة والتوسع أو الاتجاه التام الى حجز الضرائب من المنبع على كل الانشطة الصناعية والتجارية المهنية بما يشمل الغاء مصاريف تحصيل الضرائب ومشاكلها التي تقع على عاتق مصلحة الضرائب.

كما طالب بضرورة أن تقتصر العقوبة في مجالات المخالفات التجارية على الغرامة دون الحبس مع مضاعفة الغرامة عند العودة وأهمية اعادة النظر في مواعيد فتح وغلق المحلات في القاهرة والجيزة وفتح باب تملك مساحات واسعة من الاراضي لشركات زراعية مساهمة أو مستثمرين مصريين وعرب بسعر لا يزيد عن تكلفة توصيل المرافق لهذه الاراضي.

وقد حضر المؤتمر الخامس للغرف التجارية المصرية والذي نظمه الاتحاد العام للغرف التجارية برئاسة السيد محمود العرابي وزراء المالية والاقتصاد والتموين والتأمينات الاجتماعية. كما حضره ٧٠٠ عضو في مجالس ادارات الغرف التجارية على مستوى الجمهورية ورؤساء الشعب التجارية بها وكذلك هيئات مكاتب الشعب العامة باتحاد الغرف.

وصرح السيد محمد السيد أمين عام اتحاد الغرف التجارية بأن المؤتمر ناقش الصعوبات التي تواجه العاملين في الحقل التجاري والاقتصادي وخاصة في مجال الضرائب والجمارك والتصدير والاستيراد والاستثمار والتجارة الداخلية والتأمينات.

وناقش المؤتمر الاقتراحات اللازمة المقدمة من كل غرفة للتغلب على هذه الصعوبات.

كما ناقش الموضوعات المعروضة من خلال ٤ لجان راسها الوزراء المختصون وهي لجنة الضرائب والجمارك ولجنة التموين والتجارة الداخلية ولجنة الخارجية والاستثمار ولجنة التأمينات الاجتماعية.

وناقش المؤتمر في جلسة عامة اسلوب القبض على التاجر والتعامل مع الغش التجاري.

اسواق العالم

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٥٦٢٥	٨,٥٠٠٠	٨,٥٠٠٠	٨,٣٧٥٠	٨,٣٧٥٠	٨,٣٧٥٠
استرليني	١٤,٨٧٥٠	١٤,٨٧٥٠	١٤,٨٧٥٠	١٤,٦٨٧٥	١٤,٥٦٢٥	١٤,٤٣٧٥

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٤٠٣	٢,٩٥١٨
ين	١٤١,٠٤٠٠	٢٢٦,٢٢٨٣
استرليني	١,٦٠٤٠	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦٠٩٥	٢,٥٨١٦
فرنك فرنسي	٦,٢٤٨٥	١٠,٠٢٢٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٠١٥٨
دينار كويتي	٠,٢٩٩٨	٠,٤٨٠٨
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٨٩٠٧
دينار اردني	٠,٦٦٥٠	١,٠٦٦٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٦٠٤٥
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٨٤٠٢
درهم مغربي	٨,٤٤٠٠	١٣,٥٣٧٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦١٧٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان - الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٥١٠٧,٥٦	٣٤٩٩٦,٠٨	٠,٣٢	٣٥٦٣٧	٣٠١٨٤
ان تي تي	١٤٠٠	١٤٠٠	----	٢٥٥٠	١٤٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٧٢٠	٣٧٠٠	٠,٥٤	٤٣٧٠	٣٥٤٠
بنك سوميتومو	٣٤٥٠	٣٤٤٠	٠,٢٩	٤١٤٠	٣٣٦٠
نومورا للسندات المالية	٣١٢٠	٣١٢٠	----	٤٤٧٠	٣٠٧٠
بنك اليابان الصناعي	٥١٩٠	٥١٦٠	٠,٥٨	٥٦٠٠	٥١٦٠

الولايات المتحدة - الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٤٣,٦٥	٢٦٤٨,٧٣	٠,١٩	٢٧٩١,٤١	٢١٢٧,١٤
اي بي ام	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٠,٤٩-	١٣٠,٦٣	١٠٢,٠٠
اكسون كورب	٤٥,٦٣	٤٥,٥٠	٠,٢٧	٤٧,٧٥	٤١,٥٠
جنرال اليكتريك	٥٦,٣٨	٥٦,٥٠	٠,٢٢-	٥٩,٠٠	٤٣,٥٠
جنرال موتورز	٤٤,٨٨	٤٥,٠٠	٠,٢٨-	٥٠,١٣	٣٩,١٣
دوبونت	١١٤,٣٨	١١٤,٨٨	٠,٤٤-	١٢٢,٠٠	٨٦,١٣

بريطانيا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة سهم	٢١٨٦,٢٠	٢١٥٣,١٠	١,٥٤	٢٤٢٦,٧٠	١٧٨٢,٤٠
بريتيش تليكوم	٢٦٨,٠٠	٢٦٥	١,١٣	٢٩٨,٠٠	٢٢٦,٠٠
بريتيش بتروليوم	٢٩٧,٠٠	٢٩٦	٠,٣٤	٣٢١,٠٠	٢٤٩,٠٠
جلاكسو	١٤٠٨,٠٠	١٣٩٠	١,٢٩	١٨٣٥,٠٠	١٠٥٥,٠٠
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٨٥,٠٠	١١٧٣	١,٠٢	١٣٣٨,٠٠	١٠١٢,٠٠
شل	٤٣٥,٠٠	٤٣٥	----	٤٦٥,٠٠	٣٢٧,٠٠

المانيا الغربية - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر فاز	٦٢٣,٢٦	٦٢٣,٠٢	٠,٠٤	٦٩٠,٩١	٥٣٥,٧٨
ديملر بنز	٧١٨,٠٠	٧١٠,٥٠	١,٠٦	٨٥١,٠٠	٦٤٢,٥٠
سيمنز	٥٥٤,٠٠	٥٤٣	٢,٠٣	٦٢٧,٠٠	٥٠٢,٠٠
الايانس	٢١١٢,٠٠	٢٠٥٠	٣,٠٢	٢٣٠٠,٠٠	١٦٧٤,٠٠
البنك الالماني	٦٥٧,٠٠	٦٤٦	١,٧٠	٧١٠,٥٠	٤٩٨,٥٠
باير	٢٩٥,٠٠	٢٨٧	٢,٧٩	٣٢٢,٠٠	٢٧٧,٠٠

سويسرا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
كريت سويس	٦١٦,٢٠	٦١٤,٢٠	٠,٣٣	٦٧٦,٥٠	٤٠٧,٥٠
نسلة	٨٥٢٥,٠٠	٨٤٠٠	١,٤٩	٩٠٢٥,٠٠	٦٩٢٥,٠٠
هوفمان لاروش	٧٣٥٠,٠٠	٧١٥٠	٢,٨٠	٣٣٥٠٠,٠٠	٧١٠٠,٠٠
سيبلجيجي	٤٠١٠,٠٠	٣٩٢٠	٢,٣٠	٤٧٢٠,٠٠	٢٦٧٠,٠٠
سانذوز	١٢٣٠٠,٠٠	١٢٣٠٠	----	١٣٤٥٠,٠٠	٣٦٦٠,٠٠
اس بي جي	٣٧٣٠,٠٠	٣٦١٠	٣,٣٢	٤١٩٥,٠٠	٥٣٣,٥٠

فرنسا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
كال جنرال	٥١٩,٩٠	٥٢٦,٥٠	١,٥٢-	٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
اكويتن	٥٠٣,٠٠	٤٩٢	٢,٢٤	٥٤٩,٠٠	٣٨٥,٠٠
تومسون	١٨٨,٠٠	١٧٥	٧,٤٣	٢٥٤,٠٠	١٦٢,٩٠
ايرليكويد	٦١٤,٠٠	٦١٩	٠,٨١-	٦٨٠,٠٠	٥٦٠,٠٠
بيجو	٨٦٣,٠٠	٨٤٧	١,٨٩	١٨٢٢,٠٠	٦٩٠,٠٠
ميتشلين	١٧٤,٠٠	١٧٣,٣٠	٠,٤٠	٢٢٩,٥٠	١٧١,٠٠

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
نقدا ٨,٠٣٤٠
سندات الخزينة لعشرة اعوام
نقدا ٨,٠٠٩٠

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٠١٨	نيويورك
بن	٧١,٨١	نيويورك
سكر	١٤,١٠	نيويورك
قطن	٧٣,٤٥	نيويورك
قمح	٤٠٦	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٦٨,٢٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,١٢	دولار
البلاتين	(اونصة)	٤٨٧,٩٠	دولار
النحاس	(طن)	١,٨١٦	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٨٨٥	دولار
النيكل	(طن)	١٠,٠٠٠	دولار
الزنك	(طن)	١,٦٦٥	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٦,٢٠	لندن
برنت	١٩,٥٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	٢٠,٥٧	نيويورك

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦-١-٠٠٤٤ تلكس: 886124LG

تقرير الشرق الأوسط لحالة الأسواق أمس
تحسن لمعاملات الاسترليني واسهم لندن انتظارا لتراجع العجز التجاري البريطاني

لندن - «الشرق الاوسط»:
اتسمت المعاملات بالهدوء في اسواق النقد والاسهم العالمية مع بداية التداول هذا الاسبوع امس انتظارا لاعلان جملة من المؤشرات الاقتصادية المهمة. واجمالا شهدت بورصة لندن للاسهم تحسنا واضحا وسط توقعات مفادها ان العجز التجاري البريطاني مقبل على التراجع. وانعكس ذلك بدوره على اداء الجنيه الاسترليني امام سلة من العملات العالمية. لكن يبقى الحذر بمثابة الموجة الاهم للمعاملات انتظارا لاذاعة بيان التبادل التجاري البريطاني لشهر سبتمبر (ايلول) اليوم. وقد حقق الدولار صعودا امام عدد من العملات العالمية انتظارا لاعلان بيان مؤشرات النمو الاقتصادي الامريكي يوم الخميس.

في اسواق النفط الاوروبية استقرت المعاملات صباح امس عند سعر اقفال الجمعة وهو ١٨,٧٥ دولار للبرميل من نفط برنت لعقود ديسمبر (كانون الاول).

فقد حقق الاداء في البورصة الدولية للاسهم في لندن كسبا طيبا خلال جلسات المعاملات الصباحية امس، اذ تقدم مؤشر الفيناشيال تايمز للمائة سهم عند الساعة الواحدة بعد الظهر بواقع ١٥,٧ نقطة، او ما يعادل ٠,٧ في المائة زيادة في القيمة صعودا الى ٢١٩٤,٦ نقطة.

لكن حجم التعامل كان خفيفا للغاية عند ١٢٧,١ مليون سهم مقارنة بـ ٢٠٦,٩ مليون سهم للفترة ذاتها يوم الجمعة. ويعزى تراجع الحجم الى حالة الانتظار التي سادت الاسواق لحين اذاعة بيان التبادل التجاري اليوم. وقد اقتصرت المعاملات في الجانب الاكبر منها على صناع السوق. ومع ذلك فالاهم على هذا الصعيد هو التوقعات المتفائلة لدوائر المتعاملين الذين ينتظرون تراجعا للعجز التجاري الى ١,٦ مليار استرليني خلال شهر سبتمبر هبوطا من مليارين شهر اغسطس (اب) الاسبق.

وبطبيعة الحال لا بد ان تختلف مكونات الصورة اذا جاء بيان الميزان التجاري بغير ذلك.

● وانعكست هذه التوقعات المتفائلة على حالة الاداء بالنسبة للجنيه البريطاني. فقد سجل مؤشر الاسترليني لدى البنك المركزي البريطاني ظهر امس صعودا الى ٨٩,٧ نقطة من اقفال الجمعة عند ٨٩,٤ نقطة. وترجمة ذلك امام عدد من العملات العالمية كانت كالتالي:

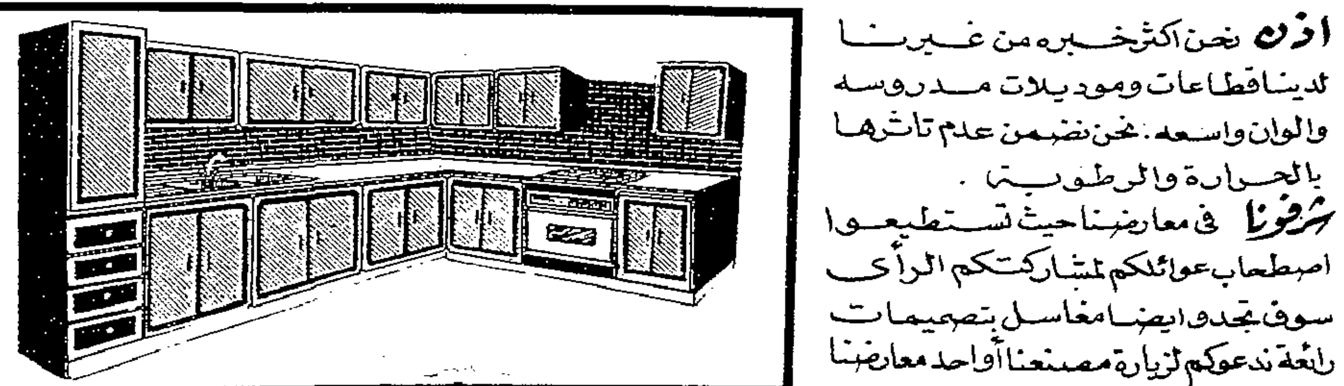
- امام العملة الالمانية صعدت قيمة الاسترليني الى ٢,٩٥٦٢ مارك من ٢,٩٤٣٨ لاقفال الجمعة.

- وامام العملة اليابانية صعدت القيمة الى ٢٢٦,٥٥ ين من ٢٢٥,٧٢.

- وامام الفرنك الفرنسي كان سعر الاستبدال ١٠,٠٣٣٦ فرنك من ١٠,٠٠٥٩.

● اتسمت معاملات الدولار بالهدوء ايضا انتظارا لاذاعة بيان مؤشرات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة يوم الخميس. وسجلت العملة الامريكية صعودا امام عدد من العملات. فبيعت في فرانكفورت عند الظهر بسعر ١,٨٥٧٠ دولار صعودا من ١,٨٥٣٥ لاقفال الجمعة.

وكان السعر في زيورخ ١,٦٢٩٥ فرنك سويسري صعودا من ١,٦٢٣٥.



NISSAN نيسان

التسعينات.. عصر نيسان!

جديدة بالكامل

مُطورة

مُطورة

جديدة بالكامل

مُطورة

مُطورة

مجّانا

تذكرة سفر لحضور ومشاهدة نهائيّات بطولة نيسان للأندية العربيّة لكلّ مشترٍ لسيّارة

نيسان باث فايندر/ تيرانو أو

- سيّارة الاندفاع الرباعي لعام ١٩٨٧م في الولايات المتحدة.
- سيّارة العام ١٩٨٧م في كندا (فئة الشاحنات الخفيفة والفان).
- الجائزة الذهبية للسيّارات الجديدة التي يقل سعرها عن ٢٠ ألف دولار وذلك عام ١٩٨٧م في أستراليا.
- جائزة أفضل تصميم لعام ١٩٨٧م من وزارة التجارة والصناعة الدوليّة في اليابان.
- جائزة الأوسكار لسيّارات الاندفاع الرباعي لعام ١٩٨٨م في النمسا.

نيسان ماكسيما

- سيّارة الصيانة السهلة لعام ١٩٨٩م في الولايات المتحدة.
- سيّارة العام ١٩٨٩م في كندا.
- سيّارة الجودة العالية لعام ١٩٨٩م في الولايات المتحدة.

يسري هذا العرض حتى ٢ ربيع الثاني ١٤١٠هـ الموافق ٣١ أكتوبر ١٩٨٩م

عصر التسعينات على الأبواب.. ومع التسعينات يلمع إسمٌ اقترن بالجودة والتفوق والتطور لأكثر من ستين عامًا.. نيسان.

لقد جاء العصر الذي جعلت منه نيسان عصرًا ذهبيًا لموديلات ٩٠ التي تمثل ذروة التقدم والتطور الذي لا يُجارى.. مجموعة التسعينات الجديدة تقدمها سيارة ماكسيما الجديدة تمامًا التي حازت على المركز الأول للجودة العالية في السوق الأمريكية.. وسيّارة التيرانو ذات الاندفاع الرباعي الجديدة تمامًا.. بالإضافة لموديلات نيسان التي احتلت أعلى المراتب في سوق السعودية.. نيسان سدريك - نيسان ألتيما - نيسان باترول ورائد السيّارات التجارية نيسان بيك أب.

إمتلك عصر التسعينات فإنه عصر نيسان.







أربط حزام الأمان

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الاميركية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الاتفاق على الوفاق ويبقى الاتفاق على التنفيذ

لم يخيب النواب اللبنانيون امل شعبهم فتمكنوا بعد زهاء ٢٤ يوماً من الحوار والمفاوضات الجادة والمتعبة، من التوصل الى اتفاق حول ميثاق الوفاق الوطني المنشود.

وما كان النواب ليتوصلوا الى هذه النتيجة الايجابية لولا المجهود التاريخي الذي قام به وزراء خارجية المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية والجمهورية الجزائرية بإشراف ورعاية كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد، وايضاً مع المساعي النشيطة والدائبة لمبعوث اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابراهيمي.

وليس ادل على فرحة الشعب اللبناني بالاتفاق الذي توصل اليه النواب، من زخات الرصاص التي اطلقت في بيروت ابتهاجاً فور علم الاهالي بإتمامه. وهو رصاص يتمنى النواب، كما يتمنى كل العرب حكومات وشعوباً، بأن يكون الطلقات الاخيرة في الحرب التي اوشكت ان تضع اوزارها بعد ١٥ عاماً على اندلاعها.

الاتفاق على الوفاق هو خطوة اولى يجب ان تتبعها، بطبيعة الحال، خطوة ثانية هي: اتفاق القيادات السياسية والعسكرية والميليشيات في شطري بيروت ولبنان على التنفيذ الكامل للاتفاق.

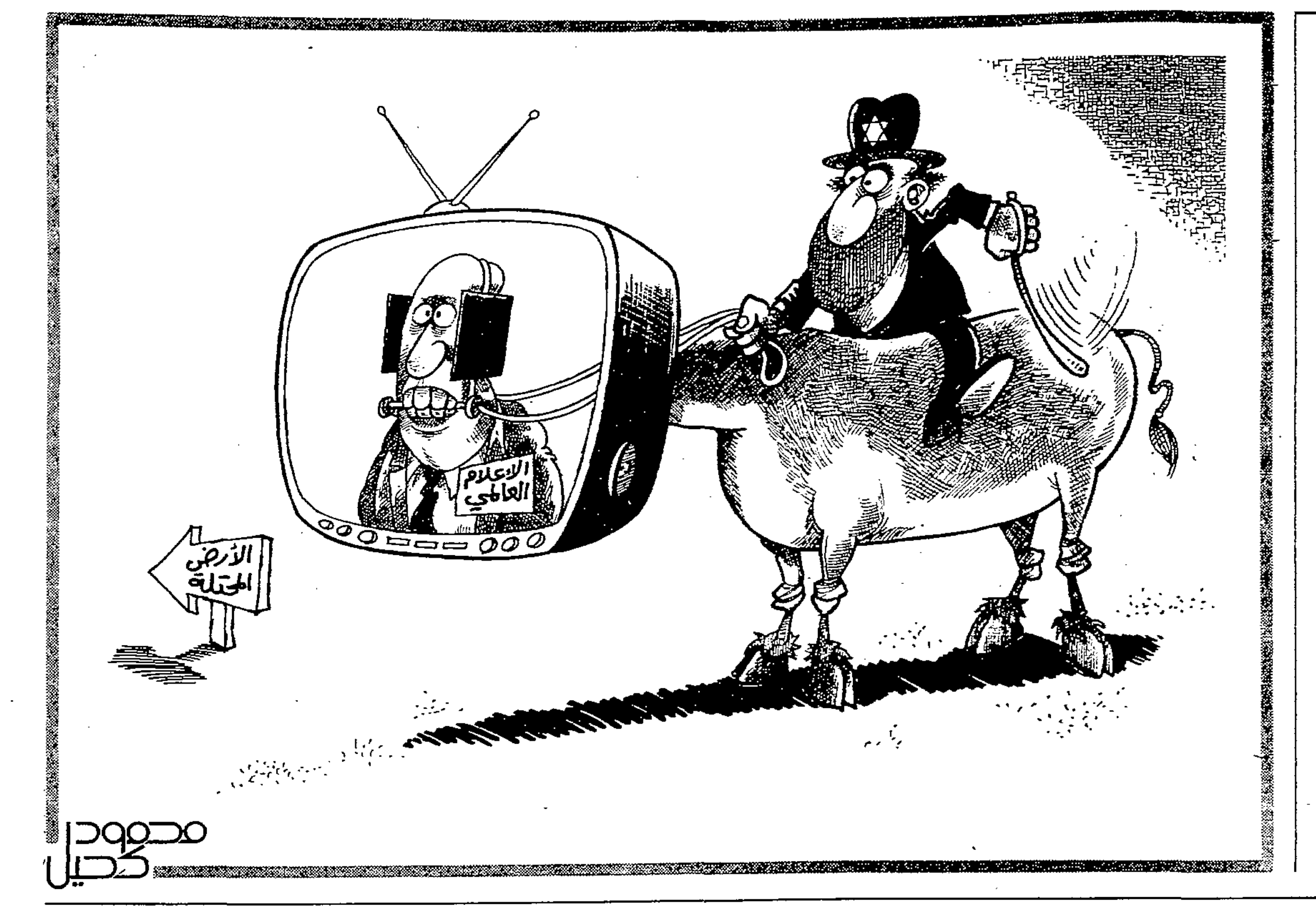
وليس من شك في ان لبنان الذي قاسى الأمرين من الحرب المدمرة التي اتت على البشر والحجر والشجر، سيعلن موافقة مدوية على الاتفاق الذي توصل اليه النواب، وعلى تنفيذه.

ومن الطبيعي ان يتحفظ البعض بين النواب والقيادات على هذا البند او ذاك في وثيقة الوفاق الوطني، ولكن الجميع يدركون ان وظيفة الوثيقة هي رأب الصدع وتثبيت المصالحة، وإعادة بناء الوحدة الوطنية التي هدمتها الحرب. ومتى عادت الوحدة الوطنية فإن مسالة السيادة تصبح قضية سهلة الحل. ذلك لأن السيادة ما كانت لتصبح موضع اخذ ورد لولا تصدع الوحدة الوطنية.

ومتى عادت الوحدة الوطنية، فإن عودة السيادة تصبح امراً مفروغاً منه لأنها، في نهاية المطاف، مظهر من مظاهر الوحدة الوطنية وتعبير عن ارادة الشعب، كل الشعب، بالمحافظة على وحدة ترابه ووحدة دولته ومؤسساته ووحدة موقفه تجاه القضايا المصيرية.

... ومازالت الانظار مشدودة الى لبنان!

«الشرق الاوسط»



عالم بلا أسوار خواطر في صحراء التيه المغربية

بقلم غسان الإمام

عهدي بالمغرب، انا المشرقي، يعود الى ثلاثين عاماً. كان البلد جديداً علي تماماً. لا اعرف منه سوى استاذ التاريخ ذي الاصل المغربي الذي كان يروي لنا ونحن صغار في دمشق احداث الماضي بدقة المؤرخ الأمين وبعاطفة العربي الاصيل، فتأخذه النشوة لنصر عربي هنا وهناك، ثم ما يلبث ان تدمع عيناه لانكسار عربي هنا وهناك، وكأن الكارثة المت به وبأمته في الحال. وكنا نفرح معه ونحزن معه. كنا نشعر بالنشوة للنصر وتدمع عيوننا الصغيرة للانكسار. لا مهرب من ذلك ولا مفر، فانا من جيل ربي على العروبة كانتماء هو عنده الخلاص لكل ما يمزق المجتمع العربي من انتماءات اضيق. وهو عنده الطموح لاستعادة مجد غابر ومكانة مهيبة في التاريخ الانساني والحضاري.

وكان المغرب حديث عهد بالاستقلال. وكانت فجيعته بمليكه الراحل محمد الخامس قد تركت ظلالا حزينة في قلوب وذكريات الناس. ومع ذلك فقد كان البلد مدهشاً بالنسبة لي. لم اكن اتصور ان هناك بلداً في المغرب العربي بهذا الثراء في التنوع في المنظر، وفي الفولكلور، وفي فن العمار، وبهذا التداخل بين القديم والحديث، وبهذه الحيوية في النشاط السياسي والنقابي والتجاري. ومبعث الدهشة اننا بقدر ما كان جيلنا مؤمناً بوحدة الوطن الكبير والامة فقد كان جاهلا بشطره المغربي، ذلك ان الاستعمار قد صرم كل علاقة له بالشطر المشرقي.

وتعددت الزيارات للمغرب، ومعها تزداد المحبة والاعجاب. فالشعب ينطوي على رقة ووداعة هما نتاج العراقة في التاريخ، كنت اظن ان الاندلس اموية خالصة منذ الموجة الثانية للفتح العربي مع عبد الرحمن الداخل الأمير الأموي الهارب من الشرق. لكني اعرف اليوم تماما ان الاندلس كانت مغربية، وان المغرب هو امتداد للأندلس بعد الانسحاب العربي والاسلامي منها. اذا كان الشاعر الاندلسي يحزن لان زمن الحضور العربي هناك كان خلسة المختلس، فلا شك ان المغرب اندلس ثانية تعوض عن الفقد والحزن. هنا اندلس ثانية في الثقافة، في العراقة، في الفن، في المآكل، في الملبس، في المدن، في المساجد، في الاسوار، في الابراج... في كل شيء. ولا احسب ان هذا الاعتراف يضير من إصرار الشام على نسب الاندلس اليها. وكما قلت فأنا انتمي الى جيل عربي لا تشكل الشام بالنسبة له شيئاً يفضلها لديه عن ذرة تراب تستلقي براحة وأمان في حضن الوطن الكبير.

ومازلت اروي لكل صديق مغربي، كدليل على ما اقول، واقعة طريفة بين محمد عبد الوهاب وصديقه الزعيم السوري الراحل فخري البارودي. فقبل نحو نصف قرن اراد الموسيقار الكبير ان يلحن قصيدة وطنية معروفة للبارودي، بسيطة في مبناها وكلماتها، يقول فيها:

بلاد العرب اوطاني
من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن
الى مصر فتطوان

لكن لا ادري لماذا استثقل عبد الوهاب لفظة «تطوان»، مع انها لا تنطوي على حرف السين الذي يلثغ به، فاقترح تغييرها بمدينة اخرى تخرج المغرب كله من خريطة الوطن الكبير. وثارت ثائرة البارودي رحمه الله على صديقه المطرب الكبير، وحاول ان يشرح له ان ذلك مستحيل، فتطوان في اقصى الطرف المغربي من الوطن، ولا يمكن التنازل عنها. وأصر عبد الوهاب. وأثار الاصرار حزن البارودي، وكان صديقاً للفن والفنانين ورجلا اجتماعيا مرحاً وخفيف الدم. لكن صداقة عبد الوهاب شيء، والتنازل عن تطوان شيء آخر. وطوي مشروع تلحين القصيدة عند هذا الحد.

وكانت آخر زيارة لي للمغرب في عام ١٩٨١. وكانت هذه المرة الى الجنوب.. الى الصحراء في آخر مهمة صحفية قبل ان يحيلني رحيل الشباب الى لون آخر من الصحافة، الى الكتابة كاعتراف غير معلن بتقدم السن وعجز العمر.

وحزنت لما رأيت. جيش عربي كامل يتوزع على صحراء شاسعة. عشرات الالوف من جنود وضباط وقادة لوحتهم الشمس فجعلت سمرتهم نحاسية بلون بزات «الكاكي» العسكرية التي يرتدونها. الصحراء تجعلك فارساً او شاعراً رومانسياً. واحسب ان كل بطل من اولئك المغاربة فيه الكثير من هذا وذاك. ففي وطأته على الرمال كبرياء واعتداد فارس اندلسي. وفي مرآة وهو يتطلع بهدوء الى الافق البعيد رومانسية شاعرية لا تنبيء بأن سراب المجهول قد يحمل خطراً كبيراً، سيما ان المغرب لم يكن قد استكمل بعد بناء احزمته الصحراوية الواقية.

ويزداد الألم في النفس عندما يقترب منك عقيد رقيق العود يعتمر غطاء الرأس الصحراوي ليهمس في اذنك في وداعة شاعر رومانسي وكأنه يعتذر عما تفعله حفنة من ابناء جلدته الصحراوية:

- لأول مرة يواجه المغرب خطراً من جنوبه. فقد كان الخطر دائما يأتيه من الشمال.

وفي لحظة، تكر امامك صفحات التاريخ لتجد ان اوروبا كانت الشغل الشاغل للمغرب. كان قدره ان تنطلق من شواطئه مراكب طارق بن زياد الى الاندلس. وكان قدره ان يعد الوجود العربي هناك بما يحميه كلما تكاثر الاعداء عليه. وكان قدره ان يستقبل ويؤوي آخر قوافل المنسحبين من هناك قبل خمسة قرون. ثم كان قدره ان يقف وحيداً في خط الدفاع عندما انتقلت اوروبا الى العبور والهجوم.

اكتب هذه الكلمات الآن بمناسبة عودة «البوليساريو» الى إلهاب حرب الصحراء بعدما همد اللهيب فترة وجنحت النفوس والقلوب الى السلم، وتعب المغرب العربي كله من حرب بعمر الحرب اللبنانية استنزفت الوقت والطاقات واستهلكت الشباب والرجال.

وأنا في حرب الصحراء مغربي الهوى، لا لأن قلبي كان دائما هناك مع عراقة التاريخ، وإنما لأني، كما قلت، من هذا الجيل المشرقي الذي لا يفهم سبباً لشرذمة السكان وتجزئة التراب وتمزيق التاريخ من اجل إنشاء دولة تقول عن نفسها انها عربية ولا تملك من البشر والاقتصاد ما يكفي لاقامة دولة مستقلة ذات سيادة. كنت اتساءل في نفسي دائما عما يمنع من ان يعيش الصحراويون مواطنين عربا متكافئين مع المغاربة في كنف دولة عربية كالمغرب؟ وهل يمكن ان تولد دولة عربية حقاً من رحم دولة عربية اخرى بالحرب والدماء، فيما علاقة القربى والتداخل بين القبائل والعشائر والاهل في الجنوب والشمال قائمة منذ قرون طويلة، وبعض الأسر الصحراوية يرتبط برباط قوي بالنظام المغربي، ورجالات منها تعتبر في صميم المؤسسة الحاكمة.

ولكل بلد مغربي صحراؤه. فلماذا لا تكون للمغرب صحراؤه وهي التي كانت دائما امتداده العربي والاسلامي الى القارة السوداء؟ لماذا يراد حصاره بدولة صحراوية جافة تمنع عنه صلته بافريقيا؟ ثم اين كانت هذه الضراوة والاصرار عندما كان المغرب ينازع اسبانيا على استعادة الصحراء مغامراً بمواجهة عسكرية معها؟ وما المبرر والمسوغ لاشغاله في جنوبه عن استكمال استعادة شماله؟ وبسبب حرب الصحراء، يظل المغرب الدولة العربية الوحيدة - باستثناء فلسطين - التي تحتل دولة اجنبية جيوبا على ساحلها المتوسطي تتمثل في منطقتي سبتة ومليلة.

قلت اني مغربي الهوى في قضية الصحراء، غير اني لا افضل المغرب على اي بلد مغربي آخر. وقد يستعير شقيق في المغرب الكبير من الشاعر كيلينغ قوله الشهير «الشرق شرق والغرب غرب هيهات ان يلتقيا» ليتهمني كمشرقي بأني لا افهم المغرب الكبير. لكني في قضية الصحراء ما رأيت مواطناً مغربياً، ايا كان انتماؤه السياسي والاجتماعي على خلاف مع اي مواطن له. الصحراء قضية وطنية وشعبية في المغرب. قضية حياة او موت.

الصحراء هنا ليست قضية النظام فحسب. انها قضية المغرب كله مليكاً ونظاماً وحكماً ومعارضة وأحزاباً وشعباً. نعم، ربما استنزفت الحرب شعباً فقيراً بحاجة الى كل درهم لانفاقه على تنميته وتطوير مجتمعه، لكنه شعب عريق ذو كبرياء عض على الجرح ليؤكد الحق بالدم.

وهكذا، فحرب الصحراء كانت إهداراً لطاقات دول المغرب كله على رمالها. وما يسعد النفس ان علاقة الاخوة والجوار والمصلحة والدم والتاريخ تجاوزت بالجزائر والمغرب في النهاية مشكل الصحراء ليضعا معا لبنة الاتحاد المغربي. ومن هنا، فكل معركة جديدة، كل محاولة جديدة لتسعير النار من تحت الرمال، كل قطرة دم جديدة تسيل على التراب، كل نفس تزهق في هذا الفضاء الصحراوي.. كل ذلك انما هو نوع من المكابرة اللامجدية التي لا تخدم مصالح الصحراويين انفسهم ولا قضية المغرب العربي. وهي هذه المرة تستهدف تخريب الوفاق المغربي - الجزائري.

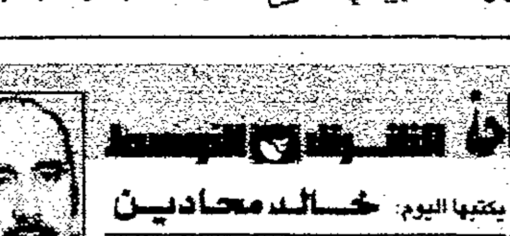
وما يسعد النفس اكثر وأكثر ان هناك قناعة تتزايد يوماً بعد يوم في الجزائر بأن حرب الصحراء كانت عبئاً مرهقاً للنفس ومستنزفاً للطاقة، ووضعت اكبر دولتين مغربيتين في مواجهة بعضهما بعضاً بما لا جدوى منه ولا فائدة، وهي اليوم تلقي بظلها الكئيب على الرهان على تغيير وإصلاح حقيقيين في الداخل الجزائري.

ولعل الجزائر بحكم المهابة التي تتمتع بها ثورتها في نفس وقلب كل عربي، وبحكم دبلوماسيتها المحنكة القادرة على استشفاف الاتجاهات في الوطن الكبير، تدرك مدى ما يعلق مشرقي عادي مثلي على مساعدتها في ايجاد حل لقضية الصحراء منسجمة في ذلك مع عروبتها وتجربتها وثقتها بنفسها، ومع مصلحة امتها في ان لا تكون هناك حروب مباشرة او بالواسطة بين الاشقاء.

تلك خواطر مشرقي كان يجد في هدوء المغرب الكبير بعض العزاء عن مرارة خيبة الامل في مشرق تأبى حروبه وصراعاته وانقساماته ان تهدأ وتغيب. ثم مالبثت العدوى ان انتقلت ايضا الى هناك.

مازلت عاشقا للمغرب. وإذا قدر لي ان ازوره مرة اخرى، فلعلي اجد الحياة تسير في صحرائه بسلام وهناء ورخاء وألفة ومحبة. ولعل الجيش الموزع على الرمال قد انسحب، واختفى معه مرأى شباب خلفه في قصبات المدن المغربية يغالبون الفراغ بصمت الكبرياء وهم يعرفون انهم كانوا يدفعون ضريبة الدفاع عن وحدة التراب.

استراحة الشرق الاوسط



يكتبها اليوم: خالد محادين

ارض الجليد الخضراء..!

لم يخطر ببالي قط ان اكون في ايسلندا ذات يوم، وان اكون فوق جزيرة يعيش فوقها اقل من ربع مليون مواطن، ولكنهم نجحوا في ان يبنوا وطنا متميزاً لهم. وحين يتجه المرء بالطائرة من روما شمالا، وتواصل الطائرة التحليق في الجو خمس ساعات متتالية ثم تهبط، فان اول ما يخطر بباله ان قطعة من الجليد تمتد تحته الى ما لا نهاية من الجهات الاربع، لكن المرء في ايسلندا يكتشف شيئا آخر بل اشياء اخرى كثيرة.

والاسماء تخدع في اغلب الاوقات، فايسلندا - ارض الجليد - اسم على غير مسمى، وكذلك توأمها الاخضر الآخر غرينلاند - الارض الخضراء - ولو كانت الاسماء تنصف حامليها دائما، لأخذ كل توأم اسم الآخر، فالأرض الخضراء قطعة من الجليد، اما ارض الجليد، فواحة حقيقية، وجد اهلها ثرواتهم الحقيقية في البحر، فاتجهوا اليه، وباتت صناعة الاسماك والسبلحة مصدري الدخل القادرين على بناء وطن متميز.

وتسمع في ايسلندا الكثير الكثير، فهذا البلد بلا جيش، وليس لديه مثل معظم بلدان العالم جيش من السواقين الحكوميين، إذ بدءا من اصغر موظف مهم وانتهاء برئيسة الجمهورية ومرورا بالوزراء، يتولى كل واحد قيادة سيارته، يذهب بها الى مكتبه، ويعود بها الى منزله، ويمر بها على المتاجر والبقالات لشراء ما يحتاج اليه، يفعل هذا المواطن العادي والموظف الصغير، كما تفعل هذا رئيسة الجمهورية والوزراء وكبار الموظفين.

في الفندق الضخم، تستطيع ان تعرف كل شيء عن ايسلندا من قراءة ملف صغير وضع داخل كل غرفة، وتضمن ما يحتاج اليه المرء من معلومات، المساحة، عدد السكان، عدد السيارات، عدد الهواتف، عدد اجهزة التلفزيون والفيديو. وتذهلنا الارقام، ما من بيت لا يملك سيارة واحدة على الاقل، وما من بيت بلا جهاز هاتف وجهاز تلفزيون وجهاز فيديو. وفي الفندق الضخم يقابلك في الصالة ثلاثة شباب اردنيين اشقاء، اكبرهم لم يبلغ السادسة والعشرين، التقى في ايطاليا بفتاة ايسلندية فاحبها واحبته، وعندما عرض عليها الزواج شرحت له ان الشعب الايسلندي مثل سمك ايسلندا لا يستطيع العيش في غير مائها، فترك ايطاليا قبل عامين وبرفقتها طار الى بلدها، وقبل ستة اشهر افتتح مطعما يقدم البيتزا، ثم احضر اخاه الثاني الذي عمل لحاما كهربائيا، وجاء اخوه الاصغر قبل اسبوعين ليلتحق بالجامعة.

وعندما التقى بهم الملك حسين والتقطوا الصور معه واستفسر عن احوالهم واحتياجاتهم لم يطلبوا منه سوى الصحف الاردنية، فالصحف جسر دائم للمغترب بين المنفى والوطن، وباستثناء عدد قليل من الاشقاء المصريين فليس هناك عرب آخرون في ايسلندا، وليست هناك سفارات عربية ايضا.

وفي ايسلندا، وحيثما توجهت تجد امامك الدعوة المكتوبة لاعادة تشجير الوطن، وتحت كل دعوة صندوق خاص يضع بداخله المواطنون تبرعاتهم لتمويل هذه الحملة، فالدانمركيون الذين احتلوا ايسلندا في الماضي، قطعوا كل اشجارها لاستخدامها في اغراض شتى، ومن المؤكد ان سنوات قليلة ستمر قبل ان تتحول ايسلندا الى غابة من الاشجار، فهذا الشعب يرى في هذه المهمة عملا ملحا يجب ان يتم في اقرب فرصة، وعندما يتم سيصير من حقها ان تطلق على نفسها اسما جديدا هو غرين ايس لاند - ارض الجليد الخضراء - انه اسم قد لا يعني شيئا، ولكن الايسلنديين يستطيعون ان يجعلوا منه امرا واقعا، فقد اقاموا وطنا جميلا ودافئا وغنيا على حافة المحيط المتجمد الشمالي.

نهرو ... في حياة مصر

بقلم أحمد حمروش

نحتفل في مصر بمرور ١٠٠ عام على ميلاد عدد من ابناء مصر الذين قدموا لشعبها وثقافتها وسياستها عطاء بلا حدود.

نحتفل بالذكرى المائة لميلاد الدكتور طه حسين وعباس محمود العقاد وابراهيم عبد القادر المازني وتستعد لذلك هيئات علمية وأدبية كثيرة.

ولكننا نحتفل ايضا بميلاد شخصية عالمية كان لها دور بارز في حياة مصر السياسية والاجتماعية... البانديت جواهر لال نهرو.

ودور نهرو في حياة المجتمع المصري لم تبدأ مع ثورة يوليو، وإنما بدأت قبل ذلك عندما كانت حركة التحرر الوطني في الهند تتأثر بما يدور في مصر عندما اشتعلت ثورة ١٩١٩ وتشكل الوفد الذي قادها بعد ذلك برئاسة سعد زغلول... وبدأت صلات بين الحركة الوطنية المصرية والحركة الوطنية الهندية... وتعرف نهرو على مصطفى النحاس رئيس الوفد ومكرم باشا عبيد السكرتير العام للوفد... وكان حزب المؤتمر يرى في تجربة الهند ما يستحق الدراسة والاهتمام.

وجه مصطفى النحاس دعوة الى جواهر لال نهرو لزيارة مصر عام ١٩٣٨ وهو في طريقه الى اوربا عابراً قناة السويس... وترك نهرو الباخرة في مدينة السويس ثم اتجه الى القاهرة ومنها الى الاسكندرية حيث عقد لقاء مع مصطفى النحاس ومكرم عبيد، وركب السفينة مرة اخرى في الاسكندرية وهي في طريقها الى مرسيليا.

لم يكن مصطفى النحاس في الحكم، وإنما كان في المعارضة بعد ان اقيل بعد عقد معاهدة ١٩٣٦ وكان ذلك يوم ٢٩ ديسمبر ١٩٣٧.

التقى الزعيمان الوطنيان في الاسكندرية وتبادل الاثنان الاعجاب والتقدير مع الحرص على استمرار الصلات بينهما... وكان يجمعهما نضال مشترك ضد الاستعمار والاحتلال البريطاني.

واستمرت الصلة قائمة بين الزعيمين الى ان قامت ثورة ٢٣ يوليو وقام نهرو بزيارة مصر عام ١٩٥٣ في وقت كانت تملأ نفسه الشكوك حول طبيعة الحركة العسكرية التي قادها جمال عبد الناصر... فقد كان نهرو ديموقراطيا الى الاعماق، ولم يكن يجد من بعيد اي مؤشرات للثورة مع تسليمه على حد قوله بأن مصر كانت في حالة ثورية.

اصر جواهر لال نهرو على مقابلة مصطفى النحاس في وقت كانت تحيط به العزلة بعد الفشل في التوصل الى جسر يربط بين الوفد زعيم الحركة الشعبية وبين قيادة الثورة التي لم تكن توجهاتها بعيدة عن طموح الوفد.

حاول مصطفى النحاس ان يعتذر عن عدم المقابلة، كما قال لي ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد بالنيابة في ذلك الوقت، واتصل فعلا بسفير الهند منعا للاحراج... ولكن نهرو اصر على مقابلة مصطفى النحاس... وطبعا لم يعترض جمال عبد الناصر على إتمام المقابلة، فقد كان يحمل تقديراً شخصيا لمصطفى النحاس، وإن كان النسيج الوطني لم يجمع بينهما بعد الثورة لظروف كثيرة ليس هنا مجال سردها.

وفي هذه المقابلة كما يقول ابراهيم فرج أفاض مصطفى النحاس في شكواه من تصرفات رجال الجيش الذين ألغوا الدستور والاحزاب، وأهدروا الديموقراطية.

وكان الزعيمان من المدافعين البواسل عن الديموقراطية سواء في مصر او الهند.. فقد كان كل من الوفد وحزب المؤتمر له اغلبية شعبية ساحقة.

وخلال زيارة نهرو لمصر ومقابلته لجمال عبد الناصر في رحلة نيلية بالباخرة من القاهرة الى القناطر الخيرية كان الحديث يدور بينهما عن اهمية التمسك بالديموقراطية وضرورته.

ومع ذلك كان نهرو معجبا بالدور الوطني والقومي الذي يقوم به جمال عبد الناصر في معاداته للامبريالية والاحلاف العسكرية.

خطب في نقابة الصحفيين المصريين يوم ٢٠ مايو ١٩٥٣ قائلا: انه لا يرى ضرورة لقيام احلاف عسكرية. ثم قال في زيارة ثانية له: (ان انتصار مصر في معركة الاحلاف انتصار للهند ايضا).

وعاد نهرو الى مصر في مارس ١٩٥٥ ليمهد لعقد مؤتمر باندونج الذي دعيت الدول الافريقية والآسيوية المستقلة لحضوره.. وواجه نهرو مشكلة رفض مصر لحضور اسرائيل للمؤتمر رغم ان دول كولمبو الخمس كانت قد وافقت على دعوتها.

واستجاب نهرو لرأي جمال عبد الناصر... ولم توجه الدعوة لاسرائيل كما لم توجه الى فرموزا وجنوب افريقيا.

وعقد مؤتمر باندونج، ولعب فيه نهرو دوراً رئيسيا... واقترب من جمال عبد الناصر كثيراً فأحبه، ودعاه الى زيارة الهند حيث خطب امام البرلمان.

وهكذا نسجت علاقة وثيقة بين مصر والهند غزل خيوطها نهرو وجمال عبد الناصر... ووصلت ابعادها الى آفاق جديدة تجاوزت حدود القارتين الكبيرتين... ووصلت الى عالم جديد هو عالم عدم الانحياز الذي بدأ التفكير فيه بعد باندونج اثناء لقاء مشترك بين جمال عبد الناصر ونهرو في ضيافة تيتو بجزيرة بريوني في يوليو ١٩٦١، حيث ولدت هناك هذه الفكرة التي جمعت الدول الحريصة على الاستقلال الوطني وعدم التبعية والتي عقدت مؤتمرها الاول في بلغراد عام ١٩٦١.

وعندما وقع الانفصال بين مصر وسوريا وانفرطت وحدة الجمهورية العربية المتحدة، بادر نهرو بزيارة مصر للوقوف الى جوار جمال عبد الناصر تضامنا معه... وكان في ذلك متجاوبا مع موقف عدد كبير من زعماء العالم.

اذكر ما كتبه احمد سيكوتوري زعيم غينيا عندما طلب منه مأمون الكزبري الاعتراف بسوريا بعد الانفصال فقال له: (انني لا اسمح لك ان توجه خطابا الي. وفي ما يتعلق بي فانني اعتبرك متمرداً وخائنا ولا يمكن ان تكون لنا اية علاقة إلا مع الحكومة الشرعية للجمهورية العربية المتحدة).

اصدقاء عبد الناصر وفي مقدمتهم جواهر لال نهرو وقفوا معه بعد الانفصال...

وهكذا لعب نهرو دوراً في حياة مصر... دور الصديق الحريص على التضامن بين الشعبين العظيمين... الى ان توفي عام ١٩٦٤.

وما ينطق عن الهوى



قال صلى الله عليه وسلم: (ما أنعم الله على عبد نعمة في أهل ومال وولد فقال ما شاء الله لا قوة إلا بالله فيرى فيه آفة دون الموت).

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

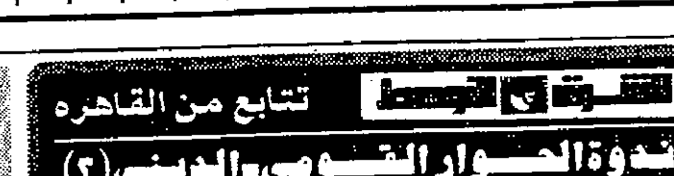
	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	موروني	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠١	٥,٠٣	٤,٢٧	٤,٣٥	٤,٣٥	٤,٢٤	٥,١١	٥,٠٨	٤,٣٥	٥,٠٧	٤,٢٤	٤,٠٧	٤,٤٧
الشروق	٦,٢٠	٦,٢٤	٥,٤٨	٥,٥٥	٦,٠٢	٥,٥٤	٦,٣٧	٦,٣٥	٥,٥٥	٦,٣٧	٥,٤١	٥,٢٧	٦,٠٧
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٣	١١,٣٣	١١,٢٣	١١,٥٦
العصر	٣,٣٣	٣,٣٣	٢,٣٤	٢,٥٣	٢,٥١	٢,٥٦	٣,١٨	٣,٠٦	٢,٤٤	٣,٣٠	٢,٣٧	٢,٤٠	٣,٢١
المغرب	٥,٥١	٥,٤٩	٤,٥٩	٥,٢٠	٥,١٦	٥,٢٠	٥,٤٧	٥,٣٣	٥,٠٩	٥,٥٣	٥,٠٢	٥,٠٠	٥,٢٨
العشاء	٧,٢١	٧,١٩	٦,١٦	٦,٥٠	٦,٣٤	٦,٣٧	٧,١٢	٦,٥٨	٦,٢٧	٧,٣٣	٦,١٧	٦,٣٠	٧,٠٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٣	٤,٢٤	٤,٤٣	٥,٥٣	٤,٣٤	٥,١٤	٤,٤٨	٥,٤٤	٤,٥٩	٥,٣٩	٦,٠٣	٥,٣٥	٤,٤٧
الشروق	٥,٥٣	٥,٤٦	٦,١٣	٧,٢٤	٥,٥٨	٦,٤١	٦,٣٩	٧,٢٣	٦,٣١	٧,١٩	٧,٣٤	٧,٠٣	٦,٣٦
الظهر	١٢,٠٣	١١,٢١	١١,٥٣	١٢,٤٩	١١,٣٧	١٢,١٠	١١,٤٩	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٤٠
العصر	٣,٠٣	٢,٣١	٢,٥٨	٣,٤٦	٢,٣٧	٣,١٢	٢,٢٤	٣,١٦	٢,٥٠	٣,٠٢	٣,٥٧	٣,٠٧	٢,٢١
المغرب	٥,٤٥	٤,٥٥	٥,٣٣	٦,١٣	٥,٠٣	٥,٣٨	٤,٥٠	٥,٤٧	٥,١٧	٥,٣٥	٦,٢٤	٥,٣٦	٤,٥٣
العشاء	٦,٤٥	٦,١٧	٦,٤٣	٧,٣٩	٦,٢٣	٧,٠٠	٦,٣٦	٧,٢٠	٦,٤٤	٧,٠٩	٧,٤٩	٧,٠٨	٦,٢٥

	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	[illegible]	تورونتو	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٥	٥,٢١	٥,٠٦	٥,٠٠	٥,١٤	٥,٤٤	٥,٣٩	٥,١٧	٤,٤٥	٤,٥٧	٤,٣٩	٥,٠٨	٤,٥٥
الشروق	٦,٤٦	٧,٠٠	٦,٤٥	٦,٤٥	٦,٥٧	٧,٠٤	٧,٢٠	٦,٥٦	٦,١٥	٦,٢٥	٦,١٣	٦,٣٧	٦,٣٢
الظهر	١١,٥٣	١٢,١٠	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١٢,٣٨	١٢,٣٦	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٦	١٢,٠٦	١١,٥١
العصر	٢,٣٣	٢,٤٨	٢,٤١	١,٤١	٢,١٦	٣,٤٥	٢,٥٧	٢,٥٥	٢,٢٨	٢,٥٣	٢,٣٠	٣,١٨	٢,٣٩
المغرب	٤,٥٥	٥,١٩	٥,١١	٤,١٩	٤,٥١	٦,١١	٥,٢٩	٥,٢٤	٥,٠٥	٥,٢٠	٤,٥٨	٥,٤٤	٥,٠٨
العشاء	٦,٣٠	٦,٥٣	٦,٤٤	٥,٥٨	٦,٣٧	٧,٢٩	٧,٠٤	٧,٥٧	٦,٣٠	٦,٤٣	٦,٢٥	٦,٥٨	٦,٣٩

دعاء اليوم

اللهم أستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - أوقال - عاجل أمري وآجله. فاقدره لي، ويسره لي، ثم بارك لي فيه.



اتفاق على أن الغرب متعدد وعلومه ملك للإنسانية جميعاً

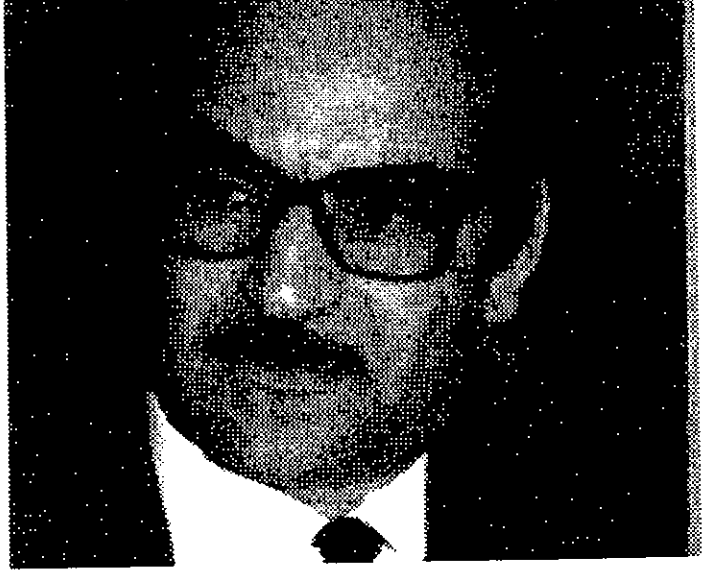
الأمين: لا امكان للاقتباس من الغرب في المجال الفكري

القاهرة - خاص بـ «الشرق الاوسط»:

افتتح الجلسة الرابعة، رئيسها الدكتور عبد العزيز الدوري الذي لفت انتباه المشاركين الى ان موضوع المناقشة هو «الموقف من الفكر والمؤسسات الحديثة والتقليدية» الذي يتضمن المحاور الآتية:

- مجالات التفاعل مع منجزات الغرب العلمية والتقنية.
- مدى ما يمكن الاستفادة به من الاساليب الغربية في الادارة وتنظيم العمل.
- جوانب الاتفاق ووجوه الخلاف مع الغرب في الاوضاع السياسية والاجتماعية المعاصرة.

كان أول المتحدثين الشيخ السيد محمد حسن الامين الذي قال ان في مجال التفاعل مع الغرب هناك مجالان من مجالات الاقتباس: المجال الفكري الثقافي، وهذا المجال لا نستطيع ان ناخذ منه لأنه يستند الى تصورات تتناقض مع عقيدتنا الاسلامية. والمجال الثاني هو الانجازات التنظيمية والتقنية اي العلوم المحض، ونحن مقصرون في الاقتباس في هذا المجال. اننا كعرب ومسلمين وقعنا في مشكلة التأثر بالجانب الاخلاقي الفلسفي من حضارة الغرب ولم ناخذ من الجانب التنظيمي والتقني الا اليسير وان كنا نستهلك الانجازات التقنية كافة التي يصدرها الغرب لنا مقابل ثرواتنا ومقابل استقلالنا السياسي والفكري.



● د. محمد عابد الجابري

د. احمد الربعي

احمد الربعي: تمثل العلم الغربي

وتساءل الدكتور احمد الربعي: ما هو العلم الغربي؟ اقول بلا تردد ان العلم الغربي هو علمنا نحن كما هو علم الغربيين. فالعلم يتميز بظاهرة التراكم، والعرب والمسلمون كانوا ورثة العلم اليوناني وغيره من العلوم، وهم حملة هذا العلم الى الحضارة الغربية التي تمثلت هذا العلم وطورته بعد ذلك. ثم، ما هو الغرب؟ الغرب ليس فقط الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، بل هو يضم ايضا اليابان والاتحاد السوفياتي. نحن نعرف لماذا تخوف اجدادنا في العصر الاموي من العلم الوافد على الحضارة الاسلامية. كانت لديهم حساسية من العلوم اليونانية خوفا على عقيدة الناس من «البدع». ولكن الحال تغير بعد ان توطد الاسلام ونجح العرب والمسلمون في تقبل العلوم وتطويرها. ان القضية التي نواجهها اليوم ليست الخوف من «بعبع» الغرب وعلومه بل في قدرتنا على تمثل العلم الغربي بشكل عام والاستفادة منه لتطوير افكارنا وقضايانا الشرعية، بحيث ينتهي التناقض بين العلم والمسائل الشرعية. وما النقاش المحتدم هذه الايام بين الفقهاء حول فوائد البنوك وشهادات الاستثمار ومدى كونها ربوية او غير ربوية سوى مدخل لتطوير العمل السياسي الاسلامي، بحيث ينتقل من المناقشات النظرية المجردة الى قضايا الحياة اليومية، من اجل حل مشكلاتنا المعاصرة بدلا من الحديث عن العلم الغربي وخطر المؤسسات الغربية على العرب والمسلمين.

صلاح الدين الجورشي: الغرب ليس واحدا

الاستاذ صلاح الدين الجورشي رأى الاشكالية من زاوية اخرى. قال انه من الطبيعي ان يستمر الاشكال تجاه الغرب قائما مادامت الذات العربية الاسلامية غائمة ولم تحسم مواصفاتها. فالذي لايزال يبحث عن ذاته لا يستطيع حسم علاقته مع الآخر. لقد حاولنا من زمان ان نؤسس العلاقة بالآخر على مقاييس عقائدية تقسم المجتمع والعالم الى مؤمنين وجاهلية. ولكن الى اي مدى ساعدنا هذا الطرح على فهم آليات الغرب؟ ان الغرب مستويات وليس مستوى واحدا. فالغرب هو اجهزة ودول وميزان قوى عالمي وسوق وقوة عسكرية ونظام اقتصادي وسياسي واعلامي، اي هو آليات خارجية مهيمنة. ولكن الغرب في مستوى آخر هو مفاهيم ونمط عيش وعلوم مختلفة. وهذا المستوى اخترقنا بالكامل حتى اصبح جزءا من ذاتنا. ثم ان الغرب ليس وحدة او كتلة مغلقة ومتجانسة. ففي داخل الغرب مدارس واتجاهات وتناقضات. هناك مؤسسات حقوق الانسان يلجأ اليها المقموع في مجتمعاتنا - حتى الاسلاميون - ليستظلوا بظلها. وفي المقابل هناك التمييز العنصري والاستعمار. ثم هناك ايضا البحث العلمي، وايضا توظيف العلم لتحقيق مصالح سياسية وأمنية. اذن، يجب ان تبدأ علاقتنا بالغرب انطلاقا من تحديد العلاقة بالذات. وعلينا اصلاح المجتمع المدني والدولة لأن تغيير ايديولوجيات الدولة لم يحل دون انتاجها للقمع والاضطهاد. الدولة، أيا كانت ايديولوجيتها، بقيت عندنا جهاز لقضاء. اخيرا، علينا الاستفادة من نقد الغرب للغرب لتحقيق جزء من التحرر الثقافي والتخلص من الهيمنة الفكرية.

محمد عابد الجابري: احترام حقوق المواطن

عاد د. محمد عابد الجابري الى التركيز مجددا على حقوق المواطن. تساءل: هل حقوق المواطن محترمة في الاقطار العربية؟ اجاب نفسه قائلا: ان حقوق المواطن في الوطن العربي مهضومة أيا كان دينه ووضعه، سواء كان من اهل الاغلبية او الاقلية. لنفكر اذن في صياغة وضبط حقوق المواطن في الوطن العربي. اعتقد ان الحكام مستعدون تماما للاعتراف بمبدأ المواطنة، ولكن هل هم مستعدون لاحترام حقوق المواطن؟

سعيد بنسعيد: وجه الخلاف الاساسي

الدكتور سعيد بنسعيد العلوي استبعد ان يكون هناك اشكال فيما يتعلق بالموقف من منجزات الغرب العلمية والتقنية، لأن المسألة ليست مسألة اختيار، فمن يجرؤ على رفض السيارة والطائرة من اجل الجمل والدابة؟ من يرفض استخدام الهاتف والحاسوب في المعاملات؟ المشكل كل المشكل مع الغرب يتعلق بالاوضاع السياسية والاجتماعية، فالجميع صار الى حالة من رفض الغرب السياسي والاجتماعي في حين ان هناك نوعا من المد الكوني الشمولي يتجه الى المطالبة بحقوق الانسان وبالحق في الاختلاف والتعبير عن الرأي المغاير. ثمة ازمة، ولكن قد يحق لنا ان نتفاءل فنقول: ربما صار الامر الى ابداع حضاري جديد قوامه فكر قومي عربي اسلامي يمتلك الفعل والقدرة على ولوج عالم المعاصرة الحق.

الفضل شلق: لدينا مؤسسات لا نعرفها

الاستاذ الفضل شلق سلط الاضواء على جانب قديم - جديد. قال ان المؤسسة هي الشكل التنظيمي للتضامن الاجتماعي. ففي فلسطين رأينا الانتفاضة تزج شعبا بكامل نسيجه في قتال شامل وطويل. هذا مؤشر على امرين:

- هناك مؤسسات موروثة لا نعرفها. فما يحرك الفلسطينيين هو مؤسسات عميقة الجذور.
- الابتكار في هذا المجال ضروري وليس فقط الاستفادة من الاساليب الغربية على اهمية ذلك.

من خبرتي في مجال الادارة والتنظيم اقول ان تقنيات الموضوع تأتي في الدرجة الثانية بعد التعبئة الروحية والسياسية. فالذين يتلقون اوامر للتنفيذ يجب ان يكونوا مقتنعين بالاوامر ويجدوها، وان يعتبروا ان لهم مساهمة في اتخاذ القرارات. في هذا المجال حقق مجتمعنا القديم انجازات كبرى على صعيد «دخلنة القيم». هذه الدخلنة للقيم العربية والاسلامية هي ما كان يطلق المبادرة الذاتية لدى الافراد على مر التاريخ. فالعرب كأفراد وجماعات منظمة اجتماعيا هم الذين نشروا الاسلام في العالم في القرون القليلة السابقة رغم ان ميزان القوى العالمي كان لغير صالح المسلمين، وحين كان العرب خارج السلطة السياسية. وقد قام المجتمع العربي بتحصين نفسه ضد الاعداء الخارجيين - المغول والصليبيين - بواسطة مؤسسات كانت فعالة مثل المدارس والطرق الصوفية، وتنظيمات الفتوة ونظام الحسبة. وكلها نشأت وتبلورت في وقت واحد تقريبا. ويدفعني الى هذا الاستنتاج ان النقص في وعينا التاريخي قد جعلنا نعتبر ان مجتمعنا الموروث ليس فيه مؤسسات. لذلك نستورد اساليب تنظيمية لا تتناسب مع اشكال التضامن الموروث مما يؤدي الى الفشل. وعندما تفشل الدولة، يزداد القمع الذي تمارسه. ما فعلناه ومازلنا نفعله منذ ٢٠٠ عام هو الاخذ بتقنيات الادارة والعلوم عن الغرب، ولكننا لم ننجح، فمازلنا نعاني من التجزئة والهزائم والفقر والعجز. في رأيي ما نحتاجه كي نضمن نجاح التقنيات المأخوذة والمبتكرة هو امران:

١ - وعي تاريخنا الاجتماعي والثقافي.
٢ - الانفتاح على روح الغرب وثقافته وليس فقط على تقنياته، علما بأن تقنيات الغرب دون الروح التي انتجتها ادوات ميتة.

ان انتاج الافكار والمؤسسات عملية متكاملة، ولا يمكننا ان نخشى التجديد والاستفادة من الغرب على الصعيد الفكري والروحي قبل الاستفادة منه على الصعيد التقني.

عبد الاله بلقزيز: الحداثة تفكير وليست مجرد تقنيات

جابه عبد الاله بلقزيز الاصوليين والعصريين بملاحظة حاسمة: لقد غلب على تناول اشكالية الحداثة طابع ايديولوجي وانتقائي. فالغرب إما استعماري، متسلط، هيمني، ملحد، او غرب تقدمي وموطن حرية وديمقراطية. الحقيقة ان الصورة ليست بهذه الاطلاقية. فالغرب متعدد وينطوي على هذين البعدين. وليست الاصالة هي الاكتفاء الى الاصل والانسحاب من التاريخ والترديد المكرر لمفهوم الخصوصية، بل هي اثبات الذات. واثبات الذات يتم بالانتاج وبالابداع في الفكر والاقتصاد والاجتماع والخروج من حلقة التبعية والشعور بالدونية، والارتقاء الى مستوى المواجهة الندية للآخر، او لتحدياته التي يجابهنا بها. ليس المدخل الى الاصالة هو عقد الولاء للماضي بل هو الوقوف النقدي تجاه الماضي وتجاه الغرب والنجاح في الوقوف على الاقدام. وهذا يقتضي انجاز هدف التنمية والديمقراطية والعدالة. والخلاصة ان الموقف من الفكر والمؤسسات الحديثة بمقدار ما ينبغي ان يكون موقفا نقديا من الغرب بمقدار ما ينبغي ان يكون موقفا نقديا من الذات، من الماضي. وقد يكون ثمن نهوض الفكر العربي هو القيام بهذه العملية من النقد المزدوج وانقاذ وعينا من حالتين مرضيتين: حالة الانسحاب من التاريخ، وحالة الانغماس فيه بدون شروط.

جوزف مغزل: المسألة كيف نتصل بالغرب

الاستاذ جوزف مغزل لاحظ ان ما يستوقفنا في العالم المعاصر امران:

- القيم الانسانية الجامعة بين كل الامم وفي طليعتها حقوق الانسان.
- دور العلوم والتكنولوجيا في نمط الحياة وترويض الانسان للمادة لم تعد وقفا على ارادة الغرب بل اصبحت في متناول كل شعب بقصد السير في ركب الحضارة المعاصرة. فالحضارة تتجه اليوم لتصبح عالمية دون ان يعني ذلك ترك التراث والخصوصيات. ان المسألة هي كيف نتصل بالغرب وبالحضارة المعاصرة مع تفادي السيطرة الاستعمارية.

محمد عماره: لا للانغلاق وللتبعية

الدكتور محمد عماره اخذ على البعض قوله ان الرؤية الاسلامية ككل حضاري: يؤخذ كله او يرفض كله. فهو يرى انه يقتضي التمييز بين العلوم والخبرات التجريبية وهي مشترك انساني عام وبين فلسفة العلم والعلوم الانسانية التي تتعلق بالبيئة والمعتقد الموروث وهي من الخصوصيات. والرؤية الاسلامية تدعو الى التمييز بين ما يمثل لنا مصادر قوة ودعم لاستقلالنا وبين ما هو مسخ ونسخ لحضارتنا. فالانغلاق كالتبعية كلاهما يقود الى الذبول والى تعطيل الابداع. وثمة قانون للتفاعل الحضاري هي ان كل الحضارات تأخذ عن بعضها بعضا العلوم والفنون والمناهج والتنظيمات ولكنها لا تأخذ الفلسفات والعقائد والقيم الخاصة. فلنفتح عقولنا على كل الحضارات مع التمييز بين ما هو «مشترك انساني عام» وبين ما هو «خصوصية حضارية» تتمايز فيها الحضارات.

محجوب عمر: مراعاة التنظيم الاجتماعي

لاحظ الدكتور محجوب عمر ان التفاعل عملية شمولية قد تخرج احيانا عن السيطرة. ففي ظل ثورة الاعلام المعاصرة تبدو مهمة المحافظة على الهوية الحضارية مهمة بالغة الاهمية بقدر ما هي بالغة الصعوبة. لذلك لا بد من التمسك بمكونات هويتنا، ومن ضمنها احياء الدين وتعليمه ولكن ليس بمجرد الوقوف عند القديم او التعصب. اما بالنسبة للاستفادة من الاساليب الغربية في الادارة وتنظيم العمل والمؤسسات، فان الاخذ بهما لا يحتم الاقرار بالمنهج الوضعي الغربي وانما يجب مراعاة درجة وشكل التنظيم الاجتماعي في بلادنا لكي تلائمها الاساليب الجديدة.

امين هويدي: الاعتماد على الذات وتجميع القدرات

اما آخر المتحدثين فكان الاستاذ امين هويدي الذي قال ان التفاعل مع المنجزات التقنية موضوع خطير لأنه احد وسائل التبعية والدول الصناعية لها وسائل في هذه المجال تسمى «النقلات الثلاث»:

- نقل السلاح الذي يسيطر على حرية القرار السياسي.
- نقل التكنولوجيا الذي يؤدي الى التبعية الكاملة.

اخطر هذه النقلات هي نقل التكنولوجيا - وأبرزها التصنيع الحربي - لأن القادر على فهم الكل، قادر على فهم الجزء. فالصناعات الحربية تتم عن طريق التجميع للاجزاء المستوردة وتحتاج الى ربط كل الجهد الصناعي في الدولة لخدمتها فتمتص كثيرا من العمال الفنيين وتحتاج الى اسواق خارجية لتخفيض تكلفة الانتاج لأنه كلما طال خط الانتاج، كلما قل سعر الوحدة المنتجة. فماذا يحدث اذا لو امتنعت الدول المصدرة من توريد الاجزاء موضوع التجميع لأسباب سياسية؟ لذلك علينا تحديد مستوى استيراد التكنولوجيا الملائم لنا على ان يكون تحركنا السياسي متناسبا مع قدراتنا الانتاجية. موضوع آخر هو موضوع الاعتماد المتبادل Interdependence الذي رفع شعاره جورباتشوف في البيروسترويكا. ان ظاهره اغراء وباطنه تبعية لأن الاعتماد المتبادل طريق ذو اتجاهين، اخذ وعطاء، بنسب متكافئة. فقبل ان نلجأ الى الاعتماد المتبادل مع الغرب، علينا ان نبدأ بالتعاون المتبادل مع انفسنا. فنحن ارحم بانفسنا من رحمة غيرنا بنا.

ثم هناك التفاوت في الاوضاع السياسية والاجتماعية. فالديمقراطية مثلا ليست ذات مفهوم واحد في كل المجتمعات لأن الديمقراطية في امريكا تتناسب مع اوضاع معينة هناك ليست متوافرة في مصر. فتفاوت الدخل والثقافة وطبيعة العلاقات الاجتماعية يؤدي الى ان التقليد يفرز مؤسسات مستوردة لا تقوم بعملها في واقع مغاير. وكقاعدة ذهبية علينا ان نزيد من قوتنا الذاتية على المستويات القطرية اولا ثم على المستويات الجهوية (الاقليمية) والقومية ثانيا حتى يمكننا من ان نتعامل مع التجمعات الكبرى في شمال الكرة الارضية التي تتضخم وتقوى باضطراد. فاذا تأخرنا في تنفيذ ذلك، يكون الشمال قد اصبح عملاقا ضخما يصعب ان يتعامل معه الاقزام معاملة فيها كرامة او مساواة.

وهكذا انتهى اليوم الاول من المناقشات المستفيضة.

يتبع غداً

الشرق الاوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على موضوع قضايا الأدب الإسلامي

إزدهار الأدب الإسلامي رغم مكايدة أئمة التغريب

لقد سررت حقا بما كتبه الدكتور/ علي شلش على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» عن قضايا الادب الاسلامي في القرن الهجري الخامس عشر» في العددين «٣٩٢٧ - ٣٨، وبتاريخ ٨ و٩/٩/١٩٨٩م»، لانه اشار الى كثير من الامور التي تهم الادب الاسلامي المعاصر، وتثير همم المؤرخين والباحثين والمبدعين، لاستجلاء حقيقة هذا الادب - وكشف كثير من الامور التي ظلت منسية، والاجابة على التساؤلات التي اثارها كاتب المقال.

ومع شكري الجزيل لصاحب هذا المقال على ما ابداه من امور جيدة، والى جريدة «الشرق الاوسط» التي فتحت صفحاتها للموضوع ليظهر بهذا الشكل، فانني اود تسجيل بعض النقاط التي لا بد منها، واضافة نقاط اخرى اثراء للبحث، وتجلية للحقيقة.

- لقد استعرض الدكتور شلش بصورة سريعة تطور الفكر والادب خلال القرن الماضي (الرابع عشر) ووجد ان هناك تيارين بارزين ظهر من خلالهما الفكر والادب: التيار الاول هو تيار الجامعة الاسلامية او التيار الاسلامي. والتيار الثاني هو التيار الغربي، او التيار العلماني.

ثم حدد بصورة مختصرة مضامين كل من التيارين. وهنا لا بد من التوقف عند هذا التحديد لانه لم يوضح تماما - في نظري - البعد الحقيقي - والذي اصبح جليا - بين هذين التيارين.

وهو يقول عن التيار الغربي ان مضمونه هو «الاعتراف بتفوق الحضارة الاوروبية، وضرورة الاخذ بالوسائل التي انهضتها على الاقل».

ولكن هذا الامر لا يعدو ان يكون جزءا من مضمون هذا التيار، او بالاحرى الصورة الدعائية له - والتي تقال للجماهير كي تنطلي عليها الامور - لان ابعاد هذا التيار ومضامينه لم تعد خافية، بل تجسدت في افكار ومعتقدات، وتيارات فكرية وثقافية وادبية، وفي اوضاع اجتماعية، وانظمة حكم.. وهي تتخذ من الفلسفات المادية في الحياة اساسا ومنطلقا، والتي لا تنظر الى الحياة والفكر والاخلاق والآداب الا من خلال المادة، ولا ترى للدين مكانا في المجتمعات البشرية، بل ترى - في احسن صورها - ان الدين علاقة خاصة بين الفرد ومعبوده، اما الحياة، فهي خاضعة لتجارب البشر، والتطور المادي، وحاجات الناس، واجتهاداتها المبنية على المصالح المادية.. فالمسألة ليست محصورة في الاعتراف بتفوق اوروبا او الاخذ بالوسائل التي انهضتها فقط.

ومن جهة ثانية، فان اصحاب التيار الاسلامي لا ينكرون تفوق الحضارة الغربية المعاصرة في الجانب المادي، ولم يرفضوا الاستفادة من وسائلها للنهوض في هذا الجانب.. (والشواهد كثيرة لولا ضيق المجال هنا) ولكنهم ينكرون اخذ الحضارة الغربية برمتها، لان الحضارة ليست الجانب المادي فقط بل هذا جانب واحد، بل احد نواتج الحضارة. اما الجوانب الاخرى فهي اكثر اهمية واشد تأثيرا لانها تتعلق بالعقيدة والانسان والاخلاق والنظم الاجتماعية وغير ذلك.

فان الظواهر التي اشار اليها الكاتب او اسماها الظواهر السلبية كالحرب الاهلية والفتن الطائفية والحروب الاقليمية والاشتباكات على الحدود ما هي الا ثمرة اخرى من ثمار التيار العلماني الذي بذر هذه البذور، واثار عند الشعوب شتى النزعات التي تؤدي الى ارهاقها، واضعاف قوتها، وابعادها عن الاسلام.

- وينتقل الكاتب الفاضل - بعد هذا التمهيد - ليتحدث عن الادب الاسلامي، فيتساءل عن معنى هذا الادب ثم يحدد رأيه من خلال معنيين: عام وخاص. فيرى ان الادب الاسلامي بمعناه العام «هو الذي يعبر عن الحياة بشكل عام في دار الاسلام او خارجها من منظور اسلامي».

وهو في معناه الخاص «الذي يعبر عن موضوعات او قضايا او شخصيات او خصائص اسلامية من منظور اسلامي ايضا».

ويؤكد ان المنظور الاسلامي او الرؤية الاسلامية هما القاسم المشترك في الادب الاسلامي بمعنييه العام والخاص، ولا يمكن تصور ادب اسلامي بدونهما. وفي نظري ان هذا التعريف قريب من الحقيقة، ولكنه، ومن خلال الاسئلة التي طرحها الكاتب الفاضل عن معنى الادب الاسلامي «هل هو الذي تنتجه دار الاسلام وأرض المسلمين ككل؟ هل هو الادب الذي يبدعه المسلمون بشكل عام؟ هل هو الادب الذي يتحدث حديثا مباشرا عن الاسلام وفضائله؟ هل هو الادب الديني بمعناه الاوروبي؟...

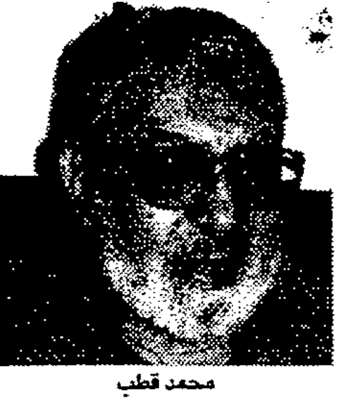
من خلال هذه التساؤلات يوحي بأن الادب الاسلامي مازال فكرة غير محددة، وتيارا غير واضح.. وكأن الكاتب في مقالته هذه يفتح للمسلمين بابا للاجتهاد لم يلجه غيره بعد..

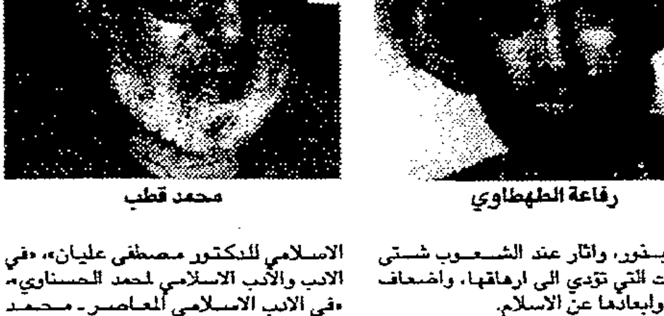
وكنت اتمنى لو عرج الكاتب الفاضل على بعض الكتب والدراسات التي اهتمت بهذا الادب، دراسة وتنظيرا وبحثا ونقدا، وابداعا، وهي كثيرة بحمد الله. وفي هذه الدراسات تعريفات للادب الاسلامي، وبعضها نشر قبل خمسة وعشرين عاما او اكثر.

ولكي أزيد في استجلاء عناصر هذا الموضوع، انكر على سبيل الامثلة بعض الدراسات والكتب التي اهتمت بهذا الجانب من جوانب الادب الاسلامي، وهي جزء يسير من دراسات كثيرة منشورة في هذا الاطار.

«منهج الفن الاسلامي للاستاذ محمد قطب»، «نحو مذهب اسلامي في الادب والنقد للدكتور عبد الرحمن الباشا رحمه الله»، «نظرات في الادب للشيخ ابي الحسن الندوي»، «الاسلامية والمذاهب الادبية للدكتور نجيب الكيلاني»، «مدخل الى الادب الاسلامي للدكتور نجيب الكيلاني ايضا»، «مقدمة لنظرية الادب الاسلامي للدكتور عبد الباسط بدر»، «مقدمة في دراسة الادب الاسلامي للدكتور مصطفى عليان»، «في الادب والادب الاسلامي لاحمد الحسناوي»، «في الادب الاسلامي المعاصر - محمد حسن بريغش»، «من قضايا الادب الاسلامي للدكتور صالح آدم بيلو»، «نحو نظرية للادب الاسلامي» للدكتور محمد احمد حمدون»، «في النقد الاسلامي المعاصر، ومدخل الى نظرية الادب الاسلامي للدكتور عماد الدين خليل»، «الادب الاسلامي قضية وبناء» للدكتور سعد ابو الرضا».







رفاعة الطهطاوي

محمد قطب

وهناك عدد كبير من الكتب التي صدرت عن الادب الاسلامي وفنونه وفي بلدان كثيرة، وكلها تهتم بهذا التيار، وتحدد أطره ومناهجه وخصائصه.

- ولا بد من الاشارة هنا ايضا الى المشروع الذي نهضت به «رابطة الادب الاسلامي العالمية» لاصدار «دليل مكتبة الادب الاسلامي» «ببلوغرافيا» يضم الكتب والبحوث والمقالات والابداعات التي ضمت هذا التيار.. وقد صدرت طبعة تجريبية للجزء الاول من المشروع، وسوف تصدر الطبعة الاولى في وقت قريب - إن شاء الله -.

بعد هذه الالمامة حول واقع الادب الاسلامي، نعود الى موضوع التعريف الذي اثاره كاتب المقال، والذي نرى انه يقترب من الحقيقة.. ويحسن ان نورد التعريف الذي ورد في منشورات الرابطة عن الادب الاسلامي وهو «التعبير الفني الهادف عن الانسان والحياة والكون في حدود التصور الاسلامي لها».

ولقد عرف الاستاذ محمد قطب الادب الاسلامي بما يلي «التعبير الجميل عن الكون والانسان والحياة من خلال التصور الاسلامي للكون والحياة».

اما الدكتور عبد الرحمن الباشا - رحمه الله - فقد عرفه بما يلي: «التعبير الفني الهادف عن واقع الحياة والكون والانسان على وجدان الأديب تعبيرا ينبع من التصور الاسلامي للخالق عز وجل ومخلوقاته».

وهناك تعريفات اخرى كثيرة قريبة من هذه التعاريف وكلها تتفق على امرين اساسيين الاول ان الادب الاسلامي تعبير فني جميل وهو الاساس الفني للتعريف. والثاني انبعاث هذا التعبير او دورانه وسط التطور الاسلامي للكون والحياة والانسان وهو الاساس الاسلامي.

ومن خلال هذه التعريفات يتبين لنا ان الادب الاسلامي هو ادب الحياة كلها وأدب الانسان المستخلف في الارض، وهو ادب شامل واسع، لا يرتبط بمكان ولا زمان، ولا يتعلق بأشخاص او طوائف او موضوعات محددة. بل هو التعبير الفني الذي يصدر عن التصور الاسلامي.. والتصور الاسلامي ليس محدودا او مقصورا بل هو رباني شامل، كامل، متفرد دائم...

والادب الاسلامي تعبير عن الحياة.. والاسلام منهج هذه الحياة ودين الانسانية.. وبهذا يتخذ الادب الاسلامي ابعاده الحقيقية..

- والدكتور شلش - انطلاقا من تعريفه للادب الاسلامي - يرى ان روايات «جورجي زيدان» والتي اسماها «روايات التاريخ الاسلامي» تخرج من اطار هذا الادب.. وهذا صحيح.. ولكننا نضيف ايضا: انها تدخل في اطار التيار الغربي المعادي للاسلام بطريقة ماكرة، لانها تعتمد على الدس والافتراء والتزوير والتحريف باسم الادب، ومن خلال السرد المشوق، والاسلوب الذي يتعلق مشاعر المراهقين.

- ولكنا نعجب لتقرير الكاتب ان «رفاعة الطهطاوي وخير الدين التونسي» كانا من فارسي الادب الاسلامي ورواده الكبار..

واذا استطاع ارباب التيار العلماني وصناعه الغربيون ان يخدعوا الناس في أواخر القرن الماضي باستغلال بعض الاسماء والالقاب كراس حربة لتقريب المفاهيم الغربية الى عامة الناس، وترويج الافكار الغربية بطريقة او بأخرى، فان الدراسات العلمية كشفت عن وسائل التيار العلماني وأدواره ومراحله بصورة لا تقبل الشك.. ولا يهمنا في هذا ان يكون لاعب الدور عارفا او جاهلا، لأن مسألة الصراع كانت شاملة، واستخدمت كل الوسائل المتاحة.. وكانت ذات ابعاد واسعة مما جعلها تصل الى كثير من اهدافها.

وعندما ينتقل الكاتب للحديث عما سماه الجيل الثاني، فانه ينكر ان التيار الغربي ازداد قوة، وهيمن على اكثر وسائل التربية والثقافة والتأثير مدعوما بالاستعمار المسلح وازداد في الوقت ذاته رد الفعل عند التيار الاسلامي، والمقاومة الاسلامية.

ولكننا اذا لاحظنا ان هناك بعض الاصوات والنصوص والكتب التي ترفد التيار الاسلامي، فانها في الواقع لم تكن تصدر عن تصور واضح عند مبدعيها، بل كانت اقرب الى ردود الافعال، والتعبير عن الاعتزاز بالماضي وتمجيد التاريخ الحافل بالمآثر.. وهذا ما نراه عند البارودي وشوقي ولمثالهما.. وان كان شوقي اكثر قربا للتيار الاسلامي من سلفه.

ولكن التيار الاسلامي بدأ يستيقظ مع ظهور الحركات الاسلامية التي بدأت تنادي وتدعو للعودة الى الاسلام، وتحكيم شرعه، والتمسك به كمنهج شامل للحياة.. وأضحى هناك تيار اسلامي يصدر عن رؤية شمولية واضحة، وليس عن ردة فعل، او هروب الى الماضي.. وبدأ الادباء يخرجون من الحصار الذي ضرب حول التيار الاسلامي عامة والادب الاسلامي خاصة.

- ولقد اورد الكاتب الفاضل اسماء عدد من الكتب والادباء كأمثلة على ازدهار الادب الاسلامي وتطوره في اواسط القرن الماضي.. واذا كان ذلك صحيحا الى حد ما، ولكن كثيرا من هذه الاسماء، لا تندرج تحت مصطلح الادب الاسلامي، ولا تمت اليه بصلة ولنذكر على سبيل المثال مما اورده الكاتب هذه الكتب والاسماء:

«زنوبيا، وعنترة بن شداد، والملك الضليل، والمهلهل سيد ربيعه تأليف محمد فريد ابو حديد».

«عدد من قصص السحار» وان كانت له قصص اسلامية..

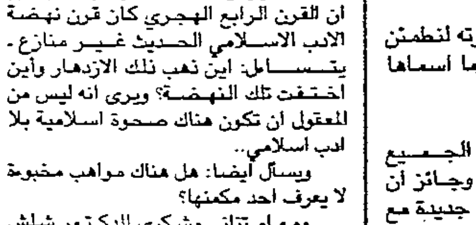
«بعض قصص علي احمد باكثير، مع ان كثيرا من قصصه ومسرحياته تندرج تحت مصطلح الادب الاسلامي.

- وأخيرا يتساءل الكاتب - بعد ان قرر ان القرن الرابع الهجري كان قرن نهضة الادب الاسلامي الحديث غير منازع - يتساءل: اين ذهب ذلك الازدهار وأين اختفت تلك النهضة؟ ويرى انه ليس من المعقول ان تكون هناك صحوة اسلامية بلا ادب اسلامي..

ويسأل أيضا: هل هناك مواهب مخبوءة لا يعرف احد مكمنها؟

ومع امتناني وشكري للدكتور شلش على هذه التساؤلات، فانني ارى ازدهار الادب الاسلامي واضحا.. ولقد ذكرت بعضا مما يشير الى ذلك.. ولكن ما ذنب الادب الاسلامي والادباء الاسلاميين اذا حيلت بينهم وبين الدارسين الحوائل، واذا اصر كثير من الدارسين المهيمنين على منابر الدراسات الجامعية، او على وسائل الاعلام والنشر على تجاهل الادب الاسلامي والتنكر له، مع احتفالهم بالغث الدخيل، واعلانهم لن لا يستحق ان يدخل باب الادب مستمعا، لا مبدعا.. لانه يحمل الافكار العلمانية.

محمد حسن بريغش
عضو رابطة الادب الاسلامي
وامين سر مكتب البلاد العربية



لحظات صفاء ووقفات للتأمل

مواقف كثيرة نكون بها على مستوى عال من التعامل والتصرفات الجملية وتكون قد تجلت بنا اسمى معاني الانسانية، والسؤال لماذا لا تكون هذه الصفات مطلقة وليست وقتية او استثنائية؟

لحظات الصفاء: كثيرا ما نجلس على انفراد لسبب او لاخر من تلقاء انفسنا او مجبرين، وقد تطول هذه الجلسة او تقصر. ونسرح بعيدا وقريبا نتذكر مواقفه نعاتب انفسنا ونعتب عليها وعلى غيرنا او نجد انفسنا مقصرين او مخطئين بحق غيرنا.

تنتهي هذه الجلسة او العزلة او الوقفة عند ذلك ننسى كل ما دار في انفسنا وكأن شيئا لم يكن. آه لو نستغل هذه اللحظات التي يمكن ان نسميها لحظات الصفاء مع النفس «آه لو نستغلها لعرفنا انفسنا جيدا.

في الطائرة:

يرى الواحد منا نفسه معلقا بين السماء والارض، تارة يخاف وتارة يسرح وتارة يتذكر وتارة يفرح وتارة يدخن وتارة يشرب وتارة يقرأ الا ان هناك شيئا ما يسيطر عليه ولا يدري السبب وما هو الشيء الذي خيم عليه الا اننا في النهاية جميعا وبلا استثناء نقول يا الله يا الله. آه لو كنا على الارض كما نحن في الطائرة.

في المستشفى

للمستشفيات رائحة خاصة لا نجدها في مكان آخر، نشتم هذه الرائحة نصاب بالخوف سواء كنا زائرين او مراجعين. نلتزم الهدوء ونلتزم الصمت ونتحلى بارقى التصرفات ولاختيار الكلمات ياليتنا نبقى هكذا في اي مكان آخر؟

في الطريق

نكون مسافرين فنجد من وقفت سيارته لعطل ما فنقف ونسعفه وجائز ان نبقى معه متابعين سيارته لنطمئن عليه ما اجمل هذه العلاقة وما اسماها ولكن لماذا على الطريق فقط؟

في الافراح

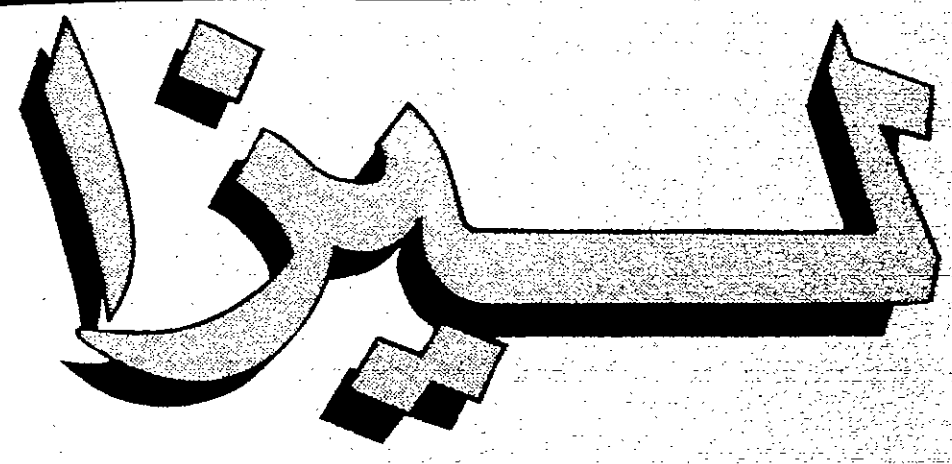
في بيتنا فرح معناه الجميع مدعوون، لا نفرق بين احد وجائز أن يكون هذا الفرح بداية لعلاقة جديدة مع من حصل معنا ومعه خلاف وانقطعت الصلة سواء كنا نحن السبب اي هو، ما اجمل هذه الافراح التي تجمعنا من جديد وتجدد علاقاتنا وتقوي محبتنا لماذا بالافراح فقط؟

في البيت

نحافظ على نظافة بيوتنا ونعلم اولادنا النظافة داخل البيت بالحسنى واحيانا بالضرب اذا لزم الامر، لا نلقي بشيء على الارض الا في الاماكن المخصصة لهذا الغرض او في الطفاية. لماذا في البيت فقط؟

مازن محمد رجا نصار
الرياض - السعودية







مسرح

١٥ عامًا من الانجازات على الخشبة

المسرح السعودي.. خطوات متأنية وثابتة

جدة – مكتب «الشرق الاوسط»:

برغم ان مسيرة المسرح السعودي لم تبدأ الا منذ خمسة عشر عاما، وبرغم ان عدد الاعمال الفنية لم يتجاوز ٨٠ عملا، الا انك حين تتأمل انجازات هذا المسرح تشعر بأن المشوار بدأ منذ سنوات طويلة. فعدد المسرحيات التي انجزت خلال هذه الاعوام القليلة نسبيا، ونوعية العروض التي قدمت سواء داخل المملكة او خارجها، وردود الفعل والتقييمات التي استقبلت بها، تشير ان المسرح السعودي وان بدأ متأخرا، لكنه خطا خطواته بثقة وعلى اسس مرسومة بعناية.

بدأت الحركة المسرحية في المملكة العربية السعودية - على الشكل الرسمي - منذ العام ١٩٧٣ عندما تأسست «الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون»، وان سبق ذلك محاولات لم تر النور من جانب بعض الرواد الذين بدأوا قبل هذا التاريخ في اعداد الديكورات لمسرحية باسم «فتح مكة»، وكانت من تأليف احمد السباعي ولكنها لم تعرض جماهيريا، وتلت ذلك محاولات اخرى من عزيز ضياء، ثم نشطت حركة تأليف المسرحيات الاجتماعية غير انها ظلت حبيسة المكتبات تقرأ ولا تنفذ.

جاء بعد ذلك بعض الهواة وأقاموا الحفلات المدرسية وتضمنت عروضا مسرحية خاصة بهم كتجمعات شبابية الى ان تأسست جمعية الثقافة والفنون التي تمتد خدماتها في المجال الثقافي والفني الى مختلف مناطق المملكة من خلال فروعها في كل من جدة، الطائف، الدمام، وعدة فروع اخرى تصل الى الثمانية فروع تعتبر كل منها جمعية مستقلة وتهتم بفنون المسرح والموسيقى والغناء والفنون التشكيلية والشعبية. وبدأت اعمال مسرحية تقدم لمؤلفين هواة منهم القاضي والمهندس والطبيب والصحافي. وخلال خمسة عشر عاما هي عمر المسرح السعودي - على المستوى الرسمي - تم تقديم نحو ٨٠ مسرحية في ارجاء المملكة.

وأقيمت مهرجانات مسرحية على مستوى الشباب على مدار ست سنوات رصدت لها الجوائز التشجيعية. كما ادرج المسرح ضمن النشاطات الثقافية والفنية في المدارس والجامعات والاندية.

يرى ابراهيم الحمدان رئيس لجنة المسرح بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ان لجنة المسرح بالمملكة شاركت في عدة مهرجانات منها مهرجان قرطاج في تونس بمسرحية «المهابيل»، ثم مهرجان بغداد والكويت وقطر وسورية واخيرا مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي لعامين متتاليين. وحصلت الفرقة على جائزة مهرجان قرطاج الخاصة في دورته الثالثة عن مسرحية «الجهاد».

نصوص محلية ومقتبسة

وحول بعض الاعمال المقتبسة من المسرح العالمي قال ابراهيم الحمدان: «انا شخصيا اقتبست اول عمل لي عن قصة موليير «طبيب رغم انفه» وان كنت الآن اؤكد على عدم جدوى الاقتباس لرغبتي في تقديم نصوص مسرحية مؤلفة ومستوحاة من البيئة، ولدينا الآن عدد لا بأس به من الكتاب المسرحيين الممتازين.

المسرح السعودي

ويرى ابراهيم الحمدان أن المسرح السعودي مثل بقية مسارح العالم يقدم انواعا وأنماطا مسرحية متعددة مثل الاعمال الاجتماعية والتاريخية والمسرحية الشعرية ومسرح الطفل والمسرح التجريبي، ولكن السمات الاساسية التي تميز المسرح السعودي هي الجدية في اسلوب طرح القضايا ومعالجتها، وكل عمل يقدم على خشبة المسرح السعودي يحمل مضمونا وفكرا ورسالة على ان يتفق فكره مع القيم الاسلامية السامية، ومن هنا يعتبر المسرح السعودي مسرحا ملتزما، لأن السعوديين متحفظون بطبيعتهم وحريصون على الاخلاقيات والمثل. ولأن لكل بلد سماته وهويته، وان الهوية السعودية هي هوية اسلامية، كذلك يجب الحرص على الالتزام بالمبادىء والاخلاق الاسلامية في كل ما يقدم من اعمال، فالمسرح السعودي ليس مسرحا من اجل الترفيه، بل انه يمثل المنبر.

جمهور المسرح السعودي

الاقبال الجماهيري على الفرق المسرحية السعودية كبير، وان كانوا يفضلون المسرحية الاجتماعية خاصة الكوميدية - يقول ابراهيم الحمدان - وتمتلىء مسارح المملكة الخمسة عن آخرها. وعقب الانتهاء من تقديم العرض المسرحي يلتف الجمهور حول مجموعة العمل يسأل ويناقش ويمارس النقد الواعي مما يؤكد ان هذا الجمهور ذواق ومثقف.

اما كيف يتم اكتشاف الموهوبين ورعايتهم؟ يتم هذا كما يقول رئيس لجنة المسرح بالاعلان عن فتح باب التسابق لاختيار عدد من الممثلين الجدد كلما دعت الحاجة الى ذلك، وتجرى لهم اختبارات فنية بسيطة لاكتشاف المواهب، ثم تقام لهم دورات تثقيفية في المعلومات المسرحية بالنسبة للمبتدئين من غير خريجي الجامعات والمعاهد، يلي ذلك دورة اخرى تدريبية.. ويؤكد ابراهيم الحمدان على ان كل هذا ما هو الا خطوة في طريق اقامة معاهد فنية متخصصة، ولأن عدد الممثلين المسرحيين في المملكة قليل فان الابواب مازالت مشرعة أمام المواهب الشابة.

شاركت المملكة العربية السعودية في مهرجان القاهرة الثاني للمسرح التجريبي بمسرحية «السنين العجاف» والتي تدور فكرتها حول تجار الحروب الذين يدفعهم نهمهم الى المال لاشعال الفتن والحروب بين الشعوب لتستمر تجارتهم في بيع السلاح الى كلا الطرفين المتحاربين. عن هذه المسرحية يقول مؤلفها محمد العثيم وهو من جيل الشباب، وتعد «السنين العجاف» هي العمل المسرحي الرابع له:

«لم اكتب النص ليكون عرضا تجريبيا، وانما اللجنة المتخصصة هي التي حكمت على العمل بالتجريبية. وفي هذا النص حاولت ان انسج اسطورة عربية من خلال الصراع التصاعدي بين اناس ليس من المفترض ان يكون هناك صراع بينهم، ومن بداية اللعبة وحتى نهايتها يظل تاجر السلاح يبحث عن مكان آخر يوجد فيه القتل والدمار.. ان المسرحية باختصار تقول كلمتها في قضية «الحرب للحرب».

التجريب في المسرح السعودي

ليست هناك نظريات او قواعد للمسرح التجريبي، فكل مسرحية هي تجربة في حد ذاتها، قد يكون فيها ملامح تجريبية من ناحية الشكل والمضمون. وأنا كمخرج - يقول سمعان العاني - أتيت الى مهرجان المسرح التجريبي لأبحث عن اجابة لهذا السؤال: ما هو التجريب.. وما هي مواصفات المسرحية التجريبية؟ وقد لاحظ المشاهدون للمسرح السعودي اننا كسرنا حاجز التقليدية واعتمدنا على البساطة الشديدة كأسلوب للاخراج. واعتمدنا في المقام الاول على تلقائية الممثل، وحاولنا بأسلوبنا الخاص ان نلعب اللعبة، وبعد ذلك نترك الحكم للمتلقي ليقول كلمته.. هل ما قدمناه تجريب او لا تجريب..

الهواية والاحتراف

من شباب المسرح السعودي علي ابراهيم، وبرغم ان عمله الاساسي هو مدرس تربية فنية - حيث لا يوجد احتراف في السعودية - الا ان عمره الفني يقترب من الأربعة عشر عاما موزعة بين المسرح والاذاعة والتليفزيون، وكانت البداية من خلال المسرح المدرسي في عام ١٣٧٩ هجرية، قدم ثماني مسرحيات بالمملكة ابرزها مسرحية «المهابيل» التي شاركت في مهرجان قرطاج الثاني بتونس منذ عامين، و«الجراد» في قرطاج الثالث وايضا في مهرجان بغداد العام الماضي، و«المستعصم» في مهرجان دول الخليج بالكويت ومسرحية «عويس التاسع عشر» التي اشتركت في مهرجاني دمشق والقاهرة الاول، ثم مسرحية «السنين العجاف» التي مثلت المملكة في مهرجان القاهرة الثاني للمسرح التجريبي، وعن التجريب في المسرح يقول علي ابراهيم ان التجريب يعني الابداع والخروج من الكلاسيكية وكسر الحواجز المعتادة.

وعن الهواية والاحتراف يقول: انه يفضل ان يظل التعامل مع الفن من زاوية الهواية حتى لا يأخذ الفن طابع التجارة وحتى يكون اهتمام الفنان على «الكيف» لا على «الكم».

ومن اشهر المبدعين على الساحة المسرحية السعودية الآن:

في التأليف: محمد العثيم، راشد السمواني، احمد باخي، دكتور عصام خوقير، الاديب سليمان الحماد والقاص عبد العزيز الصقعبي.

وفي الاخراج: عمرو الحمود، سمعان العاني، بالاضافة الى مخرجين مصريين وسودانيين وتوانسة يقيمون الآن في المملكة ويقدمون اعمالهم هناك.

اما في التمثيل، فالمجيدون اكثر من ان يحصوا.

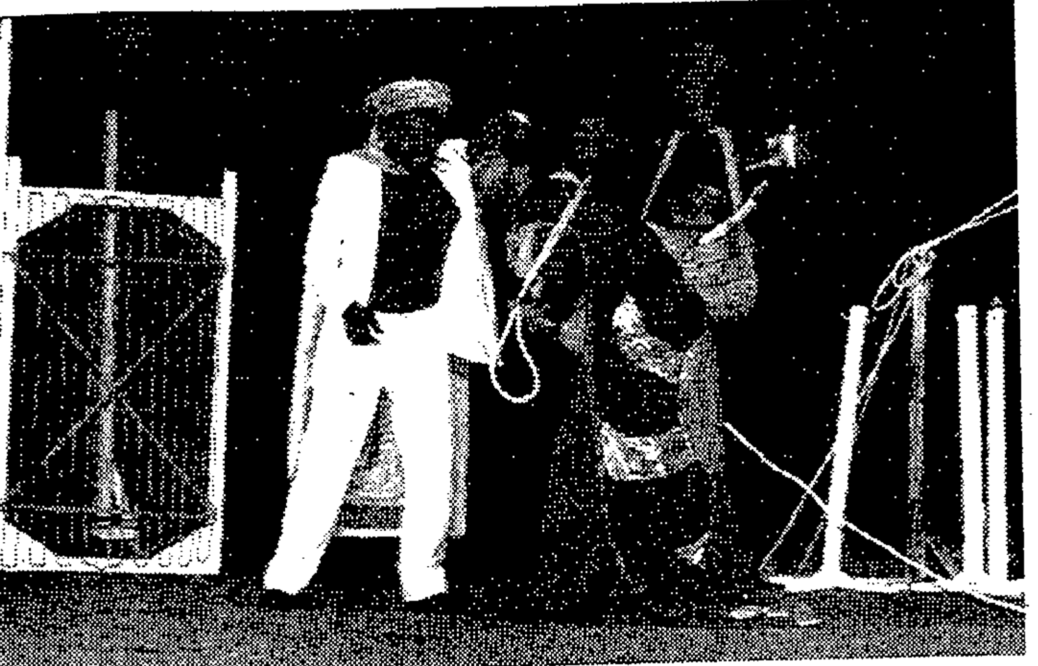
كما كوجدت المرأة السعودية مكانا لها في الساحة المسرحية مثل الكاتبة رجاء العالم وكذلك بعض الناقدات، وأخريات كثيرات يعملن بالمسرح النسائي تحت اشراف الجمعيات النسائية.

وعن للعوقات التي يمكن ان تقابل الحركة المسرحية يقول ابراهيم الحمدان انه فيما يخص دول العالم الثالث بصفة عامة، هناك اهتمامات عديدة تأتي في المرتبة الاولى مثل التعليم والصحة، وعندما يكتمل البناء في هذه المجالات الحيوية تتجه الانظار ساعتها الى ما كان هامشيا ليأخذ حقه في الاهتمام.

الطموحات كثيرة ولكن الواقعية تفرض نفسها - يقول ابراهيم الحمدان - فنحن نتعامل مع الظروف بصدق، نعرف الواقع كما نعرف التحديات، ونتقدم خطوة تلو الاخرى، وتأتي اهم امنياتنا الآن ممثلة في تشكيل فرق مسرحية وطنية تقدم عروضا تتنافس فيما بينها ويقام لها مهرجان سنوي يخصص له جوائز قيمة تزيد من حماس الشباب وتكون نواة لنهضة مسرحية شاملة لكل قرى ومدن المملكة. وان لا نترك مهرجانا الا ونشارك فيه، ونطمح في انتعاشة للأدب المسرحي بالمملكة، وتوجد بالفعل الآن اتصالات بيننا وبين الاندية الادبية داخل المملكة في سبيل تحقيق ذلك. والخطوات برغم انها بطيئة بعض الشيء، الا انها واثقة.

وعن الاستفادة التي تحصلت عليها فرقة المسرح السعودي من خلال المشاركة في المهرجانات قال رئيس لجنة المسرح:

- اننا استفدنا كثيرا من كل المهرجانات التي شاركنا بها في مساعدتنا على تصديد مسيرتنا المسرحية، ومن خلال هذه المهرجانات تعلمنا من اخطائنا كما تعلمنا من اخطاء الآخرين وتكونت لنا تجربة، بالرغم من صغرها، فهي كانت مفيدة للغاية.


علي ابراهيم وراشد الشمراني في «السنين العجاف»


راشد الشمراني


ابراهيم الحمدان




عبد العزيز الحماد


علي ابراهيم

بين شكري والنقاش

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط»:

اثناء تواجده في مدينة اصيلة لحضور موسمها الثقافي الثاني عشر، طلب مني الصديق العزيز رجاء النقاش ان اصحبه الى طنجة، فأبديت على الفور موافقتي. وسألني ما اذا كنت اعرف عنوان الكاتب المغربي محمد شكري؟ فأجبته بالايجاب، وعبر لي وقتئذ عن رغبته في لقائه. وفي تلك اللحظة رجعت بي ذاكرتي.. الى حوار صحفي كنت قد أجريته مع شكري. عاتب فيه الى حد الشتيمة بعض الكتاب والصحفيين الذين كتبوا عنه - حسب قوله - بطريقة لا موضوعية. وتعاملوا مع روايته كظاهرة لاأخلاقية وليس كأدب، مقابل حصولهم على بعض الاموال، والدولارات وطلب مني ان انشر كلامه بحذافيره، وكان رجاء النقاش من بين هؤلاء الكتاب الذين اصابتهم سهام هذا العتاب. وعندئذ وجدتني في حيرة من هذا الامر. وتساءلت مع نفسي، لماذا يتخذ شكري هذا الموقف من رجاء؟ بينما هذا الاخير كلما ذكر اسم شكري قال في حقه كلاما طيبا وعبر عن اعجابه بكتاباته. ولو ان رجاء النقاش كتب عنه بسوء نية، لما طلب رؤيته ومقابلته...

وتوكلنا على الله منطلقين باتجاه مدينة طنجة ويصحبتنا الشاعر بلند الحيدري وزوجته. ولما وصلنا، ذهبنا مباشرة الى فندق المنزه» العتيق والجميل بطابعه التقليدي. وتركت الجماعة يستريحون من عناء حمأة قيظ الطريق في مقهاه الرحب بينما انصرفت انا للبحث عن شكري لعلني اجده في المقاهي المجاورة لسكناه حيث يقضي معظم وقته معتصما بها. لكنه لم يكن موجودا. وما هي الا هنيهة، حتى لمحته صدفة يمشي مسرعا فناديته وتبادلنا السلام والتحية. وكان وجهه يدل على انه استيقظ لتوه من النوم، فبادرته قائلا بلا مقدمات: رجاء النقاش يريد ان يراك وهو موجود في فندق المنزه.

فرد بانفعال شديد: لا.. لا.. ابدا.. مستحيل. وسرد علي ما رواه لي في الحوار. فقلت له: ما اظن الرجل كتب عنك بسوء نيه. وحتى ان كان قد اخطأ فعلا في حقك، فالمسامح كريم. والرجل بالفعل عنده رغبة في رؤيتك ولقائك.

فأجابني: يا حاتم.. انا لا شيء بيني وبين الرجل وكل ما اريده هو ان توصل اليه ما يلي: ان محمد شكري يقول لك استمر في شتيمتي... وقاطعته ضاحكا: يا سي محمد. انا عندي طموحات دبلوماسية فهل يرضيك ان افشل في اول وهلة؟

فكان جوابه وهو يضحك: يا عزيزي. انا ريفي - نسبة الى جبال الريف - والريفي عندما يقول كلمة فانه لا يتراجع عنها وعندما يتخذ موقفا فانه لا يتزعزع عنه.

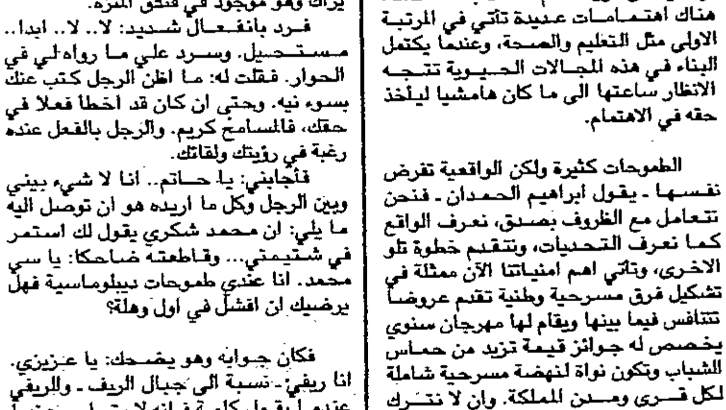
وعاودت الكرة مع شكري لعلني اقنعه بالذهاب معي الى الفندق. لكن دون جدوى. فقد كان صلبا مثل صخور جبال الريف. واحسست وانا اكلمه كأنني أفاوضه من اجل ان يتنازل عن عقار او اي شيء ثمين ونفيس.

عدت ادراجي الى الفندق وادعيت عدم وجود شكري في بيته رغبة مني في الا اكون مساهما في قطع الخيوط نهائيا بينهما عملا بدبلوماسية الخطوة خطوة والنفس الطويل. فربما يلتقيان في فرصة قريبة وتزول بالتالي غيوم سوء التفاهم بينهما. وبعد ذلك خبرني بلند بأن صديقا - محاميا - مشتركا لنا يربطني ان امر عليه في مكتبه.

وبالفعل ذهبت اليه واخبرته بما دار بيني وبين شكري ونصحني بأن ابلغ ذلك لرجاء حتى تكون الامور بينهما واضحة. وعدت الى الفندق على اساس اني التقيت شكري عن طريق الصدفة وانه يرفض مقابلة رجاء. وشرحت لهذا الاخير سبب رفضه. كما بلغته ما طلب مني شكري ان اقول له. واستغرب رجاء هذا الموقف وأقسم بأنه كتب عنه اشياء جميلة وموضوعية ولم يمس شخصه او ادبه ببنت شفة من الشتيمة. ولايقاف الحديث عن هذا الموضوع انطلق الشاعر بلند الحيدري في حديث شيق عن ذكرياته مع الشاعر العراقي حسين مردان وكذا مع محمد مهدي الجواهري.

وهكذا قضيت يومي في طنجة وكأنني مبعوث لجنة المساعي الحميدة لاصلاح ذات البين بين متشققين، أتنقل من طرف لآخر، عاملا على صياغة كلامي صياغة جديدة مشوبة بالحذر، للحيلولة دون وقوع اية حساسية ودون اتساع الهوة بينهما. لكن في النهاية ضرب كل شيء في صفر. وباءت جهودي بالفشل.


رجاء النقاش


محمد شكري

هذا الأصل أحدث ثورة في عالم الاتصالات

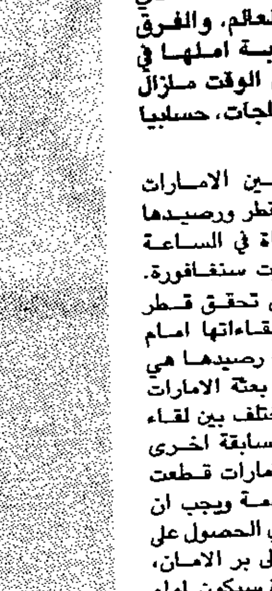

The Rosetta Stone. Reproduced by Courtesy of the Trustees of the British Museum.

والآن.. طبق الأصل.. في أكمل صورة

اليوم: الجولة الرابعة في نهائي تصفيات آسيا لكرة القدم

لقاءات بين الفرق صاحبة الأمل في التأهل والفرق التي انخفضت نسبة أملها

الإمارات مع قطر.. وكوريا الشمالية مع الصين



سنغافورة - «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:

اليوم تبدأ مباريات الجولة الرابعة في نهائي تصفيات آسيا لكرة القدم، وتأتي منافسات اليوم بين الفرق صاحبة الامل الأكبر في التاهل لاحد مقعدي التاهل لكاس العالم، والفرق التي هبطت نسبة املها في التاهل - اي ان الوقت مازال متسعا لحدوث مفاجآت، حسابيا وليس واقعيا.

فاللقاء الاول بين الامارات ورصيدها ٤ نقاط وقطر ورصيدها نقطتان، وتبدأ المباراة في الساعة السادسة مساء بتوقيت سنغافورة.

وبالحساب يمكن ان تحقق قطر المفاجأة كعادتها في لقاءاتها امام الامارات وتفوز ويصبح رصيدها هي ايضا ٤ نقاط - ولو ان بعثة الامارات تصرح بأن الوضع يختلف بين لقاء الامارات وقطر في اي مسابقة اخرى غير هذا اليوم، لأن الامارات قطعت مشوارا طويلا نحو المقدمة ويجب ان تحافظ عليه وأملها كبير في الحصول على نقطتي اليوم لتصل الى بر الامان، فلقاؤها الاخير في الدورة سيكون امام كوريا الجنوبية وهي منافسة ايضا على الصعود للمقاعد الامامية.

اما فريق قطر فقد تأثر كثيرا بهزيمته بهدفين نظيفين امام كوريا الشمالية، وهذا التأثر النفسي يثبط من عزيمة اللاعبين، رغم شهرتهم بأنهم فريق يحارب داخل الملعب وهو السلاح الوحيد الذي يلعب به في هذه الدورة. ويرى المحللون هنا ان الامارات تلعب وهي خائفة على النقطتين ويرجحون ان يلعب فريق قطر مباراة كبيرة ليترك ذكرى طيبة حتى ولو لم تصل الى احد مقعدي التأهل - اي ان الفرق التي ضعفت نسبة املها ستتخلى عن الحذر والخوف وتقدم مستوى طيبا.

سيلعب فريق الامارات بنفس تشكيله الذي لعب به امام الصين والسعودية - اما قطر فمن المحتمل ان يعود صالح عيد الى خط الوسط بعد ان ابعده المدرب عن لقاء كوريا دون مبرر وسبب له مشكلة مع الجهاز الاداري القطري لأن لم يعط تبريرا مقنعا في عدم مشاركته.

كوريا الشمالية - الصين

نفس وضع المباراة الاولى، فكوريا الشمالية رصيدها ثلاث نقاط والصين نقطتان اي ان امل كوريا الشمالية اكبر نسبيا من الصين، لكن الصين لم تفعل شيئا حتى الآن في هذه الدورة سوى فوزها على السعودية، وكوريا الشمالية بعد فوزها على قطر بهدفين بدأ مدربها يصرح بأنه سيصعد الى المقعد الثاني للتأهل.

حسابيا .. كل الفرق مازال عندها امل

اذا كانت المباريات بالحسابات سنجد ان جميع الفرق الستة مازال امامها امل في التأهل لكأس العالم رغم انه لم يتبق لكل فريق سوى مباراتين. فمثلا:

- **كوريا الجنوبية:** رصيدها ٥ نقاط وأمامها مباراتان مهمتان امام السعودية والامارات، فاذا خسرت المباراتين تبقى على رصيدها وتصبح في موقف خطر. ولكي تضمن بر الامان ستلعب اولا للحصول على نقطة من كل مباراة ليصل مجموع نقاطها الى ٧ نقاط وهو سيكون بر الأمان.

- **الامارات:** رصيدها ٤ نقاط وأمامها مباراتان امام قطر وكوريا الجنوبية، فاذا خسرت المباراتين ستبقى على وضعها، ولذلك تفكر اولا وأخيرا في نقطتي قطر ليصبح رصيدها ٦ نقاط وتضمن على اقل تقدير المركز الثاني.

- **كوريا الشمالية:** رصيدها ٣ نقاط وأمامها مباراتان امام الصين والسعودية، فاذا فازت في المباراتين يصبح رصيدها ٧ نقاط وإذا تعادلت في المباراتين يصبح رصيدها ٥ نقاط وتخرج من المنافسة.

- **السعودية وقطر والصين:** رصيد كل فريق نقطتان، اذا حققوا الفوز في المباراتين القادمتين ستتعقد كل الفرق ويصبح الحكم على تحديد المراكز بنسبة الاهداف.

إذاً مازال هناك غموض كبير في تحديد صاحبي مقعدي التأهل لكأس العالم.

١٥ انذاراً وحالة طرد في ٩ مباريات

حتى الآن لعبت الفرق ٩ مباريات ونال لاعبوها ١٥ انذارا وحالة طرد واحدة، وهي نسبة كبيرة دليل على تعمد الخشونة من المدافعين للحد من خطورة المهاجمين.

- **الامارات:** حصلت على ٥ انذارات لكل من مبارك غانم وحسين غلوم وناصر خميس وعبد الرحمن محمد وابراهيم مير.

- **قطر:** حصلت على ثلاثة انذارات لكل من محمد مبارك ومحمد دهام ومحمد العماري.

- **السعودية:** حصلت على إنذارين وطرد لكل من عبد الله الدعيع واحمد جميل وطرد ماجد عبد الله.

- **الصين:** حصلت على انذارين لكل من ميو يونيج وجيو ياجن.

- **كوريا الجنوبية:** حصلت على انذارين لكل من هوانج سون هونج وشانج يان هوان.

- **كوريا الشمالية:** حصلت على انذار واحد للاعب تاك يونج إن.

١١ لاعبا احرزوا ١٢ هدفا

وفي المباريات التسع ايضا شارك ١١ لاعبا في احراز ١٢ هدفا هم الرصيد حتى الآن وهي نسبة ضعيفة جدا.

واللاعبون هم: فهد الهريفي وسعدون حمود (السعودية) وماي شان (هدفين) وشانج يارونج (الصين) وهوانج سون هونج وكيم جوسنج (كوريا الجنوبية) وخليل غانم وعدنان طلياني (الامارات) ومنصور مفتاح (قطر) وكيم بيونج إل وشو جيونج سك (كوريا الشمالية).

كارلوس البرتو.. الدورة كسباق ١٠٠ متر

قال كارلوس البرتو مدرب المنتخب السعودي بعد مباراته امام الامارات، ان الدورة مثل سباق ١٠٠ متر عدوا، فاذا لم تبدأها بشكل جيد فلن تتمها بشكل جيد، وقد بدأنا فعلا فائزين على الصين وقطر وكان لا بد ان نستمر فائزين، وهذه ليست اعذارا فاننا خسرنا يوسف الثنيان في اول مباراتين والكل يعرف مستوى الثنيان في كأس آسيا بالدوحة، بالاضافة الى ان ماجد عبد الله مصاب من قبل بداية الدورة وقد ضحى بنفسه مما ادى في النهاية الى تأثر ادائه. ومازالت الفرق التي رصيدها نقطتان املها ما بين ٥ و١٠٪ اما الأمل الاكبر فأمام كوريا الجنوبية والامارات. وقال كارلوس ان الاتحاد السعودي لكرة القدم يجب ان يفكر في تشكيل منتخب جديد من الآن لأن الفريق الحالي لعب حوالي عشر سنوات وحقق انجازات كثيرة وقدموا كل ما لديهم. وبعد عودتي سأجلس مع الاتحاد السعودي لطرح هذه الفكرة واحلال منتخب الشباب الذي شارك في كأس العالم بالرياض لاعداده من الآن لكأس العالم عام ١٩٩٤.



● لقطة من مباراة السعودية والامارات في سنغافورة ويبدو الثنيان يتقدم مدافعا اماراتيا وتلاحظ غزارة الامطار في الصورة. تصوير عباس عزت

رأي رياضي

نتائج معاكسة .. ولكن؟!

انقسمت آراء الزملاء النقاد الرياضيين السعوديين وهم يحاولون وضع اقلامهم (آرائهم) بالنقاط والحروف على مسببات النتائج المعاكسة لما كان متوقعا من المنتخب السعودي الاول لكرة القدم في مباريات نهائيات التصفيات الآسيوية التاهيلية لكاس العالم ايطاليا ٩٠.

منهم من حمل نجم خط الهجوم ماجد عبد الله اسباب الخسارة لنقطتي المقابلة الاولى امام العين (١/٢) لاهداره اكثر من ثلاث فرص سانحة للتسجيل، وغيره دافع عنه دفاعا شديدا، والحقيقة ان الدفاع عن ماجد وعدم تحميله المسؤولية، مطلوب ومفترض من الجميع خلال التصفيات - وهو ما ذكرناه في رأي يوم الاثنين الماضي - الا ان هذا الدفاع عن ماجد مرفوض من الذين سبقوا وان نسبوا الانتصارات التي يحرزها المنتخب لماجد وفي غير مناسبة.

فالمنطق الرياضي الحديث يؤكد ان الفريق يكسب بجماعيته اكثر من افراده متى كانوا آحادا! وهناك من حمل الدفاع مسؤولية الخسارة مدللين بقولهم: ان المنتخب في كاس آسيا التاسعة كان يكسب بهدف وحيد متى كان الدفاع جيدا.. وهذا منطق غير واقعي ابدا.. والرد عليه بنفس الاسلوب يقول ان المنتخب يكسب بنتيجة ٥/٤ متى كان الهجوم وليس الدفاع جيدا.. وكلا الرأيين خاطئان!!

عقب مباراة قطر قال البعض ان مدرب الفريق «كارلوس» اخطأ في اخراج ماجد وحمله مسؤولية تعادل قطر مع السعودية ١/١ وطالبوا بأنه كان مفترضا ان يستمر ماجد رغم اصابته، فهل هذا رأي سديد؟!.

قد يكون «كارلوس» غير موفق في إشراكه جازع كبديل لماجد، واصاب بعض النقاد الذين قالوا كان يفترض إشراك لاعب وسط وتقديم الهريفي كمهاجم بديل لماجد.. لكن في النهاية لم يكن «كارلوس» سبب خسارة الفريق بـ نقطة «ثمينة» بالتعادل مع قطر..

فانا لازلت مصرا على قناعتي السابقة ان «كارلوس البرتو باريرا» بكل سلبياته سواء كانت فنية او مادية يظل المدرب الانسب في العالم لبطل آسيا.

كل ما اتمناه بصدق ان لا يكون «ماجد» كبش فداء للنتائج المعاكسة للمنتخب السعودي في سنغافورة ولا حتى المدرب «كارلوس»، حتى وإن ظلم «ماجد» في الطرد او كان يستحقه فهو وحده - واشدد على الاخيرة - لم يكن ولا اي من زملائه اللاعبين احد الاسباب الرئيسية لتلك النتائج..

بل نرى ان هناك اسبابا رئيسية اخرى منها عدة قرارات ادارية سابقة لها الضلع الاكبر في ما حدث.

وبصراحة فان الوقت الآن ليس الانسب لطرحها.. ولكن لنا عودة لها قريبا جدا.. لمصلحة الكرة العربية للفائدة العمومية منها. والله الموفق.

صالح العلي الحمادي

بحث ترتيبات البطولة العربية لأندية ابطال الدوري

الرباط - واس: استقبل وزير الشباب والرياضة المغربي السيد عبد اللطيف السملالي بمكتبه صباح امس بالرباط السيد عثمان بن محمد السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وامين عام الاتحاد العربي لكرة القدم الذي يزور المغرب حاليا لحضور حفل اجراء قرعة البطولة العربية للاندية ابطال الدوري والتي سيستضيفها نادي الكوكب المراكشي خلال الفترة من ١٩ نوفمبر حتى يوم ٤ ديسمبر ١٩٨٩م.

وقد نقل الاستاذ عثمان السعد خلال هذا الاجتماع تحيات وتمنيات الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم لوزير الشباب والرياضة كما نقل رسالة له من قبل الامير فيصل بن فهد.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض ومناقشة العديد من الموضوعات التي تهم برامج ونشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم الهادفة الى الارتقاء بمستوى كرة القدم العربية على المستويين القاري والدولي.. كما تم بحث الترتيبات التي اتخذت حتى الآن من قبل الاتحاد العربي لكرة القدم والاتحاد المغربي لكرة القدم ممثلا في نادي الكوكب المراكشي المستضيف للبطولة العربية للأندية ابطال الدوري.. ومن الجدير بالذكر انه سيشارك في هذه البطولة عشرة اندية عربية كالتالي:

الاتفاق السعودي - الهلال السعودي - الكوكب المراكشي - المحرق البحريني - فنجا العماني الطيران العراقي - الانصار اللبناني - النجم الساحلي التونسي - تيزي اوزو الجزائري - الأهلي المصري.

سفير المملكة في سنغافورة يكرم الاعلاميين

يقيم سفير المملكة العربية السعودية في سنغافورة حفلا يوم الخميس القادم تكريما للوفد الاعلامي السعودي والوفود الاعلامية لكل من قطر والامارات المشاركين في تغطية كاس العالم.

الرياضة التونسية

الترجي الرياضي يضرب بقوة في صفاقس والافريقي والنجم يحافظان على كرسي الصدارة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ركونها الى الراحة على امتداد ثلاثة اسابيع عادت البطولة الوطنية لكرة القدم الى نشاطها مع الجولة الثالثة لمرحلة الذهاب التي خرج في اعقابها الترجي الرياضي مستفيدا بارزا بفضل انتصاره العريض على النادي الصفاقسي في صفاقس بالذات باربعة اهداف مقابل هدفين (٤ - ٢).

اما كرسي الصدارة فانه بقي من نصيب النادي الافريقي والنجم الساحلي عقب انتصاريهما على مستقبل وادي الليل والنادي الرياضي لحمام الانف بنفس النتيجة وهي (١/صفر).

ونمر الى استعراض نتائج هذه الجولة انطلاقا من ملعب الطيب المهيري بصفاقس الذي احتضن قطب اللقاءات بين النادي الصفاقسي والترجي الرياضي، ففي هذه المقابلة بادر الفريق المحلي بافتتاح النتيجة عن طريق مراد الرنان لكن بعد ذلك انهار انهيارا كليا وفسح المجال للترجيين لتحقيق ثلاثة اهداف كاملة عن طريق رشاد فارح وزياد التلمساني وبسام الجريدي لينتهي الشوط الاول بتفوق الترجي الرياضي (٣/١).

وفي مطلع الشوط الثاني قلل النادي الصفاقسي الفارق عن طريق غازي الغرايري قبل ان يحقق بسام الجريدي الهدف الرابع بواسطة ضربة جزاء اهدر مثلها شكري الطرابلسي (٤/١).

وفي الملعب الاولمبي بالمنزه حقق النادي الافريقي انتصاره الثالث على التوالي في هذا الموسم على حساب مستقبل وادي الليل بهدف نظيف سجله المهاجم سامي التواتي في الشوط الثاني (١/صفر).

وبنفس هذا الفارق فاز الملعب التونسي صاحب الكأس العربية الاولى للأندية الفائزة بالكؤوس على سكك الحديد الصفاقسي الذي فقد توازنه في بداية هذا الموسم وتردى في المؤخرة بعد ثلاث هزائم قبل فيها ٩ اهداف كاملة (١/صفر).

اما النجم الساحلي فانه اكتفى بالانتصار بهدف نظيف امام ضيفه نادي حمام الانف وبذلك حافظ على كرسي الطليعة الى جانب النادي الافريقي (١/صفر).

وعلى هذه النتيجة اسدل الستار على لقاء نادي الشمينو ومستقبل القصرين بملعب الشاذلي زويتن وهو اول انتصار لأبناء الشمينو في بداية مغامرتهم الجديدة بالقسم الوطني (١/صفر).

ومن طرائف الصدف ان مقابلة الاولمبي الباجي وضيفه الاتحاد المنستيري عرفت نفس المصير الا ان الانتصار كان حليف الفريق الضيف (١/صفر).

وأخيرا أبت الشباك ان تهتز ولو في مناسبة واحدة في المرسى في لقاء مستقبل المرسى والنادي الاولمبي للنقل وهو اللقاء الوحيد الذي انتهى بدون اهداف في هذه الجولة (صفر/صفر).

وفي ما يلي الترتيب العام عقب الجولة الثالثة:

١ - النادي الافريقي - ١٢
٢ - النجم الساحلي - ١٢
٣ - الترجي الرياضي - ١٠
٤ - الاتحاد المنستيري - ١٠
٥ - مستقبل المرسى - ٨
٦ - نادي الشمينو - ٧
٧ - الملعب التونسي - ٦
٨ - النادي الاولمبي - ٦
٩ - مستقبل وادي الليل - ٦
١٠ - الاولمبي الباجي - ٤
١١ - مستقبل القصرين - ٤
١٢ - النادي الصفاقسي - ٤
١٣ - الحديد الصفاقسي - ٣
١٤ - نادي حمام الانف - ٢

● ملاحظة: كل الفرق لعبت ثلاث مباريات باستثناء الملعب التونسي ونادي حمام الانف اللذين تنقصهما مقابلة.

قرعة كأس الامم الافريقية في كرة السلة:

الجزائر في المجموعة الاولى ومصر وتونس والمغرب في المجموعة الثانية

لواندا - ا. ف. ب: تم امس الاول في العاصمة الانغولية لواندا سحب قرعة كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة لكرة السلة فحلت الجزائر في المجموعة الاولى ومصر وتونس والمغرب في المجموعة الثانية.

وتقام مباراة الافتتاح في ١٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل بين منتخبي سلحل العاج وانجولا بينما تقام المباراة النهائية في ٢٨ منه.

وتشارك في البطولة منتخبات ١٢ دولة على ان يصعد المنتخبان الفائزان بالمركزين الاول والثاني الى نهائيات بطولة العالم التي تقام العام المقبل في الارجنتين.

وجاء تشكيل المجموعتين كالآتي:

المجموعة الاولى وتضم الجزائر وافريقيا الوسطى والكونغو ومالي والسنغال وزامبيا.

المجموعة الثانية وتضم مصر والمغرب وتونس وساحل العاج وكينيا وانغولا.

كرة المضرب

نجوم كرة المضرب الدولية في فاس

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتضن ملاعب النادي الفاسي لكرة المضرب من ٦ الى ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل الدوري الدولي الثاني لكرة المضرب اناث الذي تنظمه الجمعية الدولية لكرة المضرب النسوية «ويطا» تحت اشراف الاتحادين المغربي والدولي لكرة المضرب.

ومن المقرر ان تشارك في هذا الدوري، الذي اصبح يحتل مكانة مرموقة ضمن التظاهرات الدولية الهامة في مجال كرة المضرب، لاعبات تنتمين لتسعة عشر بلدا هي الجزائر وفرنسا والمانيا واسبانيا والمكسيك ويوغوسلافيا وزيمبابوي وهولندا وبلجيكا والسويد وكندا والبرتغال وايطاليا والارجنتين واليونان والدانمارك وبريطانيا بالاضافة الى المغرب.

وفي هذا الصدد اكدت ازيد من مائتي لاعبة مشاركتهن، ومن ضمنهن لاعبات اثبتن اسماءهن على الصعيد الدولي امثال البلجيكية فاندا زاند دافني المصنفة في الدرجة ٢٠٠ حسب ترتيب «ويطا».

وتتوالى بنادي كرة المضرب الفاسي الاستعدادات لتوفير كل اسباب النجاح لهذا الملتقى الرياضي الهام، الذي خصصت له جوائز تقدر قيمتها المالية بعشرة آلاف دولار.

الرياضة المصرية

اليوم في القاهرة.. افتتاح مقر المنظمة الكشفية العالمية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الثلاثاء مقر المنظمة الكشفية العالمية بالقاهرة ويشهد حفل الافتتاح د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والعديد من الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي ولفيف من المسؤولين الكشفيين العالميين والعرب.

ويقع المقر الجديد للمنظمة بجوار استاد القاهرة الدولي ويشمل كل متطلبات المنظمة من قاعات للاجتماع والمؤتمرات وصالات للبحوث والرياضة والثقافة وفندق ومسجد ومطعم.

منتخبا مصر والمجر وديا اليوم في بودابست

يلتقي اليوم الثلاثاء في بودابست فريقا مصر والمجر في مباراة ودية لكرة القدم في اطار استعدادات مصر للقاء الجزائر في الدور الاخير لتصفيات كأس العالم والذي يقام يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في القاهرة.. يلعب المنتخب المصري المباراة بطريقة هجومية محاولا تطبيق الاسلوب الذي سيلجأ اليه في لقاء الجزائر.. ويمثل مصر اليوم أحمد شوبير وابراهيم حسن واشرف قاسم وهاني رمزي واحمد رمزي وبدر رجب وهشام عبد رب الرسول واحمد الكأس وطاهر ابو زيد وجمال عبد الحميد وحسام حسن.. ويغيب عن الفريق النجمان المحترفان مجدي عبد الغني الموجود في البرتغال وربيع ياسين الموجود في قطر.

علاء ميهوب تحت المراقبة ٣ مباريات متتالية

صرح محمود الجوهري المدير الفني للفريق القومي للكرة بأنه تقرر وضع علاء ميهوب لاعب الاهلي والمنتخب تحت المراقبة والمتابعة لمدة ثلاث مباريات حتى يتم الاطمئنان بصفة نهائية على سلامته وضمه بعد ذلك للمنتخب.

واضاف ان فرصة الاشتراك في ٣ مباريات دولية في الخارج طيبة للغاية لابعاد اللاعبين عن التوتر العصبي وجو المعسكر المغلق الطويل بالقاهرة، خاصة انه مازال هناك اكثر من ٢٠ يوما على مباراة الجزائر الثانية بالقاهرة يوم ١٧ نوفمبر القادم بجانب ان اسلوب اداء مباراة تونس الاخيرة الودية سوف يشبه الى حد كبير اسلوب الجزائر في مباراته معنا بالقاهرة خاصة ان تونس انهزمت في مباراتها الاولى امام الكاميرون ٢/صفر وستلعب باسلوب هجومي منذ اللحظة الاولى في مباراتها الثانية مع الكاميرون.



● بطل العالم للشطرنج السوفياتي كارل كاسباروف يفكر في نقلته التالية ضد «ديب ثوت».

فوز بطل العالم كاسباروف على الكمبيوتر «المفكر بعمق»!

نيويورك - ا. ف. ب: فاز السوفياتي غاري كاسباروف بطل العالم في الشطرنج على الكمبيوتر «ديب ثوت» او «التفكير بعمق» في جولتين امس الاحد في نيويورك.

وقد فاز كاسباروف - الذي لم يخسر اية دورة منذ ١٩٨١ - بالجولة الاولى في ساعتين ونصف الساعة عندما انسحب «ديب ثوت» في النقلة ٥٢. وفي الجولة الثانية استسلم «ديب ثوت» الفائز ببطولة العالم للسنة الحالية في النقلة ٣٧ بعد ساعتين من اللعب امام منافسه البشري.

ولم يفاجأ كاسباروف بفوزه وقال «كنت اتوقع ذلك». ورأى ان «ديب ثوت لاعب جيد لكن الخبرة تنقصه». واشار كاسباروف الى انه تيقن بسرعة من امكان فوزه على الآلة لأن الكمبيوتر اهدر اكثر من فرصة ولم يكن قادرا على تحليل قرارات خصمه.

وصرح كاسباروف ايضا «لا يهمني من يجلس امامي لكن اذا ما هزمني كمبيوتر، فساكون مضطرا الى تحديه لاحمي الجنس البشري».

وكان خمسة من طلاب جامعة كارنيجي/ميلون في بيتسبرغ (بنسلفانيا) استحدثوا «ديب ثوت» ليحلل ٧٠٠ الف وضعية ممكنة في الثانية الواحدة.

كرة القدم الاوروبية

ريال مدريد ينفرد بصدارة الدوري بأول فوز خارج أرضه

نابولي يهزم انترناسيونالي ليحتفظ بالصدارة

روما ـ ر: عزز نابولي صدارته لدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم بهدفين سجلاهما دييجو مارادونا وكاريكا في اواخر المباراة في مرمى انترناسيونالي حامل لقب البطولة ليحتفظ بفارق الثلاث نقاط بينه وبين يوفنتوس فريق المركز الثاني.

وقد هيأ اليماو البرازيلي هدفي المباراة التي اقيمت امس الاول فمرر كرة الى مواطنه كاريكا وهو منفرد ليسجل في الدقيقة ٨١ ثم هيأ كرة للكابتن الارجنتيني مارادونا احرز منها الهدف الثاني قبل ست دقائق من نهاية المباراة.

واثبت الهولندي ماركو فان باستن انه اصبح في كامل لياقته بعد عودته الى الملاعب فسجل هدفا في اواخر المباراة خرج به فريقه ميلانو فائزا على روما ١ ـ صفر.

وجاء هدف فان باستن قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة ليفوز ميلانو برابع مباراة فقط هذا الموسم وذلك بعد ان هيأ المهاجم الهولندي هدفا وسجل بنفسه الهدف الآخر ليفوز الفريق الايطالي على ريال مدريد الاسباني ٢ ـ صفر في كاس اوروبا يوم الاربعاء الماضي.

وقد بدأ انترناسيونالي بداية قوية وهو يلعب على ارض نابولي وكاد المهاجم الدولي الالماني الغربي اندرياس بريمه ان يسجل في الدقيقة السادسة. وبعد ١٢ دقيقة تلقى زميله ومواطنه يورجن كلينسمان رفعة من ضربة ركنية فلعبها برأسه ولكنها ارتطمت بالقائم.

وقد اصيب وولتر زينجا حارس مرمى انترناسيونالي ومنتخب ايطاليا قبل نهاية الشوط الاول وحل محله استوتيليو مالجيوجليو.

ولم ينشط نابولي الا في الدقائق العشرين الاخيرة.

فقد مرر اليماو كرة الى كاريكا قبل تسع دقائق من نهاية المباراة ليسجل هدفا زعم لاعبو انترناسيونالي انه جاء من تسلل الا ان الحكم احتسبه بعد ان تشاور مع مراقب الخط.

وبعدها بثلاث دقائق وجد اليماو مارادونا وهو منفرد فمررها له ليسجل الكابتن الارجنتيني في مرمى مالجيوجليو.

وانتهى يوم انترناسيونالي النحس مع طرد الحكم في الدقائق الاخيرة للمدافع كورادو فيرديلي لخشونته.

وتمكن حارس المرمى جيوفاني سيرفوني الذي تعاقد روما معه حديثا من احباط اكثر من هجمة لفريق ميلانو الذي غاب عنه الدوليان فرانك ريكارد الهولندي ومواطنه رود جوليت. الا ان سيرفوني تخلت مرماه في النهاية الكرة التي لعبها فان باستن برأسه في الدقائق الاخيرة.

وبهذا الفوز اصبح ميلانو في المركز السابع برصيد عشر نقاط من تسع مباريات وهو ما يقل بخمس نقاط عن نابولي.

وفاز يوفنتوس وهو يلعب على ارض جنوا ٢ ـ ٢ وجاء هدف الفوز من السوفياتي سيرجي اليتيكوف ليحتل بذلك يوفنتوس المركز الثاني ورصيده ١٢ نقطة وهو نفس رصيد سامبدوريا وانترناسيونالي.

الدوري الاسباني

● وفي مدريد، انفرد ريال مدريد بصدارة الدوري الاسباني لكرة القدم بفارق نقطة واحدة وذلك بعد ان هزم رايو فاليكانو ٢ ـ ١ ليحقق اول فوز خارج ارضه هذا الموسم.

وسجل المهاجم المكسيكي هوجو سانشيز هدفا برأسه لريال مدريد في الدقيقة ١٨ من المباراة التي اقيمت امس الاول عندما تلقى رفعة ركنية ثم اضاف المدافع فرناندو خييرو الهدف الثاني من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٣٢.

وسجل خوسيه سوتو هدف فاليكانو الوحيد قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة عندما تلقى كرة من هوجو مارادونا شقيق النجم الارجنتيني دييجو.

الا ان فوز ريال بهذا الفارق الضئيل على الفريق الذي صعد حديثا الى دوري الدرجة الاولى لم يكن مبعثا لارتياح المدرب الويلزي جون توشاك. وقال «انني اتصبب عرقا وانا جالس على المقعد اكثر من بعض اللاعبين في الملعب. لذا لست سعيدا».

وصعد اوساسونا الى المركز الثاني بفوزه ١ ـ صفر على اتليتيكو مدريد وهو اول فوز له على اتليتيكو منذ ٣٠ عاما في حين هبط اشبيلية من المركز الثاني الى الرابع بهزيمته على ارض ملقة ٢ ـ ١.

وسجل خوسيه سيجاندا في الدقيقة ٧٠ هدف الفوز لاوساسونا الذي اصبح رصيده ١١ نقطة من ثماني مباريات.

وكان برشلونة قد تعادل مع ريال سوسيداد ٢ ـ ٢ بعد ان كان متقدما عليه ٢ ـ صفر في مباراة اقيمت يوم السبت لينتزع بذلك اول نقطة من مباراة خارج ارضه هذا الموسم.

وكان الهولندي رونالد كويمان وايرنستو فالفيرد قد سجلا هدفين تقدم بهما برشلونة بعد مرور ٣٢ دقيقة الا ان الايرلندي جون الدريج لاعب ليفربول السابق سجل هدفين تعادل بهما ريال سوسيداد.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت امس فاز سبورتنج خيخون على ريال بلد الوليد ٣ ـ صفر ولوجرونيس على ريال اوفيدو ١ ـ صفر وقادش على اتليتيك بيلباو ١ ـ صفر وسيلتا على كاستيليو بالنتيجة نفسها.

كما فاز بلنسية على ريال سرقسطة ٢ ـ ١ في حين تعادل تنيريفه مع ريال مايوركا ١ ـ ١.

الدوري البرتغالي

● وفي لشبونة، مني بنفيكا بطل الدوري البرتغالي لكرة القدم بأول هزيمة هذا الموسم ليهبط الى المركز السادس بعد ان فاز عليه بورتو ١ ـ صفر.

وقد سجل المدافع الدولي البلجيكي ستيفان ديمول هدف المباراة التي اقيمت امس الاحد من ضربة جزاء في الدقيقة ١٨ وذلك بعد عرقلة خايمي ماجالهايس داخل منطقة الجزاء.

ولم يستمتع ٨٠,٠٠٠ متفرج بالمباراة التي سادها التوتر بين عملاقي الكرة البرتغالية واقيمت على ارض بورتو وانذر فيها الحكم ثمانية لاعبين.

واوشك بنفيكا الذي لم يفز بمباراة في الدوري على ارض بورتو منذ عشر سنوات على التهديف في بداية الشوط الثاني عندما راوغ لاعبه سيزار بريتو حارس مرمى بورتو ولكنه سدد الكرة فيخارج الملعب.

الا ان بورتو لم يتصدر القائمة بذلك حيث ظل سبورتنج بالمستوى القوي الذي بدأ به الموسم ففاز على ارض بورتيمونينس ٢ ـ صفر بهدفين في الشوط الثاني من بولينهو كاسكافيل وفرناندو جوميز.

ويتصدر سبورتنج القائمة برصيد ١١ نقطة من ست مباريات بزيادة نقطة واحدة عن بورتو في حين يبلغ رصيد بنفيكا سبع نقاط ولكن له مباراة مؤجلة.

الدوري الهولندي

● وفي امستردام، استعاد رودا صدارة الدوري الهولندي لكرة القدم من ايندهوفن بتعادله ١ ـ ١ مع جرونينجن.

واصبح رصيد رودا ١٥ نقطة من ١١ مباراة بفارق نقطة واحدة عن ايندهوفن الذي له مباراة مؤجلة. وكان ايندهوفن قد مني بهزيمة مفاجئة يوم السبت الماضي عندما فاز عليه فيتيس الذي صعد حديثا لدوري الدرجة الاولى ١ ـ صفر.

وقد تقدم جرونينجن في المباراة التي اقيمت امس الاول على ارض رودا بهدف سجله ميني ماير في الدقيقة ٢٨. ولكن الفونس جرونينديك لحرز هدف التعادل لرودا في الدقيقة ٥٢ من المباراة التي شهدها ٩,٥٠٠ متفرج.

وفي المباريات الاخرى فاز اوتريخت خارج ارضه على سبارتا روتردام ١ ـ صفر ليصعد الى المركز الثالث. واحرز جون مور في الدقيقة ١٩ هدف المباراة التي حضرها ٣,٥٠٠ متفرج.

وفاز دن هاج على فورتونا سيتارد ٤ ـ ١. وبعد ان تقدم فورتونا بهدف من هينك دوت في الدقيقة ٢٧، احرز داني هوكمان هدفين في الدقيقتين ٣٥ و٧٧ وهاري فان ديرلان هدفين آخرين في الدقيقتين ٤٢ و٦٩ ليفوز دن هاج بالمباراة التي حضرها ٦,٠٠٠ متفرج.

وتعادل اياكس امستردام مع فينوورد روتردام ١ ـ ١. وتقدم اياكس بهدف من يان فوترز في الدقيقة ٢١ ولكن فينوورد تعادل خارج ارضه بهدف سجله فلودي سمولاريك في الدقيقة ٤٣ من المباراة التي شهدها ٢٢,٠٠٠ متفرج.

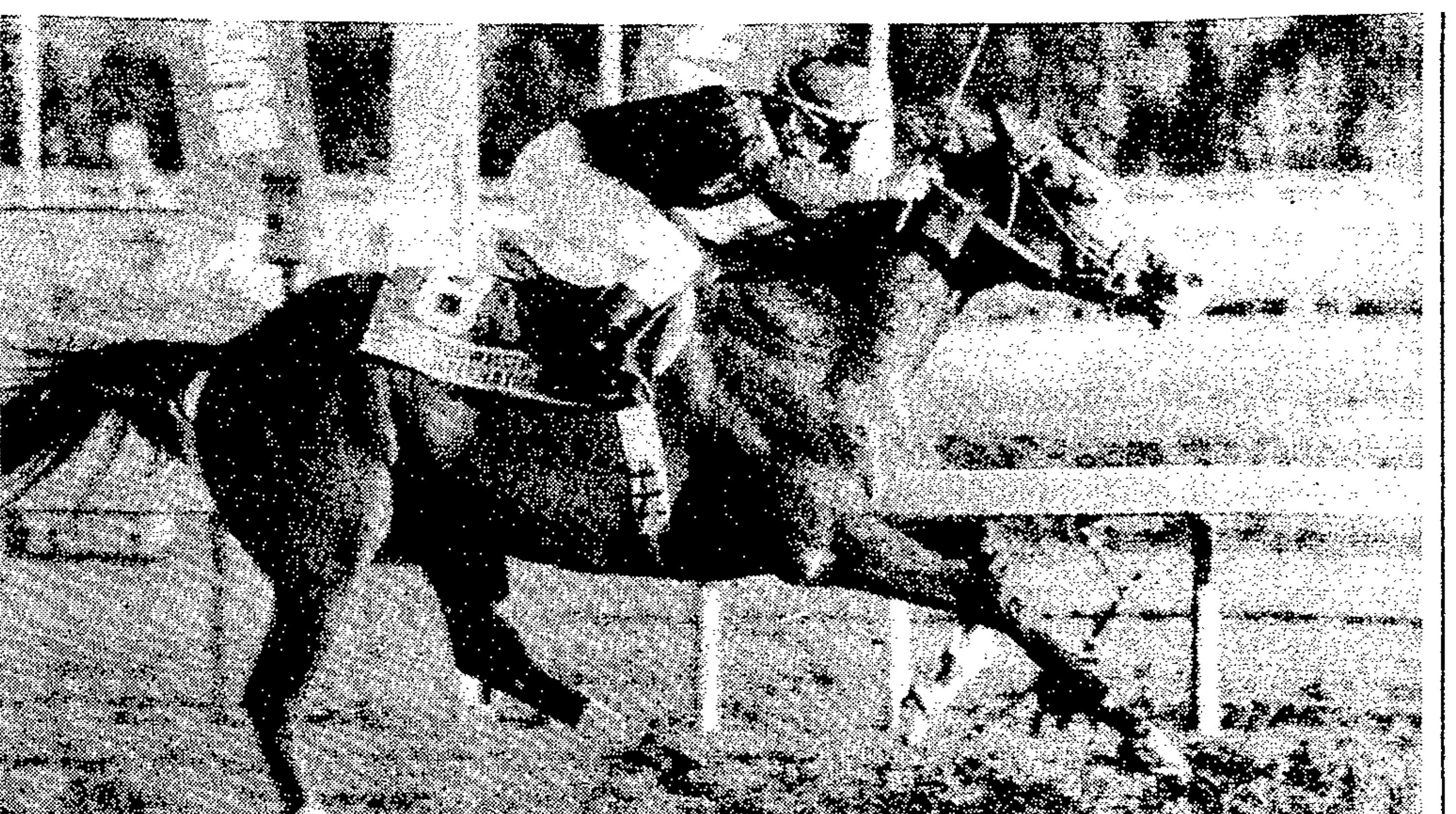
وفاز تفينتي على فولندام ١ ـ صفر. واحرز اندري ياوس الهدف الوحيد قبل اربع دقائق من نهاية المباراة التي حضرها ٤,٥٠٠ متفرج.

الدوري السكوتلندي

● وفي لندن، سجل بول ماسون هدفين حصل بهما ابردين على كاس اندية الدوري السكوتلندي بفوزه ٢ ـ ١ بعد الوقت الاضافي على جلاسجو رينجرز الذي هزم ابردين في المباراة النهائية الموسمين الماضيين.



● لقطة من مباراة ريال مدريد ورايو فاليكانو في منافسات الرابطة الاسبانية. المباراة انتهت بفوز ريال مدريد ٢/١.



دوجلاس يكسب

● رينيه دوجلاس ينطلق على حصانه ليفوز بسباق بدوايزر الدولي وجائزة مقدارها ٧٥٠ الف دولار الاحد الماضي.

عالم الشرق الاوسط

دكتورة نادية بنت عبد القادر الرزيني أصغر مغربية تحمل الدكتوراه من جامعة اكسفورد

تطوان المغربية وامتداداتها في البراثين الأسبانية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي:

دعت رابطة المراسلين الأجانب في العاصمة البريطانية مساء الخميس الماضي الدكتورة نادية الرزيني لالقاء محاضرة عن موضوع رسالتها التي حصلت بها على درجتها العلمية من جامعة اكسفورد حول تاريخ العمارة وتطورها في مدينة تطوان المغربية.

وخلال ما يقرب من الساعة والنصف استعرضت اصغر عربية (مغربية) حاملة لدرجة الدكتوراه من أعرق الجامعات البريطانية د. نادية بنت عبد القادر الرزيني (٢٦ عاما) ملامح المعمار الاسلامي وتاريخه في مدينة تطوان في الشمال من المملكة المغربية وما طرأ على الكثير من تلك المعالم الاثرية من تغيرات، إذ ان بعضها اعيدت صيانته والحفاظ عليه من عوامل حركة التحديث التي شهدتها المدينة في السنوات الثلاثين الماضية، والكثير منها ـ للأسف ـ تعرض للازالة، او للاستخدامات السيئة من بعض سكان المدينة وممن لا يهتمون بالأثر الحضاري الاسلامي والعربي الزاخرة به مدينتهم، حيث تحولت كثير من الدور والقصور الأثرية الى مدارس او مطاعم سياحية في افضل الأحوال او اقتطعت اجزاء منها وتحولت الى مساكن للآخرين الباحثين عن حلول لأزمة الاسكان في مدينة تطوان في اسوئها.

وقد استعانت دكتورة الرزيني خلال محاضرتها وفي محاولة لابراز الملامح المعمارية المميزة للفن الاسلامي في مدينة تطوان بالشرائح الملونة، التي توضح مواقع كل اثر وتاريخه، والتطورات التي لحقت به، والربط بين ذلك وامتداداته في فنون العمارة الاسلامية في الاندلس من شبه جزيرة ايبيريا.

وعقب انتهاء المحاضرة التقت «الشرق الاوسط» بالدكتورة نادية بنت عبد القادر الرزيني وأجرت معها حوارا حول اسباب اختيارها لموضوع رسالة الدكتوراه، والمصاعب التي واجهتها في البحث، والاضافات الجديدة التي تثيرها المعلومات المتضمنة فيه الى حركة الاهتمام الغربي المعاصر بفنون وثقافات الحضارة الاسلامية في بلاد الاندلس (اسبانيا والبرتغال الآن).

تقول دكتورة نادية الرزيني: «حصلت على درجة الدكتوراه من قسم الفنون الاسلامية والعمارة وهو احدث الأقسام في كلية الدراسات الشرقية في جامعة اكسفورد وقد استغرق البحث لهذه الدرجة العلمية ما يقرب من الخمس سنوات من الاعداد، وجمع المعلومات والرجوع الى المصادر العلمية من الجامعات والمراكز الاكاديمية سواء من المغرب او اسبانيا او من بريطانيا.

وكنت قد حصلت قبل ذلك على درجة الماجستير في تاريخ الفن الاسلامي بوجه عام من كلية انفيلد في جامعة اكسفورد ايضا مركزة على فنون الخزف والتصوير وتطبيقاتها وذلك قبل الاعداد لدرجة التخصص في البحث الذي تقدمت به مؤخرا وحصلت به على درجة الدكتوراه من نفس الجامعة البريطانية عن مدينة تطوان.

● لماذا اخترت مدينة تطوان بالذات رغم ان الكثير من المدن المغربية ثرية بآثار وملامح فنون المعمار الاسلامي ؟

ـ اعتقد ان اختياري لمدينة تطوان بالذات كان امرا طبيعيا لأنني ولدت بها وكانت ملامحها المعمارية وآثارها اول ما تراكم من مرئيات في العين ومنذ الصبا. ولأنني كذلك انتمي الى احد ابرز العائلات التي عاشت في الأندلس وفي المنطقة الشرقية منها والتي تحمل حتى الآن اسمها «البراثين» بعد ان حرف اسم العائلة التي انتسب اليها «بني رزين».

وهؤلاء عاشوا في الأندلس وفي تلك المنطقة لعدة قرون قبل ان تنتقل سلالاتهم الى مدينة تطوان في شمال المغرب منذ القرن السادس بعد ان كانت قد تأسست على يدي حسن المنظري الغرناطي والذي كان جنرالا في عهد الملك الناصر حاكم مملكة غرناطة في اواخر القرن الخامس عشر، وقد نمت تطوان سريعا في القرن السادس عشر بعد ان طورد الموريسكيون ورحلوا من اسبانيا في عهد الملك فيليب الثاني.

● ما هي اوجه المقارنة التي استعرضتها في بحثك لرسالة الدكتوراه عن العمارة الاسلامية وتاريخها في تطوان مع جذور ملامحها في المناطق الشرقية من الاندلس والمعروفة حاليا باسم بني رزين او مدينة «البراثين».

ـ الواقع ان اوجه المقارنة عديدة وفي كثير من الأحيان متطابقة، وكما أشرت فان الملامح البارزة للآثار المعمارية الاسلامية في مدينة تطوان الآن هي امتداد لما كان موجودا في الاندلس، والكثير القائم منه حاليا في انحاء عدة من المدن الأسبانية.

أما مدينة البراثين التي لازالت تحمل اسم بني رزين حتى الآن فهي مثال حي لروح وطابع العمارة الاسلامية البارز في مبانيها وشوارعها الضيقة، فهي مدينة صغيرة جدا معلقة على الجبل وبارتفاع ١١٧٠ مترا فوق سطح البحر، وتطل في جانبها الآخر على ضفاف نهر جواد الاقيار، والمدينة بمعمارها الاسلامي وملامح الطبيعة المحاطة بها تعد نموذجا حيا من نماذج جمال فن المعمار الاسلامي الذي حفظه التاريخ من آثار العرب المسلمين في الاندلس حتى الآن.

دكتورة نادية بنت عبد القادر الرزيني

بلا حدود

شيء متعدد الروعات

والدها صيني وأمها أوروبية ومن مواليد بكين قبل الاجتياح الشيوعي للبلاد. ثم واصلت دراستها العليا في بريطانيا وبعد نيلها شهادة الطب عادت الى الصين ومنها الى هونج كونج حيث عملت في مستشفى الملكة فكتوريا ترعى اللاجئين الذين تدفقوا على المستعمرة.

تعرفت هناك على مراسل صحفي امريكي شاب لم تستطع ان تقاوم محاولاته للتودد اليها بالرغم من الفوارق العرقية بينهما. وصدته مرارا الا أنه أصر وصمم على التقرب اليها بعد أن هام بها وخطبها الى نفسه بعد ان اعترف لها بأنه متزوج من امريكية تقيم في سنغافورة انقطعت صلاته بها منذ ست سنوات.

أنذرته بأنها تخشى في الحب مرة أخرى بعد وفاة زوجها في الحرب ونصحته مرارا بالابتعاد عنها «حتى لا توقظ النمر النائم بين جوانحي».

ومع ذلك وقعت في هواه بقلبها الشرقي واحبته بكل جوارحها بينما حاول الحصول على الطلاق من زوجته. لكن زوجته رفضت طلبه بالطلاق امعانا في تعذيبه. كانا مسيحيين تزوجا في الكنيسة التي لا توافق على الطلاق الا برضا الطرفين ولأسباب يجب ان تكون قاهرة لا يمكن أن تسمح باستمرار العلاقة الزوجية.

فعاد اليها حاملا خيبة أمل كادت أن تعصف به الا انها وقد استيقظ النمر بين جوانحها لم تبال واعلنت انها ستظل تحبه كما كانت حتى تغير زوجته رأيها. وفي تلك الاثناء طردها مالك المستشفى البريطاني وأحبط بنفوذه الكبير كل محاولاتها للعثور على وظيفة أخرى في المجال الطبي بالمستعمرة في الوقت الذي اشتعلت فيه الحرب الكورية بقيام كوريا الشمالية بغزو الجنوبية لضمها اليها قسرا. وطلبت منه وكالته التوجه الى كوريا لتغطية الحرب فورا. فترك فتاته في هونج كونج على أمل أن يعود اليها خلال اسابيع ثم يتوجهان الى الولايات المتحدة. وكل يوم كان البريد يحمل اليها رسائله الملتهبة بالحب والاشواق وذكريات لقاءاتهما تحت شجرة الدوح التي كانت تظلل تلا قريبا من المستشفى.

وذات يوم حملت اليها صديقتها جريدة الصباح ناقلة اليها نعيه في غارة جوية. فانهارت أو كادت الا انها تمالكت نفسها بسرعة وكرست جهودها في تأليف قصتها مع مارك اليوت بعنوان «الحب شيء متعدد الروعات» مازال من أفضل ما كتب من ملاحم الحب في هذا القرن.

ولما تحول الى فيلم عام ١٩٥٥ بنفس الاسم تصدر قائمة الافلام الناجحة ذلك العام وتطور ليصبح من الأعمال السينمائية الكلاسيكية حتى يومنا هذا تألقت فيه الممثلة الامريكية الشهيرة جنيفر جونز التي كانت تتمتع بتقاطيع الفتاة المولدة امام البطل الشهير ايضا وليام هولدن.

مؤلفة الكتاب الدكتورة هان سويان من أب صيني وأم اوروبية، كرست حياتها لدراسة الصين والكتابة عنها حتى اضحت واحدة من اثنتين اشتهرتا بالتأليف عن الصين لا غير. الأخرى هي السيدة برل بك ـ بفتح الباء في الاسمين ـ صاحبة الملحمة الخالدة «الأرض الطيبة».

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠

مولد اول ممثل عربي يفوز بجائزة الاوسكار

في مثل هذا اليوم من علم ١٩٤٠ ولد فريد مرعي (مرة) ابراهيم في مدينة بتسبرج بولاية فيلادلفيا الامريكية في أسرة سورية مهاجرة الى الولايات المتحدة.

وشب ليصبح ممثلا مسرحيا مرموقا يحمل اسم ف. موراي ابراهام ويحصل عام ١٩٨٤ على اوسكار «احسن ممثل» عن دور «ساليري» في فيلم «اماديوس» الذي يصور جوانب من حياة الموسيقار العالمي الشهير موتسارت.

ولد فريد في بتسبرج، الا ان اسرته تنقلت في عدة مناطق من الولايات المتحدة، وابان طفولته ثم شبابه ملأت مخيلته الروايات عن عائلة ابيه في سورية. علما بان اباه كان الولد الوحيد بين اشقائه الذي أفلت من شبح الموت في المجاعة التي رافقت الحرب العالمية في سورية والشرق الأدنى. أما أمه فهي ايطالية الجنسية.

في فترة من الفترات عاشت الأسرة في مدينة الى باسو الحدودية بولاية تكساس، ودرس فريد في جامعة تكساس وعمل لفترة كعامل نسيج في أحدى شركات الملبوسات، ثم انتقلت الى نيويورك حيث اقامت في حي بروكلين، واكمل فريد دراسته في كلية بروكلين التابعة لجامعة مدينة نيويورك.

في مجال الفن، شغف فريد بالمسرح وتألق على خشبته، لاسيما في مسارح برودواي، قمة هذا الفن في الولايات المتحدة. كذلك ظهر في عدد من الروايات التلفزيونية والاستعراضات الموسيقية، الا ان شهرته العالمية كممثل قد عمت العالم عندما ادى دور الموسيقار «ساليري» معاصر موتسارت في فيلم «اماديوس» وعليه استحق «الاوسكار» وسطر اسمه في سجل عظام في التمثيل. كما حصل على عدد كبير من الجوائز والتقديرات الأخرى.

الفنان العربي، متزوج وهو اب لولدين، ويعيش حاليا مع اسرته الصغيرة في بروكلين ومن المعروف عنه حبه للتجوال والرحلات حول العالم سواء في اطار عمله كممثل، إذ ادى عددا من المسرحيات والاعمال الفنية خارج الولايات المتحدة، او كمجرد رحالة يحب السفر، وكان بين الأماكن التي زارها القطب الجنوبي، كما عاش لفترة في اسبانيا.

في هذا اليوم ايضا...

● علم ١٩٠١، اسس جورج ايستمان شركة تصوير اسماها كوداك.

● عام ١٩٢٩، يوم «الثلاثاء الاسود» انهارت بورصة وول ستريت في نيويورك.

اعلام

نمو حركة النشر والاقبال على اقتناء الكتاب في الجزائر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خلال وجوده في الرباط ضمن الوفد الجزائري المشارك في المؤتمر السابع لوزراء الثقافة العرب، التقت «الشرق الاوسط» بالسيد رشيد طبيشي نائب مدير الكتاب والمطالعة العمومية لتحاوره انطلاقا من منصبه الثقافي، وسالته عن وضعية القراءة والقراء في الجزائر والوسائل المبذولة لتشجيع هذا النشاط فقال: «اذا كانت بعض الدول العربية تعاني من ازمة الاقبال على القراءة فان العكس هو الحاصل تماما في الجزائر، فقد نظمنا في علم ١٩٨٢ المعرض الدولي الاول للكتاب، وفوجئنا بالاقبال الكبير على اقتناء الكتاب، اذ وصل عدد الزائرين يوميا الى خمسين الف.

اما في معرض عام ٨٥ فقد وصل حجم المبيعات في اسبوع واحد ستة ملايين كتاب.

ويضيف المسؤول الجزائري عن قطاع القراءة والكتاب: «الى نهاية عام ١٩٨٥ كان الاقبال منصبا على كل انواع الكتب، وبعد انحسار سعر البترول وانخفاض القدرة الشرائية التي امتدت الى الكتاب وخاصة المستورد اذ الملاحظ ان المكتبات شبه خاوية في حين لا يلبي الانتاج الوطني رغبات القارىء كما وكيفا، مع ان الدولة حاولت تشجيع المؤلفين بمنحهم نسبة ٢٥ في المائة من سعر الكتاب مسبقا سواء بيع الكتاب لم يبع.»

وبخصوص الوسائل الاخرى التي تبذلها الدولة لتعميم القراءة والمطالعة يقول السيد طبيشي: لقد تم توسيع شبكة المكتبات البلدية في جميع انحاء البلاد اذ اصبح عددها ٧٠٠ شبكة مقابل اقل من ٦٠ مكتبة، غداة استقلال الجزائر، وعندما تقررت زيادة المكتبات اتضح ان الاطر القادرة على تسييرها غير متوفرة بما فيه الكفاية. وهكذا تم الاهتمام بهذا الجانب ايضا، وتكفلت وزارة الثقافة باقتناء الكتب واحدثت مكتبات اخرى في الاحياء الجامعية والمدارس والمراكز الاجتماعية الاخرى، كما تزود المساجد بالكتب ذات الطابع الديني.

وعن البنية المطبعية في الجزائر يحصي المسؤول الجزائري خمس مؤسسات كبرى للطبع والنشر هي: المؤسسة الوطنية للكتاب التي كان لها الاحتكار الكامل فيما يتعلق بنشر وتوزيع واستيراد الكتاب.

ديوان المطبوعات الجامعية المتخصص في الانتاج الاكاديمي الموجه للطلاب.

المؤسسة الوطنية للصحافة.

المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، وهي اهم مركز طباعي في افريقيا، وقد اتجهت عنايتها بعد عام ١٩٨٧ الى كتب التراث والكلاسيكيات، وقد تمكنت منذ نهاية عام ١٩٨٧ الى الان من نشر مائة عنوان.

اما المؤسسة الخامسة فهي المعهد الوطني التربوي المختص بالكتاب المدرسي الذي يوزع مجانا في الجزائر اذ لا يوجد هذا الكتاب كبضاعة.

وحول الدور الذي يمكن ان يلعبه القطاع الخاص في ضوء التغيرات الكبرى الحاصلة في الجزائر يعقب السيد طبيشي: «لقد انعكست التغيرات في المؤسسات التي اشرنا اليها، ولكن مايزال القطاع الخاص جديدا على البلاد، ولا يمكن الحديث عنه من خلال اشخاص معدودين حتى الان.

الصبايا يرتدين المخمل في ربيع ١٩٨٩

رغم ان فصل الشتاء لازال في بدايته الا ان دور الأزياء العالمية تسبق الفصول بطرح خطوطها الجديدة والتي اختارت منها دار ازياء سونيا راكيل في باريس مساء امس عرض خطوط الغد لموسم الربيع ١٩٨٩ المخصصة للاطفال حيث قدمتها ثلاث عارضات من الصغار، وتميزت الثياب والقبعات ببساطتها واستخدام المخمل بالوانه الزرقاء والصفراء والحمراء في الثياب والقبعات.



● السيد عبد الله حسين الكرشي وزير الاشغال بالجمهورية العربية اليمنية توقف في مطار القاهرة امس في طريق عودته الى بلاده قادما من بغداد بعد ان شارك في اجتماعات وزراء النقل العرب.

***

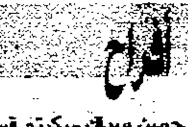
● الطاهر قيقة الاديب والكاتب التونسي، ذكر انه مستعد لترجمة كتاب عبدالرحمن الابنودي الكاتب المصري عن سيدي احمد بن عروس المصري، الى الفرنسية، نظرا لروابط الصداقة التي تربطه بالابنودي الذي كان قد تعاون معه في تحقيق حياة سيدي احمد بن عروس التونسي الذي يختلف عن بن عروس مصر.

***

● الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي جمهورية مصر العربية وصل الى الكويت امس في زيارة تستغرق عدة ايام يشارك خلالها في اجتماعات مجمع الفقه الاسلامي.

***

● الدكتور طارق الأطرش الاخصائي في الأمراض الجلدية والتناسلية في مستوصف الاتصال في جدة عاد الى مركز عمله بعد المشاركة في مؤتمر دولي لجراحة الجلد في بروكسل.



● فريد حسن مبيك سكرتير قسم الادارة التربوية والتخطيط بكلية التربية في جامعة أم القرى احتفل بعقد قرانه على ابنة جميل عبد العزيز قطان الموظف في الشركة الموحدة للكهرباء بمكة المكرمة.

***

● د. مجدي حمادة اخصائي الجراحة والتجميل في مستشفى الجوهرة في جدة احتفل بزفافه على الدكتورة منصر ابراهيم خميس اخصائية امراض النساء.

***

● محمد علي عبيان احتفل بزفافه على ابنة محمد مبارك بن حوفان في خميس مشيط.

غرب وعرب



الطاهر قيقة — د. رمزي دلول





دونالد سوذرلاند — ليلى العثمان

● الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الأزهر يشارك في أعمال المؤتمر الدولي للاقليات الاسلامية الذي يعقد في نيويورك صباح اليوم ويستمر لمدة ثلاثة ايام..

كما يشارك في هذا المؤتمر الذي ينظمه معهد شؤون الاقليات الاسلامية في لندن عدد من المتخصصين ورجال الدعوة والمهتمين بشؤون الاقليات في العالم.

***

● ديانا سكارسبريك اشهر مؤرخة بريطانية للمجوهرات تلقي محاضرة في نادي متحف فيكتوريا والبرت مساء ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي عن تاريخ الاحجار الكريمة وانواعها بمناسبة لصدار احدث كتبها عن المجوهرات.

***

● دكتور اندريه فورستر وزير العلوم والتكنولوجيا البرازيلي يصل الى لندن في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لحضور مؤتمر وزراء العلوم والتعليم العالي لدول الامريكتين ومنظمة السوق الاوروبية المقرر انعقاده من ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبلين.

***

● الدكتورة هيلينا ملكلاكوفا المتحدثة الرسمية باسم الحكومة التشيكوسلوفاكية تصل اليوم الى لندن بدعوة من الحكومة البريطانية تلتقي خلالها بزعماء الاحزاب السياسية البريطانية.

● دكتور رمزي دلول رجل الاعمال العربي المعروف عاد الى لندن بعد جولة عمل في عدد من العواصم الأوروبية.

***

● علي العبيدي المخرج السينمائي التونسي يستعد لاخراج شريط «برق الليل» للكاتب القصصي التونسي الراحل البشير خريف، وتقوم زهيرة بن عمار بدور البطولة في هذا الشريط.

مواليد

● عبد الله بداح الفهيد من موظفي الخطوط السعودية - مطار الملك عبد العزيز بجدة - رزق وحرمه بمولود سمياه (محمد) انضم الى شقيقه (خالد) وشقيقته (سوفانا).

***

● احمد صبري من ادارة المبيعات في فندق السلام رامادا في جدة رزق وحرمه بمولودة اختارا لها اسم (ندى) انضمت الى شقيقها (هشام).

***

● مهيوب عبد الله السيد مدير مستودعات محمد سعيد علي رزق وحرمه بمولود سمياه (عادل).

***

● د. محمود بخيت اخصائي امراض النساء والتوليد في مستشفى جامعة الملك عبد العزيز في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه (مصطفى).

***

● ناصر محمد العطيش من اسرة الامانة العامة للمجلس الأعلى للاعلام بالسعودية رزق وعقيلته بمولودة سمياها (البر) انضمت الى شقيقها (ثامر) وشقيقتها (غادة).

***

● عبد الرحمن بن عبد العزيز العصيمي من منسوبي الادارة المالية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب في الرياض رزق وحرمه بمولود ذكر اتفقا على تسميته (محمد).

● ليلى العثمان الاديبة الكويتية تصل الى تونس يوم غد تلبية لدعوة تلقتها من النادي النسائي «الطاهر الحداد» لاجراء حوار حول آثارها الأدبية.

***

● دونالد سوذرلاند النجم السينمائي الكندي الشهير بدأ امس تصوير اول مشاهد فيلم «دكتور هو» المأخوذة قصته عن الحلقات التليفزيونية التي سبق عرضها في التليفزيون البريطاني.

***

● ميشيل براندون ممثلة السينما الفرنسية انتهت من بطولة احدث افلامها «تجربة محدودة» امام ديفيد كارادين واريل روميل. الفيلم من اخراج جاي هاملتون.

***

● اميريو سوتيللي النحات الايطالي نجح في ترميم سيقان خيول بنتون المقامة في نافورة فلورنسا والتي كانت قد خربت قبل عدة اشهر وازيح الستار عنها صباح امس.

***

● مايكل كروبر زعيم حزب العمال الاسترالي وحاكم ولاية فيكتوريا يصل الى لندن في زيارة تستغرق اسبوعين اعتبارا من ٣ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

***

● تشارلز كارتر وزير خارجية «باهاما» يصل الى لندن في زيارة خاصة تستغرق اسبوعين في نهاية الاسبوع الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

● المهندس عبد العزيز حنفي عضو مجلس أمناء الوكالة الاسلامية للاغاثة عاد الى جدة بعد مشاركته في اجتماعات مجلس الأمناء الثاني بالخرطوم، وتم اختياره ممثلا للوكالة في السعودية.

***

● حامد علي التني الوزير المفوض بالسفارة السودانية في الرياض يغادر السعودية الخميس المقبل الى كينيا ليلتحق بالسفارة السودانية هناك.

***

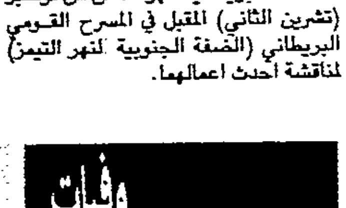
● بدر الدين السنوسي رئيس المجلس البلدي للرباط اليوسفية والكاتب العام لاتحاد المدن الافريقية يقوم حاليا بزيارة لدكار لبحث موضوع المؤتمر العام المقبل لمدن افريقيا.

***

● عبد العزيز حنفي وصل الى الخرطوم للمشاركة في اجتماعات مجلس الامناء للوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة التي تبدأ جلساتها هذا الاسبوع.

***

● باتريك جيل وتوم ويكفيلد المؤلفان البريطانيان يلتقيان مع مجموعة من نقاد الصحف البريطانية ظهر الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في المسرح القومي البريطاني (الضفة الجنوبية لنهر التيمز) لمناقشة احدث اعمالهما.



احمد يوسف كاجيجي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في سبها بالجماهيرية الليبية احمد يوسف كاجيجي المصور الصحفي في وكالة الانباء الليبية وشقيق كل من بشير كاجيجي في وزارة الاعلام الليبية، ومهدي كاجيجي المسؤول في سبيتموس للاعلام والاعلان والعلاقات العامة وليبيان برس ريفيو.

أبيض وأسود
اللبنانيون يتطلعون الى غد مشرق

لي صديق يعشق صيد الطيور، بل يعتبره احدى ضرورات الحياة. ولهذا فهو يخصص ثلاثة ايام في الاسبوع ليمارس هوايته المفضلة.

وفي كل مرة اسافر الى لبنان «يصادرني» هذا الصديق فترة من الوقت لارافقه في رحلاته من غير ان اشترك في الصيد لانني كنت ولا ازال ضد قتل الطيور عن سابق تصور وتصميم !

والمكان الذي اختاره صديقي لمطاردة العصافير يقع في منطقة جبيل حيث الاراضي الجردية الشاسعة وحيث الاشجار والكروم والدوالي التي تتنقل العصافير بين اغصانها ومزروعاتها.

وبلاد جبيل تعيش في عالم آخر لا علاقة له بالحرب في لبنان. ابناؤها كرماء مضيافون ومنازلها مشرعة الابواب امام الجميع وتقاليدها لا تتبدل ولا «تتطور» كما حدث في مناطق لبنانية اخرى حيث فقدت القرية طابعها الاصيل وتحولت الى منطقة تابعة للمدينة الكبرى !

وفي زيارتي الاخيرة لبلاد جبيل تعرفت الى رجل يعيش مع عائلته في بيت قروي صغير يقع وسط حقل يملكه الرجل المعروف باسم الحاج حسن.

وقد احاطني الحاج حسن وعائلته بمحبتهم وضيافتهم على اعتبار انني صديق صديقهم الصياد الماهر وخيل الي وانا اتبادل اطراف الحديث معهم بانني اعيش اروع لحظات العمر في قريتي في ذلك الزمن الهني عندما كانت الوجوه تطفح بشرا وعندما كانت الارض مواسم عز وبركة.

وقف الحاج حسن في الشرفة المطلة على الكروم واشار بيده الى الجبل المقابل وقال: «في هذه الارض الطيبة عاشت عائلتنا جنبا الى جنب مع العائلات الاخرى في وفاق واخوة ومحبة. ابو حسين كان صديقا لابي انطون وابو احمد كان ينادي ابا الياس يا اخي. اكلنا الخبز والملح معا وكانت املاكنا مشتركة. رزق الله على تلك الايام ولعن الله الغريب الذي فرق بيننا».

وتطلعت الى زوجة الرجل فرايت الدموع تترقرق في عينيها، ثم ما لبثت ان انسحبت لتعود بعد فترة وقد حملت سلة فيها كمية كبيرة من العنب والتين والاجاص، وضعتها امامنا وقالت: «تذوقوا هذه الفواكه التي زرعها ابن عمي الحاج، واذا بقي شيء منها فارجو ان تأخذوه معكم الى عيالكم».

وعبثا حاولنا اقناع الحاجة بان تكتفي بما قدمته لنا لنتذوقه، فقد اصرت على اهدائنا كل محتويات السلة مع كمية كبيرة من البندورة الجبلية.

وتمنى علينا الحاج حسن ونحن نغادر بيته ان ناتي في المرة المقبلة ومعنا جميع افراد العائلة: «ولا يهمكم صغر البيت فبيت الضيق يتسع لالف صديق».

●●●

من قال ان الحرب في لبنان استطاعت افساد جميع اللبنانيين واغتيال روح المحبة والصدق والعطاء التي توارثوها عن الآباء والأجداد وتغلغلت في دمائهم ؟

عدلي الحاج

كتب
تاريخنا وبقايا صور

الكويت - «الشرق الأوسط»:

صدر الكتاب الخامس والعشرون من سلسلة «كتاب العربي» الفصلية عن مجلة «العربي»، بعنوان: «تاريخنا وبقايا صور»، في ثلاثة فصول، تضم منتخبات من الكتاب الدكتور شاكر مصطفى لمجلة «العربي».

وجاء في مقدمة الدكتور محمد الرميحي، رئيس التحرير للكتاب بأن الكتا الموسوعيين في زمننا قلة، وبين هؤلاء القلة الدكتور شاكر مصطفى، فهو أحد الكتاب الواسعي الاطلاع المتميز بالاسلوب، ولعل دراسة التاريخ قد أعطت الكاتب ذاك البعد الذي سماه هو غبار الماضي (الذي لا يفارقه) وذلك البعد جعل عيني الكاتب تتثبتان على المستقبل، وعندما يتناول قضايا العرب المعاصرة، فإنه يجسد من التاريخ أمثلة.

ويضيف د. الرميحي قائلا: «الكاتب ينقد ظواهرنا الاجتماعية والسياسية نقد القائل: هيا هبوا وأفيقوا، لا تمشوا، بل أركضوا ويأخذ الكاتب على عاتقه الإشارة إلى الطريق الأسلم، طريق المستقبل، وهو المعرفة بالإدارة، والمعرفة بالسياسة، والمعرفة بالتقنية، ازاء ما نحن مثقلون به من معاناة، وجزء منها أسباب خاصة بنا، وجزء من هذه المعاناة مفروض علينا كوننا من عالم ثالث، وعربا، ومسلمين.

كما أن المعضلات الفكرية التي يطرقها الكاتب «شاكر مصطفى» ما زالت وستظل معضلات فكرية كأداء، تثير في كل من يتصفحها عن بصيرة مجموعة من التساؤلات ليست اجابتها بالهينة ولا البسيطة».

في بداية الفصل الأول من الكتاب وعنوانه «شيء من السياسة»، يتساءل الكاتب: هل للرائد ان يكذب أهله، ويتركهم على الخدر الغيبي وسنابك التتر تسد منابع الفجر، وهم يواجهون قضية مصيرية تمس وجودهم في صميمه: تكون أو لا نكون! لذلك راح وهو على درب الرواد المهمومين بمستقبل أمتنا العربية في مقاله - نحن في حالة حصار لا تحد - يرصد التحديات التي تواجه إنسان العالم الثالث، وبخاصة الجماعة البشرية المسلمة التي تقوم الأمة العربية في قلبها، وهي في طليعتها وفي المحور الأبرز، خلال هذا العصر الذي يصفه بانه من أشرس عصور التاريخ، فهو عصر الرعب للأفراد وللشعوب سواء بسواء.

وأول هذه التحديات طغيان الحضارة الغربية المتفاقم، بعدما دخلت هذه الحضارة، منذ أوائل الستينيات، عصر ما بعد الثورة الصناعية الثانية، بنتاجاتها التقنية، والهبوط على القمر، وثورة المعلومات والاتصالات، والتطورات الهندسية الوراثية، وغيرها من مجالات الحياة المتعددة.

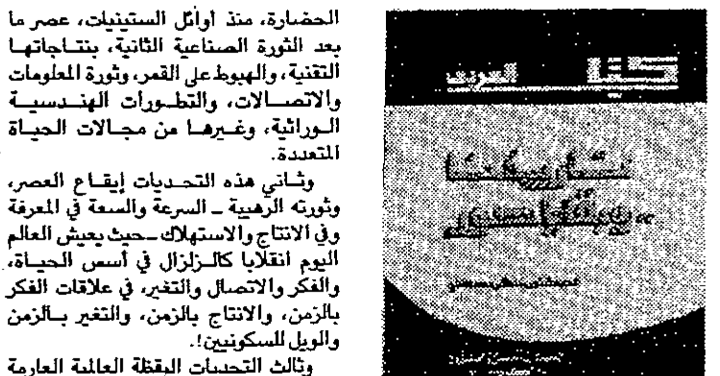
وثاني هذه التحديات إيقاع العصر، وثورته الرهيبة - السرعة والسعة في المعرفة وفي الانتاج والاستهلاك - حيث يعيش العالم اليوم انقلابا كالزلزال في أسس الحياة، والفكر والاتصال والتغير، في علاقات الفكر بالزمن، والانتاج بالزمن، والتغير بالزمن والويل للسكونيين!.

وثالث التحديات اليقظة العالمية العارمة بكل مكان، ورابع التحديات - وهو التحدي الأكبر - التحدي الداخلي، حيث ضرورة التوافق مع العصر من خصوصيتنا الحضارية، وهو التنسيق الاضطراري مع حركة الإنسانية، والانقلاب الذاتي من الداخل ومن خلال الجذور.

وفي مقال (حطين والفرص الضائعة) يختار الدكتور شاكر مصطفى لحظة تاريخية حافلة بالدروس والتضحيات عندما ضاعت عدة فرص من حكام تلك الزمان لطرد الصليبيين وتحرير الأرض العربية منهم، الأولى ضاعت بحقد الأخ على أخيه، وخوف الأخ من اخيه والثانية ضاعت نتيجة الجهل بقوى العدو، والرعب الوهمي منه!.

والكتاب بما يتضمنه غير ذلك من مقالات عديدة غني بالأفكار المثيرة للحوار واللقطات الذكية الموحية، والمثرية للعقل والوجدان.





غلاف كتاب العربي: «تاريخنا وبقايا صور»

أمين عام مجلس الثقافة والفنون والآداب في الكويت:
ثقافتنا متأثرة بالبحر كمعطى طبيعي

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

فاروق عمر العمر، أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، المؤسسة التي تقف وراء الحركة الثقافية النشيطة في الكويت، التقته «الشرق الأوسط» في لقاء سريع بمناسبة حضوره ضمن الوفد الكويتي للمؤتمر السابع لوزراء الثقافة العرب الذي عقد بالرباط.

سألناه عن الملامح الخصوصية التي تميز ثقافة الكويت عن محيطها الخليجي اولا والعربي ثانيا.

يقول الأستاذ فاروق: بالنسبة للكويت - ويمكن ان ينطبق ذلك على كل دول الخليج - فان ثقافتنا عربية اسلامية لا تختلف عن باقي الدول العربية - والدولة في الكويت تعمل على اصدار كتب كثيرة مدعومة في اطار مشروع «الثقافة المدعومة» وتوزع بتكلفتها في كل الدول العربية، وتتناول كل المواضيع في إطار القوالب الثقافية المعروفة: فن، مسرح، شعر، وفكر علم.

وليست ثمة مميزات معينة. يمكن ان تكون ثقافتنا قد تأثرت بالبحر، وبالتالي فان هذا المعطى الطبيعي ربما يؤثر في الكثير من انجازاتنا الثقافية سواء في الفن التشكيلي أو المسرح أو الفولكلور مثل تأثرنا بثقافات أجنبية اخرى.

واستفسرنا الاستاذ عمر ايضا عن الحدود الثقافية القائمة بين مفهومي الانفتاح والغزو الثقافي؟

يوضح استنادا الى التجربة الكويتية: «لقد أنفتحنا على العالم لعدة أسباب. فالمناخ حار جدا وخصوصا في الصيف مما يدفع الكويتي الى السفر لمختلف بقاع العالم، وهذا ما أدى الى اطلاع الناس على ثقافات أخرى تتميز بايجابياتها وسلبياتها في آن واحد. لا ننسى التعليم الاجباري وانعكاساته والخدمات التي يقوم بها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من أجل نشر واشاعة الثقافة بصفة مجانية. الانفتاح عموما ليس في صالحنا دائما، ولذلك يجب علينا أن نختار.

وحينما عرضنا امامه مسألة وجود عوامل اخرى تساعد على الغزو الثقافي أو تسهله مثل أجهزة الاعلام المسموعة والمرئية التي أصبحت تهدد أو تزاحم كل فضاء وطني كان رد السيد فاروق العمر:

«في الحقيقة لا يمكن التصدي لمثل هذا الغزو فالاذاعة تطرق كل الابواب وفي اي مكان. ففي المغرب مثلا تتواجد تلفزات متعددة والتي لا يمكن التحكم في مقاصدها نهائيا، فهذا النوع من الغزو تتعرض له جميعا كمحاولة لتعويض الاستعمار المادي الجاثم على صدورنا في السابق باستعمار جديد ثقافي فكري يربطنا بافكاره ويلقنه لنتطلع اليه بشكل جديد، وتتجاوز هذه المسألة الثقافية الى الصناعة حيث نعتز بالمواد المصنوعة في الغرب ولا نولي ما يصنع ببلادنا اية أهمية، فالمشكل يبقى عاما وسائدا.

نحن نحاول ما امكن أن نصد عنا هذا الغزو، فننمي التبادل بين الدول العربية ونقيم ندوات وتظاهرات ونقيم معرضا سنويا للكتاب العربي ونرفض اشتراك اية دولة اجنبية رغم رغبة الكثير من هذه الدول في المشاركة لاننا نريد دعم الثقافة العربية فقط. وكذلك تنشىء الطفل على حب العربية ومحاولة التواصل التام باللغة العربية، ورغم اننا متأثرون بالانجليزية، إلا انها لم تترك بصمات قوية فهي تظل لغة ثانية ليس لها حضور فعلي في مختلف الانجازات الثقافية إلا من خلال الاعمال المستوردة عبر شاشات التلفزيون، ولكن ليس لنا بديل، فالانتاج العربي قليل واذا ما اوقفنا المستورد ستتهم بالتقصير.

بالفعل ندعو دائماً الى هذه التظاهرات ففي العام الماضي دعونا الاخوة العراقيين، والآن بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية استدعينا فرقة عراقية للتراث تهتم بالموسيقى الاندلسية وغيرها من اغاني التراث العربي الاصيل. واتمنى كذلك أن نستضيف بعض الفرق المغربية لاننا في حقيقة الامر لا نعرف الكثير عن انواع الموسيقى المغربية، اذ لا تصلنا أية اصداء عنها. وما ان نعلم بأي نشاط ثقافي وفي أي بلد حتى ندعوه للمشاركة سواء في التظاهرات أو المواسم الثقافية، وقد اقيم عندنا مؤخرا أسبوع ثقافي مغربي كان موفقا الى حد كبير.

٤٥ اصابة بالايدز بينها ٢٥ وفاة في تونس

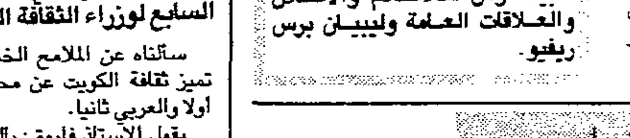
تونس - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «لا برس» التونسية امس انه تم احصاء ٤٥ اصابة بمرض الايدز (قصور المناعة المكتسبة) في تونس وذلك منذ اكتشاف هذا المرض في البلاد علم ١٩٨٥ وان ٢٥ توفوا نتيجة هذه الاصابات.

وقالت الصحيفة ان معظم المصابين بهذا المرض هم إما من المدمنين على المخدرات او من الذين يعيشون في اوساط البغاء والسجون.

وكشفت ان هذه الحصيلة تتعلق فقط بالاشخاص الذين تطور المرض لديهم وليس بحاملي الفيروس.

وقد وضعت السلطات العامة في تونس منذ اربع سنوات نظاما لكشف المرض عند المتبرعين بالدم. وستكلف هذه العملية لعام ١٩٨٩ فقط حوالي ٣٠٠ الف دينار (المبلغ نفسه تقريبا بالدولار).

يذكر ان المستشفيات التونسية لم تعتمد حتى الآن نظام استخدام الحقن لمرة واحدة فقط وقد رأت ان تكاليف ذلك باهظة جدا وهي تحاول تحسين ظروف التعقيم بدلا من ذلك.





محاضرات
الازمة اللبنانية الى اين؟ محاضرة للدكتور الياس سابا في جامعة لندن

لندن - «الشرق الاوسط»:

يلقي الدكتور الياس سابا المفكر اللبناني واستاذ الدراسات الاقتصادية في الجامعة الامريكية في بيروت ونائب رئيس الوزراء اللبناني السابق محاضرة بعنوان: الازمة اللبنانية الى اين؟ في قاعة المحاضرات بكلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن مساء الاثنين المقبل ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول).

والمحاضرة التي سيلقيها الدكتور سابا تأتي في سياق الفعاليات والانشطة التي يقوم بها النادي العربي في بريطانيا ولجنته الثقافية التي يرأسها الشاعر والاديب بلند الحيدري.

والجدير بالذكر ان الدكتور الياس سابا هو احد الرواد الذين واصلوا نضالهم من اجل لبنان الموحد المزدهر، والذي عايش ازمات بلاده بكل تفاصيلها ودقائقها طوال سنوات بعيدة وحتى الان، شغل خلالها العديد من المناصب منذ تخرج من جامعة اكسفورد والعمل كاستاذ محاضر في الدراسات الاقتصادية بالجامعة الامريكية في بيروت مرورا بشغله عدد من المناصب المسؤولة في الحكومات اللبنانية المتعاقبة كان ابرزها منصب نائب رئيس الوزراء، ومنصبي وزير الدفاع ووزير المالية.

وتدعو اللجنة الثقافية للنادي العربي في بريطانيا للاستماع الى محاضر الدكتور الياس سابا في مساء الاثنين ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري في:

Lecture Theatre
School Of Oriental And African Studies
Malet Street, London WC1

انشاء شركة متخصصة لترميم الآثار المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تفقد امس الاثنين السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري آثار الحريق الذي شب حديثا في الجزء الاخير بمعبد الاقصر، وصالة متحف الاقصر التي جرى اعدادها لتضم كل الأعمال الخبيئة التي تم اكتشافها في فبراير الماضي.

واشار الوزير المصري في تصريحات صحافية له امس الى ان هناك دراسة لتكوين شركة متخصصة للقيام بأعمال الترميمات الأثرية تعتمد على الخبرة المعمارية الدقيقة.

وقال ان هذه الشركة سوف تتبع هيئة الآثار ويتم تمويلها من ميزانية الهيئة ولها مجلس ادارة مستقل ولا يتم طرح مشروعاتها في مناقصات.



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 24 October 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3983
الثلاثاء ٢٥ ربيع الاول ١٤١٠ هـ - ٢٤/١٠/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٨٣

أخبار الغد

عقار

● اكتشف الاطباء في مستشفى كريستوفر للاطفال في فيلادلفيا (الولايات المتحدة) ان استنشاق الاوكسجين السائل افضل علاج للاشخاص المصابين باختناق الشعب الهوائية في الرئة وتحول بينهم وبين التنفس الطبيعي. وانه عن طريق تغذية هذه الشعب بسائل المحتوي على الاكسجين يساعد على طرد اكسيد الكربون الذي يسبب الاختناق وضيق التنفس وعودة الشعب الهوائية الى عملها الطبيعي.

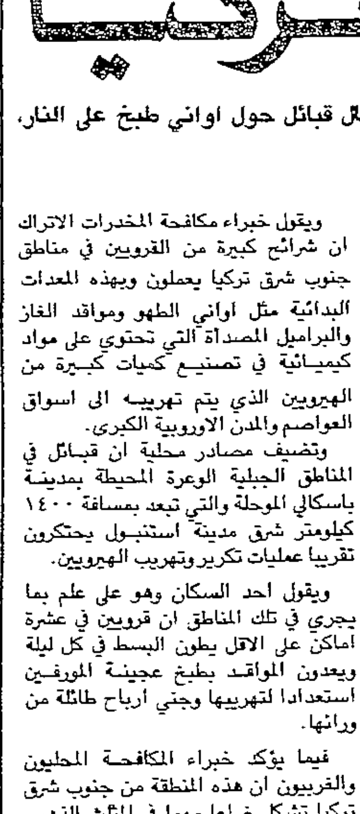


● توصل الدكتور وارن ماكاي اخصائي التخدير في كلية الطب بجامعة سان فرانسيسكو الى تنقية محلول التخدير الموضعي الذي يعطي للمرضى قبل اجراء الجراحة ويسبب بعض الآلام وذلك باضافة بيكربونات الصودا التي تساعد على تخفيف الالم وتعجل بمفعول المخدر.



● يطرح قريبا في اسواق العواصم الغربية الكبرى ابتكار مجري جديد على هيئة شريط لاصق يخفف الام التهاب المفاصل والصداع وجروح اللاعبين الرياضيين. ويطلق على الابتكار المجري شريط «أمبر بلاستر».

جماعات تطهو الهيروين في جنوب شرق تركيا



باسكالي (تركيا) - ر: في قرى جبلية نائية في جنوب شرق تركيا يجلس رجال قبائل حول اواني طبخ على النار، يحملقون في البخار المتصاعد ويحلمون بتحقيق الثروات الطائلة.

وعندما يسألون عما يطهون تكون الاجابة غالبا «هيروين».

ويقول خبراء مكافحة المخدرات الاتراك ان شرائح كبيرة من القرويين في مناطق جنوب شرق تركيا يعملون وبهذه المعدات البدائية مثل اواني الطهو ومواقد الغاز والبراميل المصداة التي تحتوي على مواد كيميائية في تصنيع كميات كبيرة من الهيروين الذي يتم تهريبه الى اسواق العواصم والمدن الاوروبية الكبرى.

وتضيف مصادر محلية ان قبائل في المناطق الجبلية الوعرة المحيطة بمدينة باسكالي الموحلة والتي تبعد بمسافة ١٤٠٠ كيلومتر شرق مدينة استنبول يحتكرون تقريبا عمليات تكرير وتهريب الهيروين.

ويقول احد السكان وهو على علم بما يجري في تلك المناطق ان قرويين في عشرة اماكن على الاقل يطون البسط في كل ليلة ويعدون المواقد بطبخ عجينة المورفين استعدادا لتهريبها وجني ارباح طائلة من ورائها.

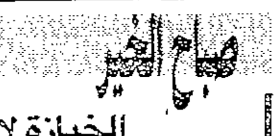
فيما يؤكد خبراء المكافحة المحليون والغربيون ان هذه المنطقة من جنوب شرق تركيا تشكل ضلعا مهما في المثلث الذهبي لحقول الخشخاش على الحدود الافغانية - الباكستانية واسواق الهيروين في اوروبا، والولايات المتحدة التي تزدهر فيها تجارة المخدرات باطراد.

ويضيف احد الخبراء الغربيين: «اننا نعتقد ان نصف استهلاك اوروبا من الهيروين يمر عبر ايران وطريق البلقان ثم تركيا».

وذكرت مصادر المكافحة ان كبار تجار المخدرات في تركيا وبعضهم ايرانيون يعيشون في المنفى قد بدأوا الاستغناء عن وسطائهم الاوروبيين ويقومون حاليا بشحن بضاعتهم الى الولايات المتحدة مباشرة.

واضافت المصادر نفسها تقول ان ازدياد الطلب في اوروبا وامريكا الشمالية وزيادة المعروض من المخدرات نتيجة لهدوء نيران الحرب في افغانستان يعني استمرار اهمية طريق البلقان والمثير كما يقول الخبراء ان تركيا نفسها لا تستهلك كمية تذكر من الهيروين.

ويقول كميل تسيرليوجلو رئيس ادارة مكافحة المخدرات في تركيا انه منذ عام ١٩٨٧ يتم ضبط حوالي طن واحد من الهيروين سنويا اي خمسة امثال معدل المهرب منه في عام ١٩٨٦.



الخبازة لا تحيا بالخبز وحده (٢)

ثار اعيان المحلة واولاد احمولة على عباس الشرطي لعمله القبيح وتطليق ابنة عمه من اجل مائة دينار والزواج بفطينة الخبازة. ورد عليهم عباس ردا علميا على غرار ما يتردد ويناقش على صفحات المجلات وبطون الكتب. قال ان على المهنيين ان يتزوجوا بنات صنفهم وطبقتهم ومنزلتهم في المجتمع. المحامي يتزوج دكتورة، والدكتور يتزوج مهندسة والضابط يتزوج استاذة. والشرطي يتزوج خبازة. لقد ارتكب خطأ كبيرا في زواجه بامرأة عاطلة، وان له ان يصحح ذلك بالزواج بامرأة مهنية. وحضر القاضي وعقد على عباس الشرطي وفطينة الخبازة.

واثبت عباس اخلاصه وحرصه التام على اداء المهمة المطلوبة منه، وكأنها قضية اخرى تتعلق بامن الدولة ومكافحة المخربين. ومع ذلك فقد مر ما يقرب من علمين عندما سمعته يسلم على والدي في الشارع ويكلمه بلهجة كئيبة مضطربة. «يا ابو احسان اقول الها يا فطينة يا بنت الاوادم، اعطيني فرصة. سنتين ما تكفي. وانت رحمك صار له ترك كل هالسنين. يا ابو احسان، انت رجال وصاحب اولاد وتعرف. رحم المرة مثل مكينة السيارة من تخرب وتعطل تحتاج وقت الى ان تتصلح. والله يشهد على ما اقول. هالرجال الاثنين اللي تزوجتهم قبلي كانوا مخربين وسووا تخريب يا ما تخريب. وهذا كله يحتاج وقت الى ان تعتدل بطنها وتتصلح احوالها. انا ابو حسني وابو عادل وابو ياسين وابو مسعودة وابو حسين. ظهر اللي يجيب خمس اولاد يصعب عليه يجيب السادس ؟؟ بس خلي تعطي لنفسها فرصة....».

بيد ان فطينة كانت عالمة بمرور الزمن وما يحمله مضي السنين للمرأة. لم يعد هنك وقت للتسويف وانتظار الفرج. بعد ايام قليلة جاء دور فطينة لتزور بيتنا بالخبز وانتهزت الفرصة لتكلم والدي رحمه الله. قالت «يا ابو احسان، انت مثل ابوية وانا مثل بنتك. هذا هالرجال عباس مو رجال. هذا خلف خمس اولاد، والخمس اولاد اخذوا كل مونته ورجولته، وما بقي بيه لا نفع ولا دفع. يروح يرجع على بنت عمه سعدية قبل ما تصرف المية دينار، او تشوف لها رجال ثاني ويصير الفاس بالراس».

وعبثا حاول والدي ان يردها عن سبيلها ويقنعها بما قاله الدكتور ملكس مكوفسكي بشان عقرها. «انت يا ابو احسان رجل مسلم وتخاف الله، يعني تريدني اصدق كلام واحد يهودي بولوني واكذب واحد ابن ديني؟ الملا نجم اخذ فالي وقال يصير لي عيال اثنين، ولد وبنت».

ولم يستطع والدي ولا مختار المحلة ولا الملا نجم نفسه اثناءها عن عزمها، فدفعت مقابل مهرها المتاخر لعباس الشرطي فطلقها ثلاثا امام القاضي. وعادت تسال زبائنها عن رجل مجرب آخر. واثناء سعيها هذا، طرق سمعها ان زوجها الاول، عيسى بن حلقوم، قد تزوج ثانية من امرأة خلفت له ثلاثة اولاد فغلي الدم في عروقها فبعثت عليه. «يا ابن الكلب! اربع سنين انت هنا مثل فحل التوت، لا ثمر ولا زهر! بعدين تروح تتزوج بفلوسي من بنية غريبة من بنات ذاك الصوب وتصير عندهم رجال وصاحب مراجل وعيال»! وقبل ان يجيب عليها عيسى بكلمة، انهالت عليه بسعفة التنور وافرغت فيه كل همها وغمها.

خالد القشطيني



التنين على رأس الحسناء

في مهرجان عروض الازياء الذي تتنافس فيه الدور العالمية في باريس قدمت احدى عارضات بيت ريمي دي لاموفينيه احدث العقبات واكثرها اثارة محلاة بنموذج ذهبي للتنين بعينيه الجاحظتين وانيابه الحادة وان تحولا على رأس الحسناء العارضة الى اضافة جمالية جديدة في دنيا القبعات وعروض الموضة.

ارتفاع جرائم سرقة الكومبيوتر في الصين

تتفشى عمليات الاحتيال على اجهزة الكومبيوتر في الصين بما في ذلك سرقة المعلومات السرية والاموال في الوقت الذي عجزت فيه اجهزة الامن عن ملاحقة المهارات المتنامية للمجرمين.

ومنذ الكشف عن حادث السطو الاول في يوليو (تموز) عام ١٩٨٦ في احد مكاتب بنك الشعب الصيني في مدينة شينجسين تم اكتشاف ١٥ حادث سرقة اخرى. وكان اكبر هذه الحوادث حادث سرقة ٨٧٠,٠٠٠ يوان (٢٣٥,٠٠٠ دولار) من احد البنوك في مدينة شينجدو في مارس (آذار) عام ١٩٨٨.

والجدير بالذكر ان عدد اجهزة الكومبيوتر ارتفع خلال السنوات الاخيرة وأن هناك ١٠,٠٠٠ جهاز مستخدمة بالفعل الى جانب ٣٠,٠٠٠ جهاز من اجهزة الكومبيوتر الصغيرة، وبالرغم من ذلك فان انظمة الامن والضوابط الادارية الفعالة واحكام استخدامها لم تواكب الزيادة في استخدام الكومبيوتر.

وكانت صحيفة الشعب الصينية قد ذكرت مؤخرا ان المجرمين سرقوا ايضا اسرارا ومعلومات من اجهزة الكومبيوتر الا انها لم تعط اية تفصيلات اخرى.

إحباط محاولة تهريب ٤,٣ كيلوجرام هيروين خام بمطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

احبطت سلطات جمارك مطار القاهرة الدولي في ساعة مبكرة من صباح امس (الاثنين) محاولة تهريب اربعة كيلوجرامات و٣٠٠ جرام من الهيروين الخام مع راكب باكستاني.

كان الراكب ويدعى ساس شيراز احمد - باكستاني الجنسية - ويبلغ من العمر ٤٧ عاما قد وصل الى مطار القاهرة امس الاول - الاحد - على الطائرة الباكستانية، وبعد ان انهى اجراءاته وغادر المطار تاركا الحقيبة الخاصة به وبداخلها الهيروين ضمن حقائب التخلف عاد مرة اخرى الى المطار في ساعة مبكرة من صباح امس وحاول الخروج بالحقيبة.

واشتبه رجال الجمارك بالمطار في الراكب حيث بدت عليه علامات الارتباك، وبتفتيش الحقيبة تم ضبط المخدرات في جيب سحري بأسفلها.

اعترف الراكب بمحاولة تهريب الهيروين وتم تحرير محضر له وتولت نيابة المخدرات التحقيق معه.

انتشار خطف الاطفال والتجارة بهم في فيتنام

هانوي - اف ب: اعتقلت الشرطة الفيتنامية في مطلع شهر اكتوبر (تشرين الاول) الجاري عدة اشخاص كانوا يمارسون تجارة الاطفال الذين يتم خطفهم من جنوب البلاد.

وكانت صحيفة الجيش الفيتنامي قد ذكرت ان سبعة اطفال قد خطفوا خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وتتراوح اعمارهم بين سنتين وسبع سنوات وانه تم بيعهم بمبالغ تتراوح بين ٤٠ الى مائة الف دونج فيتنامي (١٠ - ١٥ دولارا) للطفل الواحد. وان الاتجار بالاطفال كان يتم بين مقاطعتي مين هاي وهاو جيانج، وان الاطفال الذين يخطفون من احدى هاتين المقاطعتين كانوا يباعون في المقاطعة الاخرى.

نكتة اليوم

قال الطبيب لمريض بصوت حزين ان نظرة واحدة لعينك اليسرى تؤكد لي ان حالتك سيئة للغاية وانك مريض بالقلب والسكر والروماتيزم.

رد المريض: ارجوك يا سيدي ان تجرب عيني اليمنى لان عيني اليسرى صناعية.

من القارىء بلخوش محمد - المغرب

مع قهوة الصباح

الفارق بين المثقفين (٢)

تحدثنا امس عن حياة العالم الفرنسي «كلود ليفي شتراوس» احد كبار مفكري عصرنا وقلنا انه يعيش على منحة بسيطة بعد حياة حافلة بالعمل وتقاعد وهو في الواحدة والثمانين.

وقد أجرت معه مجلة «نيوزويك» الامريكية حديثا في أحد اعدادها الاخيرة.. فسأله المحرر عن رأيه في الفارق بين المثقف الامريكي والمثقف الفرنسي.

رد شتراوس: ان المسافة واسعة بين المثقف الامريكي، ورجل الشارع. لأن «الميديا».. أي الصحف والاذاعة والتلفزيون في امريكا لا تهتم بالمثقفين.. فهي مهتمة بنجوم السينما، وابطال البيسبول وبارونات المخدرات، واسعار البورصة.. ولكن «الميديا» الفرنسية تهتم بتقديم المثقفين.. بل ان المثقفين يعملون فعلا في الصحف وفي الاذاعة والتلفزيون.. مما يجعلهم على علاقة يومية برجل الشارع في فرنسا.. وتتردد اسماؤهم مع اسماء نجوم السينما وابطال الرياضة.. مما يجعل رجل الشارع في فرنسا على قدر كبير من الثقافة.. بينما يتميز المواطن الامريكي بالجهل الشديد.

وقد سألت نفسي بعد هذا!.. هل نحن في العالم العربي مثل امريكا أم مثل فرنسا؟ اقصد في علاقة المثقفين باجهزة الاعلام؟

وهو سؤال لا املك حق الاجابة عليه وحدي.. ولعلني اقترح على «الشرق الاوسط» ان تأخذ زمام المبادرة - كما اعتادت - في طرح هذا الامر المهم على المثقفين والعاملين في اجهزة الاعلام.. فاذا كنا امريكيين في هذه العلاقة فيجب ان نصبح فرنسيين. واذا كنا فرنسيين، فهذا هو المراد !!

وسيخرج من يقول لي اننا لسنا امريكيين ولا فرنسيين. فأقول له من الآن انني اعرف ذلك كما يعرفه. ولكن المسألة انني اطرح موضوعا يستحق المناقشة.. بدلا عن مناقشة اذا كان احمد عدوية مجنيا عليه، أم جانيا.. وهل كانت حادثة سيارة شريهان حقيقية ام هناك قصة اخرى وهو ما شغل صحفا عربية شهورا طويلة !!

ومازال لقاؤنا مع كلود ليفي شتراوس ممتدا.

عبد الله باجبير



مقتل ٢٥ وإصابة ٣٧ شخصاً في حادث سيارة في جاوة

جاكرتا - واس: اعلن في جاكرتا امس ان حافلة مزدحمة قد انقلبت اول من امس على احد الطرق في جزيرة جاوة الاندونيسية مما اسفر عن وفاة ٢٥ شخصا واصابة ٣٧ آخرين.

وأوضحت الشرطة ان الحافلة كانت قد اصطدمت بجدار حديدي ثم ارتدت لتصطدم بعمود خرساني قبيل انقلابها على الطريق.

ريجان المتقاعد يحصل على اعلى اوسمة اليابان

طوكيو - ر: منحت اليابان الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان اعلى اوسمتها في احتفال اقيم صباح امس في القصر الامبراطوري في طوكيو تكريما له لتأييده القوي للتحالف الامريكي الياباني خلال فترتي ولايته اللتين استمرتا من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٨.

لا تقرأ هذا الخبر

هوندن (جلوستر شاير) - «الشرق الاوسط»:

سقط الطفل البريطاني جيمس هوبكنز (٤ اعوام) من منطقة هاي ويكومب (مقاطعة جلوستر شاير - انجلترا) في بئر عميقة عندما كان يصطحب والده في رحلة كشفية للغابات المحيطة بأطراف قريته في الساعات الاولى من فجر امس.

وعقب محاولات يائسة اخفق الاب في اخراج طفله من البئر، فأسرع الى مزرعة الاسرة في هاي ويكومب لابلاغ الاسعاف حيث تمكن رجالها من اخراج جثة الصبي فيما تولت الشرطة التحقيق.

